الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير اغا دار السعادة
الشريفة لسنة ثمان وخمسين
ومائة والف

هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منوّر مصابيح المقاصد بانوار الافاضه
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفايه جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البرّ
الاكمل الأتمّ وهو آغاء دار السعاده الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعثه وطرق الإيمان قد عفت آثارها وخبت أنوارها ووهنت أركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله وسلامه عليه من معالمها ما عفى وشفى من العليل في تأييد كلمة التوحيد من كان على شفا وأوضح سبيل الهداية لمن أراد أن يسلكها وأظهر كنوز السعادة لمن قصد أن يملكها **أما بعد** فإن التمسك بهديه لا يستتب إلا بالاقتفاء لما صدر من مشكوته والاعتصام بحبل الله تعالى لا يتم إلا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الإمام محيي السنة قامع البدعة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله تعالى درجته أجمع كتاب صنف في بابه وأضبط لشوارد الأحاديث وأوابدها ولما سلك رضي الله تعالى عنه طريق الاختصار وحذف الأسانيد تكلم فيه بعض النقاد وإن كان نقله وإنه من الثقات كالأسانيد لكن ليس ما فيه أعلام كالأغفال فاستخرت الله تعالى واستوفقت منه فأعلمت ما أغفله فأودعت كل حديث منه في مقره كما رواه الأئمة المتقنون والثقات الراسخون مثل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وأبي عبد الله محمد مالك بن أنس الأصبحي وأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني وأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبي داود سليمن بن الأشعث السجستاني وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبي الحسن رزين بن معوية العبدري وغيرهم وقليل ما هو وإني إذا نسبت الحديث إليهم كأني أسندت إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم قد فرغوا منه وأغنونا عنه وسردت الكتب والأبواب كما سردها واقتفيت أثره فيها وقسمت كل باب غالبا على ثلاثة فصول أولها ما أخرجه الشيخان

أو أحدهما

أو أحدهما واكتفيت بهما وإن اشترك فيه الغير لعلو درجتهما في الرواية وثانيها ما أورده غيرهما من الأئمة المذكورين وثالثها ما اشتمل معنى الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة على الشريطة وإن كان مأثورا عن الخلف والسلف ثم إنك إن فقدت حديثا في باب فذلك عن تكرير أسقطه وإن وجدت آخر بعضه متروكا على اختصاره أو مضموما إليه تمامه فعن داعي اهتمام أتركه وألحقه وإن عثرت على اختلاف في الفصلين من ذكر غير الشيخين في الأول وذكرهما في الثاني **فاعلم** أني بعد تتبعي كتابي الجمع بين الصحيحين للحميدي وجامع الأصول اعتمدت على صحيحي الشيخين ومتنيهما وإن رأيت اختلافا في نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الأحاديث ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية التي سلكها الشيخ رضي الله تعالى عنه وقليلا ما تجد أقول ما وجدت هذه الرواية في كتب الأصول أو وجدت خلافها فيها فإذا وقفت عليه فانسب القصور إلي لقلة الدراية لا إلى جناب الشيخ رفع الله تعالى قدره في الدارين حاشا لله من ذلك رحم الله من إذا وقف على ذلك نبهنا عليه وأرشدنا طريق الصواب ولم آل جهدا في التنقير والتفتيش بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت وما أشار إليه رضي الله تعالى عنه من غريب أو ضعيف أو غيرهما بينت وجهه غالبا وما لم يشر إليه مما في الأصول فقد قفيته في تركه إلا في مواضع لغرض وربما تجد مواضع مهملة وذلك حيث لم أطلع على روايه فتركت البياض فإن عثرت عليه فألحقه به أحسن الله تعالى جزاءك **وسميت** الكتاب بمشكوة المصابيح وأسأل الله تعالى التوفيق والإعانة والهداية والصيانة وتيسير ما أقصده وأن ينفعني في الحيوة وبعد الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه متفق عليه

كتاب الإيمان

الفصل الأول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسئله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من
السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر
اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل عليه الصلوة والسلام اتاكم
يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف وفيه واذا رايت الحفاة العراة الصم
البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الاية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخاري ولمسلم قال ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله
منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا
نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم
اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم

الذي له

الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة
وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا بعدك وفي
رواية غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسئل
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او
بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسئلوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراءكم متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن

وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من
إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول
الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية ابن عباس رضي الله عنه
وأما شتمه فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا رواه البخاري وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار متفق عليه وعن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله تعالى أن لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال
يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال
يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به
الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا فأخبر بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه وعن
أبي ذر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن
زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا
قال وإن رغم أنف أبي ذر متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة
والنار حق أدخله الله تعالى الجنة على ما كان من العمل متفق عليه وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط

يمينه

يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو وأن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم
ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان عن أبي هريرة قال
الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك والآخر الكبرياء ردائي سنذكرهما في
باب الرياء والكبر إن شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن معاذ رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه
ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أدلك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت
بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال
ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت
يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وعن
أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله
ومنع لله فقد استكمل الإيمان رواه أبو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن أنس مع تقديم وتأخير
وفيه فقد استكمل إيمانه وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل
الأعمال الحب في الله والبغض في الله رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم
وأموالهم رواه الترمذي والنسائي وزاد البيهقي في شعب الإيمان برواية فضالة والمجاهد
من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن أنس رضي الله عنه قال
قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه
البيهقي في شعب الإيمان **الفصل الثالث** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله تعالى
عليه النار رواه مسلم وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر
في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع
دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيت حائطا
للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا فلم أجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر

قلت أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت

فقمنا

خارجة والربيع الجدول قال فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شأنك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا
فخشينا ان تقطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفرت كما
يحتفر الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب
بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
فبشره بالجنة وكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان
نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا
بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر فاذا هو على
اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمر فاخبرته
بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي [illegible] ارجع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله [illegible] ابي وامي ابعثت ابا هريرة
بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال
فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخلهم رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد **وعن** عثمان رضي الله عنه قال ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس
قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس مر علي عمر وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر
الى ابي بكر ثم اقبلا حتى سلما علي جميعا فقال ابو بكر ما حملك على ان لا ترد على اخيك عمر
سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك
مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان قد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو
قلت توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر
قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقمت اليه وقلت له بابي انت وامي انت احق بها
قال ابو بكر فقلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال صلى الله عليه وسلم من قبل
مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له نجاة رواه احمد **وعن** المقداد رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر
الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم
فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه احمد **وعن** وهب بن منبه قيل له اليس لا اله
الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك رواه البخاري في ترجمة باب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب

بعشر

بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى لقي الله متفق عليه **وعن**
ابي امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك
حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حاك
في نفسك شيء فدعه رواه احمد **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر
وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر و
السماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت
اي الايمان افضل قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اي
الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال فقلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده
واهريق دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الآخر رواه احمد **وعن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك
به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت افلا ابشرهم يا رسول الله قال دعهم
يعملوا رواه احمد **وعنه** انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان
تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد **باب الكبائر وعلامات النفاق الفصل الاول**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية متفق عليه **وعن** عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية انس وشهادة الزور
بدل اليمين الغموس متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم متفق عليه وفي رواية ابن
عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان
منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين
اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان المنافق ثلث

هذا اللفظ للبخاري وعن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية

زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم

الفصل الثاني عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود رواه الترمذي وابو داود والنسائي

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان وكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث عن معاذ رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله تعالى واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد

وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه البخاري

باب الوسوسة

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه

وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد

في انفسنا

في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسوله متفق عليه

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملئكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان متفق عليه

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه ابو داود

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله تعالى فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان رواه ابو داود وسنذكر حديث عمرو بن الاحوص في باب خطبة يوم النحر ان شاء الله

الفصل الثالث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح

الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه
البخاري ومسلم قال قال الله عز وجل إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا
هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته
فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فأذهبه الله عني رواه مسلم
وعن القاسم بن محمد أن رجلا سأله فقال إني أهم في صلاتي فيكثر ذلك علي فقال
له امض في صلاتك فإنه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف وأنت تقول ما أتممت
صلاتي رواه مالك

باب الإيمان بالقدر

الفصل الأول

عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله تعالى مقادير الخلائق
قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وكان عرشه على الماء رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال احتج آدم
وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس
بخطيئتك إلى الأرض قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله تعالى
كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها
وعصى آدم ربه فغوى قال أفتلومني على أن عملت عملا كتب الله تعالى علي أن أعمله قبل
أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله
وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا إله غيره إن أحدكم
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل
الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة صبي من
الأنصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم

يدركه

يدركه فقال أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم
في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم رواه مسلم و
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
ويكذبه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك
لا محالة العينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد
زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رجلين من مزينة قالا يا رسول الله أرأيت
ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق أو فيما
يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى
فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها رواه مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت
ولا أجد ما أتزوج به النساء كأنه يستأذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت
لاق فاختص على ذلك أو ذر رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام
يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل
حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه رواه مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم

لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه
وفي رواية لمسلم يمين الله ملأى قال ابن نمير ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار
وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم
بما كانوا عاملين متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال اكتب
القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا
وعن مسلم بن يسار قال سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها
فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل [illegible] الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على
عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى
يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وابو داود
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون
ما هذان الكتابان قلنا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب
العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا
فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا
فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له
بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما
ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي
وعن ابي خزامة عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت
رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
الله رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في
وجنتيه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين
تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجه
نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على

قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره
فمن اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم
الله تعالى رواه احمد والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله
آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الله تعالى يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن
بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ
وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم رواه احمد وابو داود وعن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله
والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل ورزين
في كتابه وعنه مطر بن عكامس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء

من القدر يسئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه رواه ابن ماجة وعن
ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني
لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم
وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا
في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك
وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله
بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن
ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجة
وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر رضي الله عنه فقال ان فلانا يقرئ عليك السلام
فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في امتي او في هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل
القدر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب
وعن علي رضي الله عنه قال سالت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا
لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما راى الكراهة في
وجهها قال لو رايت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم الآية رواه احمد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم
مسح ظهره فسقط عن ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين
عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك
فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال رب من هذا قال داود فقال اي رب كم جعلت
عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون
سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة
فنسيت ذريته وخطئ وخطئت ذريته رواه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى
فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم
الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال
للذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد وعن ابي نضرة ان رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي
فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني

قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه
قبضة واخرى باليد الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ادري في اي القبضتين انا رواه
احمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله تعالى الميثاق
من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر
ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذرياتهم قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم ثم استنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد و
الميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع
والارضين السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه
لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي
وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك فاقروا بذلك ورفع عليهم آدم
ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال رب لولا سويت بين
عبادك قال اني احببت ان اشكر ورأى الانبياء فيهم مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر
في الرسالة والنبوة وهو قوله تبارك وتعالى واذ اخذ ربك ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم
كان في تلك الارواح فارسله الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها رواه احمد
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر
ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوه واذا سمعتم
برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد وعن ام
سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة
التي اكلت قال ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب علي وآدم في طينته رواه ابن ماجة

باب اثبات عذاب القبر الفصل الاول

عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له
من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد واما المؤمن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا
من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه ولفظه للبخاري

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان
من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله تعالى إليه يوم القيمة
متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة إلا تعوذ بالله من عذاب
القبر متفق عليه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر
ستة أو خمسة فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر قال رجل أنا قال فمتى ماتوا
قال في الشرك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله
أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله
من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر
قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه مسلم الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان
يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو
عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان
قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له
فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان له نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك وإن كان
منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك
تقول ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك رواه الترمذي وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي
الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو
رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله تعالى فآمنت به وصدقت
فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية فينادي مناد من السماء
أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال
فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره وأما الكافر فذكر موته قال ويعاد

روحه

روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا أدري
فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الذي بعث فيكم فيقول
هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوه من النار وألبسوه من النار
وافتحوا له بابا إلى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى
تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار
ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد
فيه الروح رواه أحمد وأبو داود وعن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل
لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه
وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
منظرا قط إلا والقبر أفظع منه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسئل رواه أبو داود
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت
خضرا رواه الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون الباب
الثالث عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن
معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه
سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم سبحت ثم كبرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه
الله تعالى عنه رواه أحمد وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد
ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة
رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين أن أفهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني أي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخر قوله قال قال قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل الميت القبر مثلت له
الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني أصلي رواه ابن ماجة وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل في قبره
غير فزع ولا مشعوف ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الإسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول

محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله تعالى فصدقناه فيقال له هل رأيت الله تعالى فيقول ما ينبغي لأحد أن يرى الله تعالى فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت فيقول لا أدري فيقال له قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما صرف الله تعالى عنك ثم تفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله تعالى رواه ابن ماجه

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

الفصل الأول عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله تعالى و[illegible] الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الناس إلى الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قيل ومن أبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو نائم فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس رواه البخاري وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية

متفق

متفق عليه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنفضت قال فذكروا ذلك له فقال إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من أمر دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في آخرها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم [illegible] النار فتغلبوني تقحمون فيها متفق عليه وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرأ إلى وما يذكر إلا أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت وعند مسلم رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب رواه مسلم وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل شيئا لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية رواه البخاري وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته
حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص
ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى
جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة ذروني ما تركتكم في كتاب المناسك وحديثي
معوية وجابر لا يزال من امتي ولا يزال طائفة من امتي في باب ثواب هذه الامة ان
شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ربيعة الجرشي رضي الله عنه قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي
وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار و
لم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام
والمأدبة الجنة رواه الدارمي وعن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة و
البيهقي في دلائل النبوة وعن مقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا
القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب
من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه
فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن
ماجة الى قوله كما حرم الله وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن
الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل
لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي

عليهم

عليهم رواه في اسناده اشعث بن شعبة المصيصي وهو يتكلم فيه وعنه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة
بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه
موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
الا انهما لم يذكرا الصلوة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه
سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية
رواه احمد والنسائي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال
النووي في اربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وعن بلال بن الحارث المزني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان
له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة
ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزارهم شيئا رواه الترمذي وروى ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده
وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز
كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين
بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي
من سنتي رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية
لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق
امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله
قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد وابي داود عن معوية ثنتان و
سبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم
تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة
ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار رواه ابن ماجة من حديث انس
وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي

وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد
احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد وعن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود
تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله
ان هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون من بعدي رواه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك
منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذي
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى
كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم
فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال
هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام
واتبعوا المحكم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر
ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل
رواه احمد الفصل الثالث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم و
الشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه رواه احمد
وابو داود وعن مالك بن انس مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت
فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه مالك في الموطأ
وعن غضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة
الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد وعن حسان
رضي الله عنه قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها

اليهم

اليهم الى يوم القيمة رواه الدارمي وعن ابرهيم بن ميسرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في
شعب الايمان مرسلا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع
ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفي رواية
من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم تلا هذه الاية فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران
فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند رأس الصراط داع يقول
استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا
من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان
الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود
الله وان الداعي من [illegible] هو واعظ الله في قلب كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد و
البيهقي في شعب الايمان عن النواس بن سمعان وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر
اخصر منه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان
الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل
هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه
ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم
من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين وعن جابر رضي الله عنه
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية
فقال يا رسول الله هذه نسخة من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر رضي الله عنه ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا
وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه
بعضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاديثنا
ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا
فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة
الدارقطني

كتاب العلم

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب
والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني
بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله
يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملئكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة
رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك
حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت و
لكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف
المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل
تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه وعن شقيق قال كان عبد الله

بن مسعود

بن مسعود رضي الله عنه يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد
الرحمن لوددت انك ذكرتنا في كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره
ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بها مخافة السآمة علينا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلثا رواه البخاري وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا
ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل
اجر فاعله رواه مسلم وعن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم
من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من
الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة
كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام و
ثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من
عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا
كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسنذكر
حديث معوية لا يزال من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله

الفصل الثاني

عن كثير بن قيس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال
يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملئكة
لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة

والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن أبي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون
على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول مرسلا ولم يذكر
رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم تلا هذه الآية انما يخشى الله
من عباده العلماء وسرد الحديث الى آخره وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون
في الدين فاذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق
بها رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي
يضعف في الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه
واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه الترمذي وابن ماجه وعن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند
غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجه وروى البيهقي
في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد
روي من أوجه كلها ضعيف وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وعن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
رواه الترمذي والدارمي وعن سخبرة الأزدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي قال الترمذي هذا حديث
ضعيف الاسناد وأبو داود الراوي يضعف وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه
ألجم يوم القيمة بلجام من نار رواه أحمد وأبو داود والترمذي ورواه ابن ماجه عن أنس
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به
العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس اليه أدخله الله النار رواه الترمذي
ورواه ابن ماجه عن ابن عمر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه أبو داود وابن ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها

فرب حامل

فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط
من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه أحمد والترمذي وأبا داود
وابن ماجه والدارمي عن زيد بن ثابت الا ان الترمذي وأبا داود لم يذكرا ثلاث لا يغل
عليهن الى آخره وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى له من سامع
رواه الترمذي وابن ماجه ورواه الدارمي عن أبي الدرداء وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود
وجابر ولم يذكرا اتقوا الحديث عني الا ما علمتم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار
رواه الترمذي وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر رواه أحمد وأبو داود
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما
يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض
وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا
وما جهلتم فكلوه الى عالمه رواه أحمد وابن ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن
ولكل حد مطلع رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم ثلثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل
رواه أبو داود وابن ماجه وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقص الا أمير أو مأمور أو مختال رواه أبو داود ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده وفي روايته أو مراء بدل أو مختال وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أفتي بغير علم كان اثمه على من أفتاه ومن أشار على أخيه بأمر
يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه رواه أبو داود وعن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الأغلوطات رواه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فاني مقبوض رواه الترمذي وعن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم
قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه الترمذي وعن أبي
هريرة رضي الله عنه رواية يوشك أن يضرب الناس أكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا

وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

أعلم من عالم المدينة رواه الترمذي في جامعه قال ابن عيينة إنه مالك بن أنس ومثله
الزاهد عبد الرزاق قال إسحق بن موسى وسمعت عن ابن عيينة قال إنه هو العمري واسمه
عبد العزيز بن عبد الله **وعنه** فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه أبو داود
وعن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين
رواه البيهقي في كتاب المدخل وسنذكر حديث جابر فإنما شفاء العي السؤال في
باب التيمم إن شاء الله تعالى

الفصل الثالث عن الحسن مرسلا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام فبينه
وبين النبيين درجة واحدة في الجنة رواه الدارمي **وعنه** مرسلا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني إسرائيل أحدهما كان عالما
يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والآخر يصوم النهار ويقوم
الليل أيهما أفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم
الليل كفضلي على أدناكم رواه الدارمي **وعن علي** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين إن احتيج إليه نفع وإن استغني
عنه أغنى نفسه رواه رزين **وعن عكرمة** أن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس
كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن
ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن
أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون ذلك رواه البخاري
وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
فأدركه كان له كفلان من الأجر فإن لم يدركه كان له كفل من الأجر رواه الدارمي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما يلحق المؤمن
من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه أو مصحفا ورثه
أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله
في صحته وحياته يلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان
وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
الله عز وجل أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة
ومن سلبت كريمتيه أثبته عليهما الجنة وفضل في علم خير من فضل في عبادة وملاك
الدين الورع رواه البيهقي في شعب الإيمان **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال تدارس العلم
ساعة من الليل خير من إحيائها رواه الدارمي **وعن عبد الله بن عمرو** رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير وأحدهما أفضل من صاحبه

أما هؤلاء

أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأما
هؤلاء فيتعلمون الفقه أو العلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل وإنما بعثت معلما ثم جلس
فيهم رواه الدارمي **وعن أبي الدرداء** رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ
على أمتي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من أجود
جودا قالوا الله ورسوله أعلم قال الله أجود جودا ثم أنا أجود بني آدم وأجودهم
من بعدي رجل علم علما فنشره يأتي يوم القيامة أميرا وحده أو قال أمة واحدة **وعنه**
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه
ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في شعب الإيمان وقال الإمام
أحمد في حديث أبي الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح **وعن
عون** رضي الله عنه قال قال عبد الله بن مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا
ولا يستويان أما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن وأما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان
ثم قرأ عبد الله كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى قال وقال الآخر إنما يخشى الله
من عباده العلماء رواه الدارمي **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أناسا من أمتي سيتفقهون في الدين ويقرؤون القرآن يقولون نأتي
الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك
كذلك لا يجتنى من قربهم إلا قال محمد بن الصباح كأنه يعني الخطايا رواه ابن ماجه و
عن عبد الله بن مسعود قال لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا به
أهل زمانهم ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه
ومن تشعبت به الهموم أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك رواه ابن ماجه
ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر من قوله من جعل الهموم إلى آخره **وعن
الأعمش** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم النسيان وإضاعته
أن تحدث به غير أهله رواه الدارمي مرسلا **وعن سفيان** أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لكعب من أرباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما أخرج العلم من قلوب
العلماء قال الطمع رواه الدارمي **وعن الأحوص** بن حكيم عن أبيه قال سأل رجل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر وسلوني عن الخير خيار العلماء
رواه الدارمي **وعن أبي الدرداء** رضي الله عنه قال إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي **وعن زياد بن حدير** رضي الله عنه قال قال لي عمر هل تعرف
ما يهدم الإسلام قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الأئمة

المضلين رواه الدارمي وعن الحسن رضي الله عنه قال العلم علمان فعلم في القلب فذاك
العلم النافع وعلم على اللسان فذاك حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين
فأما أحدهما فبثثته فيكم وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى
الطعام رواه البخاري وعن عبد الله رضي الله عنه قال يا أيها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله تعالى لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين متفق عليه
وعن ابن سيرين رضي الله عنه قال إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم رواه
مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
وإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا رواه البخاري وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا
يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم أربع مائة
مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال القراء المراؤون بأعمالهم رواه الترمذي
وكذا ابن ماجه وزاد وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى الذين يزورون الأمراء قال
المحاربي يعني الجورة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا
رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت أديم السماء
من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن زياد
ابن لبيد رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند أوان
ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه
أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة فقال ثكلتك أمك زياد إن كنت
لأراك من أفقه رجل بالمدينة أوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة
والإنجيل ولا يعملون بشيء مما فيهما رواه أحمد وابن ماجه وروى الترمذي عنه نحوه و
كذا الدارمي عن أبي أمامة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموه الناس تعلموا القرآن وعلموه الناس
فإني امرؤ مقبوض والعلم سينقص وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا
يجدان أحدا يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله
رواه أحمد والدارمي

كتاب الطهارة الفصل الأول

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور

والصدقة

والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو
فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم وفي رواية لا إله إلا الله
والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض لم أجد هذه الرواية في الصحيحين و
في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي بسبحان الله والحمد لله
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله
به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
وفي حديث مالك بن أنس رضي الله عنه فذلكم الرباط فذلكم الرباط ردده مرتين
رواه مسلم وفي رواية الترمذي ثلاثا وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت أظفاره متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب
رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم
وعنه أنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم
مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ
فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة
رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله وفي رواية أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء هكذا رواه مسلم في
صحيحه والحميدي في أفراد مسلم وكذا ابن الأثير في جامع الأصول وذكر الشيخ
محيي الدين النووي في آخر حديث مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين

واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه محيي السنة رحمه الله في الصحاح من
توضأ فأحسن الوضوء الى آخره رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد
قبل ان محمدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ
الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه الفصل الثاني عن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة
والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة
الطهور رواه احمد وعن شبيب بن ابي روح رضي الله عنه عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس
عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القرآن
اولئك رواه النسائي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه والتكبير يملأ ما بين
السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن وعن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا
من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت
اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا
غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان
مشيه الى المسجد وصلوته نافلة له رواه مالك والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك
يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم
يأت بعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين
ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من
الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان
يرفع رأسه فانظر ما بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني

مثل

مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف اثر الوضوء
ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين
ايديهم ذريتهم رواه احمد

باب ما يوجب الوضوء

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور
ولا صدقة من غلول رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا
مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد
فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار رواه مسلم قال الشيخ الامام
الاجل محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ متفق عليه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ
وان شئت فلا توضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل
قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه
شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او
يجد ريحا رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال
له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم
وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه احمد و
الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من
المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه ابو داود والترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عنه وعن ابي سعيد وعن
علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ
ولا تأتوا النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابو داود وعن معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق
الوكاء رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء
السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابو داود وقال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله
هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواه ابو داود
والترمذي الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذي وابو داود وعن بسرة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ رواه
مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن طلق بن علي
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ
قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن
ماجة نحوه قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ لان ابا هريرة
اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ رواه
الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه
وبينها شيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة
وايضا اسناد ابرهيم التيمي عنها وقال هذا ابو داود وابرهيم التيمي لم يسمع
عن عائشة رضي الله عنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم
جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد الفصل الثالث
عن ابي رافع رضي الله عنه قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم وعنه قال اهديت له شاة فجعلها
في القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة
اهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر فقال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته
الذراع الاخر ثم قال ناولني الذراع الاخر فقال يا رسول الله انما للشاة ذراعان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لناولتني ذراعا
فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى

ثم عاد

ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء
رواه احمد وروى الدارمي عن ابي عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى آخره وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت انا وابي وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا
ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ منه من هو خير منك رواه احمد وعن ابن عمر
رضي الله عنه كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل
امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعي وعن ابن مسعود
رضي الله عنه كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك وعن ابن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ان القبلة من اللمس فتوضؤا منها وعن عمر بن عبد العزيز
عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل
رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن
خالد ويزيد بن محمد مجهولان باب آداب الخلاء الفصل الاول عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله
هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال ارتقيت فوق بيت حفصة رضي الله عنها لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه وعن سلمان رضي الله عنه
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول
او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع
او بعظم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لمسلم لا يستنزه من البول واما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين
قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم
رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن
استجمر فليوتر متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه

الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب وقال ابو داود هذا حديث منكر وفي رواية وضع بدل نزع وعن
جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق
حتى لا يراه احد رواه ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم
ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها وامر بثلثة احجار ونهى عن الروثة والرمة ونهى ان يستطيب
الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه
وما كان من اذى رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ
عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن
رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن وعن رويفع بن
ثابت رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك
بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا منه بريء رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما
لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر
فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد
بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي
وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه
ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابو داود والترمذي
والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه وعن عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلثة البراز
في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابو داود
وابن ماجة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث رواه ابو داود وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم
الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء
قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم
مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود وروى الدارمي
والنسائي معناه وعن الحكم بن سفيان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابو داود والنسائي وعن اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه
ابو داود والنسائي وعن عمر رضي الله عنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعده رواه الترمذي
وابن ماجة قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله قد صح وعن حذيفة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه قيل ذلك لعذر الفصل الثالث
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم يبول قائما
فلا تصدقوه ما كان يبول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قاعدا رواه احمد والترمذي
والنسائي وعن زيد بن حارثة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه في اول
ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء
فنضح بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وسمعت محمدا يعني البخاري يقول الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث وعن
عائشة رضي الله عنها قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز
من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضأ
ولو فعلت لكانت سنة رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي ايوب وجابر وانس رضي الله عنهم
ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في
الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ للصلوة ونغتسل للجنابة ونستنجي بالماء قال فهو

كان صح

ذاك فعلتموه رواه ابن ماجة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال بعض المشركين
وهو يستهزئ اني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت اجل امرنا ان لا
نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار فيها رجيع ولا عظم
رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم
انظروا اليه يبول كما يبول المرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك
اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض
فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو داود وابن ماجة ورواه النسائي عنه وعن ابي موسى
وعن مروان الاصفر رضي الله عنه قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبلة القبلة ثم جلس
يبول اليها فقلت ابا عبد الرحمن أليس قد نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك و
بين القبلة شيء يسترك فلا بأس رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى
وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما قدم وفد الجن على النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او
حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
رواه ابو داود

باب السواك

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند
كل صلوة متفق عليه وعن شريح بن هانئ رضي الله عنه قال سألت عائشة بأي شيء كان
يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم
وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص
الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل
اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب
الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن
المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار
فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داود وعنها قالت رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك
ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما متفق عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما جاءني جبرئيل عليه السلام قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم فمي رواه
احمد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت
عليكم في السواك رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحي اليه في فضل السواك
ان كبر فاعط السواك اكبرهما رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين
ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة
ولأخرت العشاء الى ثلث الليل فكان زيد بن خالد يشهد الصلوة في المسجد وسواكه
على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى
موضعه رواه الترمذي وابو داود الا انه لم يذكر ولأخرت صلوة العشاء الى
ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب سنن الوضوء

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من
نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله
بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء
فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر واستنشق ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب
الجامع وفي المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين

مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر
ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما ثم غسل رجليه
وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلث غرفات من ماء وفي اخرى
فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا وفي رواية للبخاري فمسح رأسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له فمضمض
واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال توضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة ثم يزد على هذا رواه البخاري وعن
عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري
وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثا ثلاثا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رجعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر
فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته
وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم
واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم رواه احمد وابو داود وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي
وابن ماجة ورواه احمد ورواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه والدارمي عن ابي سعيد الخدري
عن ابيه وزادوا في اوله لا صلوة لمن لا وضوء له وعن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ
في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة
والدارمي الى قوله بين الاصابع وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت
حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي رواه ابو داود وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذي والدارمي وعن ابي حية رضي الله عنه

قال رأيت

رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا
وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين
ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعن عبد خير رضي الله عنه
قال نحن جلوس ننظر الى علي حين توضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلاث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمي وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثا رواه ابو داود و
الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي وعن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها
انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر
وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه توضأ فادخل اصبعيه في حجري اذنيه
رواه ابو داود وروى الترمذي الرواية الاولى واحمد وابن ماجة الثانية وعن عبد الله
بن زيد رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير
فضل يديه رواه الترمذي ورواه مسلم مع زوائد وعن ابي امامة رضي الله عنه ذكر وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يمسح الماقين وقال الاذنان من الرأس رواه
ابن ماجة وابو داود والترمذي وذكرا قال حماد لا ادري الاذنان من الرأس من قول
ابي امامة ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا
ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجة
وروى ابو داود معناه وعن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني
اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور
والدعاء رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن
ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا
اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوي عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء
رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم وابو معاذ الراوي ضعيف عند اهل الحديث
الفصل الثالث عن ثابت بن ابي صفية رضي الله عنه قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر

حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا
ثلثا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجه **وعن عبد الله بن زيد** رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور **وعن عثمان** رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئي ووضوء
الانبياء من قبلي ووضوء ابراهيم رواهما رزين والنووي ضعف الثاني في شرح مسلم
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة
وكان احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه الدارمي **وعن محمد بن** يحيى بن حبان رضي الله عنهم
قال قلت لعبيد الله بن عمر ارأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر
عمن اخذه فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي
عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلوة
طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر
بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى
ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد **وعن عبد الله بن عمرو** رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال افي الوضوء
سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجه **وعن ابي هريرة** وابن مسعود وابن عمر
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده
كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء **وعن ابي رافع** رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة حرك خاتمه في اصبعه
رواهما الدارقطني وروى ابن ماجه الاخير **باب الغسل الفصل الاول** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه **وعن ابي سعيد** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله
هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده في
الصحيحين **وعن ام سلمة** رضي الله عنها قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء
المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه **وعن عائشة** رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره
ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه

وفي رواية

وفي رواية لمسلم يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ **وعن ابن عباس** قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه
للبخاري **وعن عائشة** رضي الله تعالى عنها قالت ان امرأة من الانصار سألت نبي الله
صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة
تطهري بها فاجتذبتها
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم متفق عليه **وعن ام سلمة** رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله اني امرأة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على
راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين رواه مسلم **وعن انس** رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد
متفق عليه **وعن معاذة** رضي الله عنها قالت قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت
وهما جنبان متفق عليه **الفصل الثاني عن عائشة** رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى
انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك
غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى الدارمي
وابن ماجه الى قوله لا غسل عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا
رواه الترمذي وابن ماجه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث غريب والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذلك **و**
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة
لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلاثا رواه
ابو داود واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت راسي ثلاثا **وعن عائشة** رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود و
النسائي وابن ماجه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي
وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء رواه ابو داود **وعن يعلى** رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله

واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم
فليستتر رواه ابو داود والنسائي وفي رواية قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم
فليتوار بشيء **الفصل الثالث عن ابي بن كعب** رضي الله عنه قال انما كان الماء من الماء
رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن علي**
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة
وصليت الفجر فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك اجزاك رواه ابن ماجه **وعن ابن عمر**
رضي الله عنه قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل الثوب من
البول سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت الصلوة خمسا و
غسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داود **باب مخالطة الجنب وما**
يباح له الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت
ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في رواية اخرى **وعن ابن عمر** رضي الله عنه
ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة متفق
عليه **وعن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله
ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم **وعن انس** رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم وحديث ابن عباس رضي الله عنهما
سنذكره في كتاب الاطعمة ان شاء الله **الفصل الثاني عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال اغتسل
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وروى الدارمي نحوه وفي شرح السنة عن ميمونة بلفظ المصابيح
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم
يستدفئ بي قبل ان اغتسل رواه ابن ماجه وروى الترمذي نحوه وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح **وعن علي** رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء
فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة
رواه ابو داود والنسائي وروى ابن ماجه نحوه **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت
عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود **وعن علي** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب
ولا كلب رواه ابو داود والنسائي **وعن عمار بن ياسر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملئكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا
ان يتوضأ رواه ابو داود **وعن عبد الله بن** ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم رضي الله عنهم
ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن
الا طاهر رواه مالك والدارقطني **وعن نافع** رضي الله عنه قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة
فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه
حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر رواه ابو داود
وعن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه
فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه
ابو داود وروى النسائي الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه **الفصل الثالث**
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم
ينتبه ثم ينام رواه احمد **وعن شعبة** رضي الله عنه قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل من
الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه
فنسي مرة كم افرغ فسألني فقلت لا ادري فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدري ثم
يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابو داود **وعن ابي رافع** رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له
يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا اخيرا قال هذا ازكى واطيب واطهر رواه ابو داود واحمد
وعن الحكم بن عمرو رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل
بفضل طهور المرأة رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وزاد او قال بسؤرها وقال هذا
حديث حسن صحيح **وعن حميد الحميري** رضي الله عنه قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم
اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة
بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابو داود و
النسائي وزاد احمد في اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابن ماجه

عن عبد الله بن سرجس **باب أحكام المياه** **الفصل الأول** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم
يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب
قالوا كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الراكد رواه مسلم وعن السائب بن يزيد
رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن
أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه
الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الماء يكون في الفلاة من الأرض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان
الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي والدارمي
وابن ماجة وفي أخرى لأبي داود فإنه لا ينجس وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء رواه أحمد و
الترمذي وأبو داود والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء
فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الطهور ماؤه والحل ميتته رواه مالك والترمذي وأبو داود والنسائي وابن
ماجة والدارمي وعن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ليلة الجن ما في إداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه أبو داود وزاد
أحمد والترمذي فتوضأ منه وقال الترمذي أبو زيد مجهول وصح عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعن كبشة بنت كعب بن مالك رضي الله عنها وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا
قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فأصغى لها الإناء
حتى شربت قالت كبشة فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي قالت فقلت نعم
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم
أو الطوافات رواه مالك وأحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن داود بن صالح بن دينار عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة قالت فوجدتها
تصلي فأشارت إلي أن ضعيها فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت عائشة
من صلاتها أكلت من حيث أكلت الهرة فقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها
ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم وإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتوضأ بفضلها رواه أبو داود وعن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع
كلها رواه في شرح السنة وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت اغتسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها أثر العجين رواه النسائي
وابن ماجة **الفصل الثالث** عن يحيى بن عبد الرحمن رضي الله عنهما قال إن عمر خرج
في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض
هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا
فإنا نرد على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة
في قول عمر وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه سئل عن الحياض التي بين مكة
والمدينة يردها السباع والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في
بطونها ولنا ما غبر طهور رواه ابن ماجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
لا تغتسلوا بالماء المشمس فإنه يورث البرص رواه الدارقطني **باب تطهير النجاسات**
الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن بالتراب وعنه

متفق عليه وفي رواية لمسلم قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات صح

قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال بينما نحن في
المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعاه فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر
إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه متفق عليه وعن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصل فيه متفق عليه وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه قال سألت
عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه متفق عليه وعن الأسود وهمام عن عائشة رضي الله عنهم
قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبرواية
علقمة والأسود عن عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه وعن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها
أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم
يغسله متفق عليه **وعن عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر رواه مسلم **وعنه** قال تصدق
على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا
أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها متفق عليه
وعن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم
ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري **الفصل الثاني عن لبابة بنت الحارث**
رضي الله عنها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا وأعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى
وينضح من بول الذكر رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وفي رواية لأبي داود والنسائي
عن أبي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام **وعن أبي هريرة**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وطئ أحدكم بنعله
الأذى فإن التراب له طهور رواه أبو داود ولابن ماجه معناه **وعن أم سلمة** رضي الله عنها
قالت لها امرأة إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطهره ما بعده رواه مالك وأحمد والترمذي وأبو داود والدارمي
وقالا المرأة أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **وعن المقدام بن معدي كرب** رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها رواه أبو
داود والنسائي **وعن أبي المليح بن أسامة** عن أبيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن جلود السباع رواه أحمد وأبو داود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي أن تفترش
وعن أبي المليح رضي الله عنه أنه كره ثمن جلود السباع رواه الترمذي في باب **وعن عبد الله
ابن عكيم** رضي الله عنه قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا بإهاب ولا عصب
رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه **وعن عائشة** رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت رواه مالك وأبو داود **وعن
ميمونة** رضي الله عنها قالت مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل
الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه أحمد وأبو داود
وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك
على أهل بيت فإذا قربة معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال
دباغها طهورها رواه أحمد وأبو داود **الفصل الثالث عن امرأة** من بني عبد الأشهل قالت
قلت يا رسول الله إن لنا طريقا إلى المسجد منتنة فكيف نفعل إذا مطرنا قالت
فقال أليس بعدها طريق هي أطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه أبو داود **وعنه**

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نتوضأ من الموطئ رواه الترمذي **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال كانت الكلاب
تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيئا من ذلك رواه البخاري **وعن البراء** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا بأس ببول ما يؤكل لحمه وفي رواية جابر قال ما أكل لحمه فلا بأس ببوله رواه أحمد
والدارقطني **باب المسح على الخفين الفصل الأول عن شريح بن هانئ** رضي الله عنه قال سألت
علي بن أبي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم **وعن المغيرة بن شعبة** رضي الله عنه
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت
أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر
عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلوة
ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم
ذهب يتأخر فأومأ إليه فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم **الفصل
الثاني عن أبي بكرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما رواه الأثرم في سننه وابن خزيمة
والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الإسناد هكذا في المنتقى **وعن صفوان بن عسال** رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن
إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي **وعن المغيرة بن شعبة**
رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث معلول وسألت أبا زرعة
ومحمدا أعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه أبو داود **وعنه**
أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذي
وأبو داود **وعنه** قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين
والنعلين رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه **الفصل الثالث عن المغيرة** رضي الله عنه
قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل أنت نسيت
بهذا أمرني ربي عز وجل رواه أحمد وأبو داود **وعن علي** رضي الله عنه أنه قال لو كان
الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمسح على ظاهر خفيه رواه ابو داود وللدارمي بمعناه **باب التيمم الفصل الاول**
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث
جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء رواه مسلم وعن عمران رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال
ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك متفق عليه وعن عمار رضي الله عنه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا
في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه
وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنه قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه
ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم اجد هذه الرواية
في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره في شرح السنة وقال هذا حديث حسن
الفصل الثاني عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره
فان ذلك خير رواه احمد والترمذي وابو داود وروى النسائي نحوه الى قوله عشر سنين
وعن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم
فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر
على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال
قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان
يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابو داود
ورواه ابن ماجه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس وعن ابي سعيد الخدري قال
خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم
وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزتك
صلاتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين رواه ابو داود والدارمي وروى
النسائي نحوه وقد روى هو وابو داود ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا **الفصل الثالث**
عن الجهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل

فلقيه

فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة
الفجر فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط
من بطون ايديهم رواه ابو داود **باب الغسل المسنون الفصل الاول** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه
وجسده متفق عليه **الفصل الثاني** عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
رواه احمد وابو داود والترمذي والدارمي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجه وزاد
احمد والترمذي وابو داود ومن حمله فليتوضا وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة
ومن غسل الميت رواه ابو داود وعن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي
صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابو داود والنسائي
الفصل الثالث عن عكرمة رضي الله عنه قال ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس
اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل
فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون
الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى
ثارت منهم رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الرياح قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد
من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل و
وسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود
باب الحيض الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة
فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد
هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا

ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد صح

يا رسول الله ان اليهود يقول كذا وكذا فلا يجامعهن فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من
لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد
عليهما رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه وعنها قالت
كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على
موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع في رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ
في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن متفق عليه وعنها قالت قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست
في يدك رواه مسلم وعن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اتى حائضا
او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وفي روايتهما فصدقه بما يقول فقد كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث
الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك
افضل رواه رزين وقال محيي السنة اسناده ليس بقوي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف
دينار رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم رضي الله عنه قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يحل لي من امراتي وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها
ازارها ثم شانك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا وعن عائشة رضي الله عنها قالت
اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن
منه حتى تطهر رواه ابو داود

باب المستحاضة الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض
فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه

الفصل الثاني

عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم

اذا كان

اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة
واذا كان الآخر فتوضئي ثم صلي فانما هو عرق رواه ابو داود والنسائي
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها
الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك من الشهر
فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه مالك وابو داود والدارمي وروى
النسائي معناه عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي
اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام
اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي
رواه الترمذي وابو داود وعن حمنة بنت جحش رضي الله عنها قالت كنت استحاض حيضة
كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته
في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة
فما تامرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم
قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو
اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين
ايهما صنعت اجزأ عنك من الآخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه
ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي
حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين
ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر
فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين
وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي رواه احمد وابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان
فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات صفارة فوق الماء فلتغتسل
للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا
وتتوضأ فيما بين ذلك رواه ابو داود وقال روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها
الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين

كتاب الصلوة الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان

التي ص

استحيضت

إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل
يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن
رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله تعالى
وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من أمتي متفق عليه
وعن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي
قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدك متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى قال الصلوة لوقتها
قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترضهن الله تعالى من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن
كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء
عذبه رواه أحمد وأبو داود وروى مالك والنسائي نحوه وعن أبي أمامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكوة أموالكم
وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم رواه أحمد والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع
سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه أبو داود
وكذا رواه في شرح السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد وعن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه **الفصل الثالث** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني عالجت امرأة في
أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له
عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه

الآية

الآية أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل
للناس كافة رواه مسلم وعن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فأخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق
يتهافت قال فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال إن العبد المسلم ليصلي
الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه
الشجرة رواه أحمد وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه أحمد وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلوة يوما
فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها
لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان
وأبي بن خلف رواه أحمد والدارمي والبيهقي في شعب الإيمان وعن عبد الله بن شقيق
رضي الله عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الأعمال
تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني خليلي
أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعمدا فمن
تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه
باب المواقيت الفصل الأول عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر
ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف
الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت
الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعن
بريدة رضي الله عنه قال إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة
فقال له صل معنا هذين بين قرني شيطان أي بين جانبي رأسه وذلك أن الشيطان
يقف عند طلوع الشمس مستدبرا للشمس مستقبلا للناس ليكون سجود عابدي الشمس له
حين طلوعها عبادة له يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام
الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب
حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين
طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها
وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق
وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر
الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم
وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب
على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين
كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل
وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابن شهاب رضي الله عنه ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان
جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول
يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها
وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر
ان كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء
نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت
الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا
نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف
ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود
والنسائي

باب تعجيل الصلوات

الفصل الاول

عن سيار بن سلامة رضي الله عنه قال دخلت انا وابي
على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان
يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة
وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي رضي الله عنهم قال سالنا جابر بن عبد الله
عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح

بغلس

بغلس متفق عليه وعن انس قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
متفق عليه وفي رواية للبخاري فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون
من البرد فمن زمهريرها وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال ونحوه متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا
اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا
رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته
صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله متفق عليه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري وعن رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول متفق عليه وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما
يعرفن من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن انس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما
يقرأ الرجل خمسين اية رواه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او يؤخرون
عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك
نافلة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم
صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام

عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك متفق عليه
وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط
إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها فإن
الله تعالى قال أقم الصلوة لذكري رواه مسلم **الفصل الثاني** **عن علي** رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلوة إذا أتت والجنازة
إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول من الصلوة رضوان الله والوقت
الآخر عفو الله رواه الترمذي **وعن أم فروة** رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول وقتها رواه أحمد والترمذي وأبو داود وقال
الترمذي لا يروى الحديث إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو ليس بالقوي عند
أهل الحديث **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله رواه الترمذي **وعن أبي أيوب** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أمتي بخير أو قال على الفطرة ما لم
يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو داود ورواه الدارمي عن العباس
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتموا بهذه
الصلوة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم رواه أبو داود
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال أنا أعلم بوقت هذه الصلوة العشاء الآخرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه أبو داود والدارمي
وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فإنه أعظم
للأجر رواه الترمذي وأبو داود والدارمي وليس عند النسائي فإنه أعظم للأجر
الفصل الثالث عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تنحر الجزور فيقسم عشر قسم ثم يطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة العشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندري أشيء شغله
في أهله أو غير ذلك فقال حين خرج إنكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها أهل دين غيركم
ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلوة وصلى
رواه مسلم **وعن جابر بن سمرة** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات
نحوا من صلوتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه
مسلم **وعن أبي سعيد** رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم وأخذنا مقاعدنا
فقال إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم وإنكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم

الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت هذه الصلوة إلى شطر
الليل رواه أبو داود والنسائي **وعن أم سلمة** قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تعجيلا للعصر منه رواه أحمد والترمذي
وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنها ستكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم أشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب
وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله أصلي معهم قال نعم رواه
أبو داود **وعن قبيصة بن وقاص** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنها يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا
معهم ما صلوا القبلة رواه أبو داود **وعن عبيد الله بن** عدي بن الخيار أنه دخل
على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام
فتنة ونتحرج فقال الصلوة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن
معهم وإذا أساؤا فاجتنب إساءتهم رواه البخاري **باب الفصل الأول** **عن عمارة
ابن رويبة** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج
النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى البردين دخل
الجنة متفق عليه **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون متفق عليه **وعن جندب
القسري** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو
في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه
ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح القشيري
بدل القسري **وعن أبي هريرة** رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لا
ستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لا
توهما ولو حبوا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس صلوة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو
حبوا متفق عليه **وعن عثمان** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء
في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله رواه
مسلم **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم
الأعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الأعراب

على اسم صلوتكم العشاء فإنها في كتاب الله العشاء فإنها تعتم بحلاب الإبل رواه مسلم
وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا متفق عليه الفصل الثاني
عن ابن مسعود وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى
صلوة العصر رواه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه
الترمذي الفصل الثالث عن زيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهما قالا الصلوة الوسطى
صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي عنها تعليقا وعن زيد بن ثابت
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة
أشد على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقال إن قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه أحمد وأبو داود
وعن مالك رضي الله عنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم كانا
يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه في الموطأ ورواه الترمذي عن ابن عباس
وابن عمر تعليقا وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من غدا إلى صلوة الصبح غدا براية الإيمان ومن غدا إلى السوق غدا براية
إبليس رواه ابن ماجه

باب الأذان

الفصل الأول عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل
فذكرته لأيوب فقال إلا الإقامة متفق عليه وعن أبي محذورة رضي الله عنه قال ألقى علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله
أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله
أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والإقامة
مرة مرة غير أنه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رواه أبو داود والنسائي
والدارمي وعن أبي محذورة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة
كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي والدارمي
وابن ماجه وعنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان قال فمسح مقدم رأسه
قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر فترفع بها صوتك ثم تقول أشهد
أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا
رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع بها صوتك بالشهادة أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة

حي

حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فإن كان صلوة الصبح قلت
الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله رواه
أبو داود وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
أبو إسرائيل الراوي ليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث وعن جابر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت
فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب
من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي
وقال لا نعرفه إلا من حديث عبد المنعم وإسناده مجهول وعن زياد بن الحارث الصدائي
رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أذن في صلوة الفجر فأذنت
فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو
يقيم رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس ينادي بها أحد فتكلموا
يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن
اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق عليه وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال لما
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف
بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع
به فقلت ندعو به إلى الصلوة قال أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى
قال فقال تقول الله أكبر إلى آخره وكذا الإقامة فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال
فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت ألقيه
عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما أري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلله الحمد رواه أبو داود والدارمي وابن ماجه إلا أنه لم يذكر الإقامة وقال الترمذي
هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال خرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح وكان لا يمر برجل إلا ناداه بالصلوة أو
حركه برجله رواه أبو داود وعن مالك رضي الله عنه بلغه أن المؤذن جاء عمر يؤذنه
لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فأمره أن يجعلها في نداء
الصبح رواه في الموطأ وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بلالا أن يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إنه أرفع لصوتك رواه ابن ماجه

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

الفصل الاول

عن معوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سئل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يسمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه

الله اكبر الله اكبر

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي والشافعي وفي اخرى له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن للصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد وابو داود وابن ماجة وروى النسائي الى قوله كل رطب ويابس وقال وله مثل اجر من صلى وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه ابو داود والدارمي الا انه لم يذكر وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم وعن علقمة بن وقاص رضي الله عنه قال اني لعند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك مثل ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه أحمد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا رواه أبو داود وعن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت
له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل إقامة ثلثون حسنة رواه
ابن ماجة وعنه قال كنا نؤمر بالدعاء عند أذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات
الكبير باب الفصل الأول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن أم مكتوم قال وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت متفق عليه
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم
أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الأفق رواه مسلم ولفظه للترمذي
وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي فقال إذا
سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما رواه البخاري وعنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم
أكبركم متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى
بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال
إلى راحلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ
رسول الله ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي
الذي أخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأمر بلالا فأقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها
إذا ذكرها فإن الله تعالى قال وأقم الصلوة لذكري رواه مسلم وعن أبي قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد
خرجت متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت
الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا متفق عليه وفي رواية لمسلم فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلوة
فهو في صلوة وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن زيد بن أسلم رضي الله عنه
قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا أن يوقظهم للصلوة

فرقد

فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال
إن هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ينزلوا وأن يتوضؤوا وأمر بلالا أن ينادي بالصلوة أو يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس ثم انصرف وقد رأى من فزعهم فقال يا أيها الناس إن الله قبض أرواحنا ولو شاء
لردها إلينا في حين غير هذا فإذا رقد أحدكم عن الصلوة أو نسيها ثم فزع إليها فليصلها
كما كان يصليها في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر الصديق فقال
فقال إن الشيطان أتى بلالا وهو قائم يصلي فأضجعه ثم لم يزل يهديه كما يهدى الصبي
حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي أخبر رسول الله أبا بكر فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله رواه مالك مرسلا
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان معلقتان في
أعناق المسلمين صيامهم وصلوتهم رواه ابن ماجة باب المساجد ومواضع الصلوة الفصل الأول
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه
البخاري ورواه مسلم عنه عن أسامة بن زيد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال
بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة أعمدة ثم صلى متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق عليه وعن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه
ركعتين متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة متفق عليه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد أو راح
أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح متفق عليه وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلوة أبعدهم فأبعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب
المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب
المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه و
تفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات
حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم شماله
ما ينفق يمينه متفق عليه   وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة
وفي رواية قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد في دعاء الملائكة
اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه   و
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه   وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه متفق عليه   وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن
لهذا رواه مسلم   وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها متفق عليه   وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال
امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت
في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم   وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الصلوة فلا يبصق امامه
فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان في يمينه ملكا ليبصق عن يساره
او تحت قدمه وفي رواية ابي سعيد الخدري تحت قدمه اليسرى متفق عليه   وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد   وعن جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد
الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم   وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي   وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال
خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فاخبرناه ان بارضنا
بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا
في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها
بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه
من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائي   وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة   وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس رضي الله عنه لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
رواه ابو داود   وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد رواه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران
او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذي وابو داود   وعن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد وانس   وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد
المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم
الاخر رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي   وعن عثمان بن مظعون رضي الله عنه قال يا رسول
الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى
ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي
الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار
الصلوة رواه في شرح السنة   عن عبد الرحمن بن عائش رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى
قلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في
السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي والترمذي نحوه عنه   وعن
ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى
قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام
الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان
من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات

وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك
غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل
والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح
السنة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن
على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل
بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن
خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا
لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه رواه ابو داود وعن فاطمة
رضي الله عنها بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج
قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صل على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده
بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المسجد وعن
البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي
والدارمي وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود رواه ابو داود في سننه وصاحب
جامع الاصول فيه عن حكيم بن حزام وفي المصابيح عن جابر وعن معوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال
من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داود
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد
الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة

وقارعة

وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا
في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ان حبرا
من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت
حتى يجيء جبريل وسكت وجاء جبريل فسأل فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل
ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا
ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب
من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر
الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاء مسجدي هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله
ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان وعن الحسن مرسلا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس
لله فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كنت
نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين
فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل
المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري وعن مالك رضي الله عنه قال بنى عمر رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء
وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة
رواه في الموطأ وعن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته
الى الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض
فقال او يفعل هكذا رواه البخاري وعن السائب ابن خلاد رضي الله عنه وهو رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك
فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم وحسبت انه قال انك قد آذيت الله ورسوله رواه ابو داود وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح

حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في صلوتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال وما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات قال ثم فيم قلت في الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل قل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه ابو داود وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض رواته يعني البساتين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن ابي جعفر وقد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة وصلوته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة وصلوته في مسجدي بخمسين الف صلوة وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل متفق عليه

باب الستر الفصل الاول

عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه على عاتقيه رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي رواه البخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه

الفصل الثاني

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب وتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلوة حائض الا بخمار رواه ابو داود والترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار وليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوا على ام سلمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داود والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون

صلى الله تعالى عليه وسلم

عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه وفي رواية أو ليصل فيهما رواه أبو داود وروى
ابن ماجة معناه **الفصل الثالث عن أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد
متوشحا به رواه مسلم **وعن عمرو بن شعيب** عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حافيا ومنتعلا رواه أبو داود **وعن محمد بن المنكدر** رضي الله عنه قال صلى جابر في إزار قد عقده
من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل يصلي في إزار واحد فقال
إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري **وعن أبي بن كعب** رضي الله عنه قال الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود رضي الله عنه إنما كان ذلك
إذ كان في الثياب قلة فأما إذ وسع الله فالصلاة في الثوبين أزكى أولى رواه أحمد
باب السترة الفصل الأول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها رواه البخاري
وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالأبطح
في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم و
رأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة متفق عليه **وعن نافع عن ابن عمر** رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي إليها متفق عليه وزاد البخاري قلت أفرأيت
إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته **وعن طلحة بن عبيد الله**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل
فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم **وعن أبي جهيم** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خريفا
خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
متفق عليه **وعن أبي سعيد** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى
أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه **وعن أبي هريرة**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب
ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة متفق عليه **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد

ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد متفق عليه **الفصل الثاني عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد
فلينصب عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه رواه
أبو داود وابن ماجة **وعن سهل بن أبي حثمة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه أبو داود
وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا
شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن والأيسر ولا يصمد له صمدا رواه أبو داود **وعن
الفضل بن عباس** رضي الله عنهما قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية
لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان
بين يديه فما بالى بذلك رواه أبو داود وللنسائي نحوه **وعن أبي سعيد** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم فإنما هو
شيطان رواه أبو داود **الفصل الثالث عن عائشة** رضي الله عنها قالت كنت أنام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت
رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق عليه
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم أحدكم ما له
في أن يمر بين يدي أخيه معترضا في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة
التي خطاها رواه ابن ماجة **وعن كعب الأحبار** رضي الله عنه قال لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يخسف به خيرا له من أن يمر بين يديه وفي
رواية أهون عليه رواه مالك **وعن ابن عباس** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه يقطع صلاته الحمار
والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة وتجزئ عنه إذا مروا بين يديه على قذفة
بحجر رواه أبو داود **باب صفة الصلاة الفصل الأول عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء
فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع
فصلى فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة
أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها متفق عليه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي
قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي وينصب رجله اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان
يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال في نفر
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في
الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله
اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا افتتح الصلوة
وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان إذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قام من الركعتين
رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله
لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع أذنيه متفق عليه وعنه
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا رواه البخاري وعن وائل بن حجر رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس
يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم
يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أفضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم الفصل الثاني عن أبي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بصلوة النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى
الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا
يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتح أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل
حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع ويثني
رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما
كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى إذا كانت السجدة التي فيها
التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا
كان يصلي رواه أبو داود والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة معناه وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وفي رواية لأبي داود من حديث أبي حميد ثم ركع فوضع يديه على
ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته
الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل
بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى
على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار
بأصبعه يعني السبابة وفي أخرى له وإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة
وعن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلوة رفع يديه
حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر رواه أبو داود وفي رواية له يرفع
إبهاميه إلى شحمة أذنيه وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه رواه الترمذي وابن ماجة وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنهما
قال جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعد صلوتك
فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم
اقرأ بأم القرآن وما شاء الله وبما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك
على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى
ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن للسجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك
اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه أبو داود

مع تغيير يسير وروى الترمذي والنسائي معناه وفي رواية للترمذي قال إذا قمت
إلى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله به ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ
وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع **وعن الفضل بن عباس** رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب
ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج رواه الترمذي **الفصل الثالث**
عن سعيد بن الحارث بن المعلى رضي الله عنه قال صلى لنا أبو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع
من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن عكرمة**
رضي الله عنه قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه
أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن علي بن**
الحسين مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض و
رفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله رواه مالك **وعن علقمة**
رضي الله عنه قال قال لنا ابن مسعود ألا أصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه إلا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح رواه الترمذي وأبو داود والنسائي
وقال أبو داود ليس هو بصحيح على هذا المعنى **وعن أبي حميد الساعدي** رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله أكبر
رواه ابن ماجه **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر وفي مؤخر الصفوف رجل فأساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان ألا تتقي الله ألا ترى كيف تصلي إنكم ترون أنه يخفى علي شيء مما تصنعون
والله إني لأرى من خلفي كما أرى من بين يدي رواه أحمد **باب ما يقرأ بعد التكبير**
الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد متفق عليه **وعن علي** رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة وفي رواية كان إذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين
اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي
لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير
في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك

وإذا ركع

وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد اللهم
لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تباركت أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت
وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت رواه مسلم وفي
رواية للشافعي والشر ليس إليك والمهدي من هديت أنا بك وإليك لا منجا منك
ولا ملجأ إلا إليك تباركت **وعن أنس** رضي الله عنه أن رجلا جاء فدخل الصف
وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال
أيكم المتكلم بها فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فإنه لم يقل بأسا فقال رجل جئت
وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها
رواه مسلم **الفصل الثاني عن عائشة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا إله غيرك رواه الترمذي وأبو داود ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد
وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه إلا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه **وعن**
جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله أكبر
كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة وأصيلا ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه أبو داود
وابن ماجه إلا أنه لم يذكر والحمد لله كثيرا وذكر في آخره من الشيطان الرجيم وقال عمرو
نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة **وعن سمرة بن جندب** رضي الله عنه أنه حفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب رواه أبو داود وروى الترمذي وابن ماجه والدارمي
نحوه **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من
الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره
الحميدي في أفراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده **الفصل الثالث عن جابر** رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلوة كبر ثم قال إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم اهدني
لأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وقني سيئ الأعمال وسيئ الأخلاق
لا يقي سيئها إلا أنت رواه النسائي **وعن محمد بن مسلمة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا قام يصلي تطوعا قال الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا
وما أنا من المشركين وذكر الحديث مثل حديث جابر إلا أنه قال وأنا من المسلمين ثم قال اللهم
أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي **باب القراءة في
الصلوة الفصل الأول** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بأم القرآن
فصاعدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة
لم يقرأ فيها بأم القرآن فهو خداج ثلثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام
قال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله تعالى حمدني عبدي وإذا قال العبد قال الله تعالى أثنى علي عبدي وإذا قال
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سأل وإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة
بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
متفق عليه وفي رواية قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري ولمسلم
نحوه إذا أمن القاري فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم
فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية له عن أبي هريرة وقتادة وإذا قرأ فأنصتوا
وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الأوليين
بأم الكتاب وسورتين وفي الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول
في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر
والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي
رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا
في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من

العصر

العصر على النصف من ذلك رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول
من ذلك رواه مسلم وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور متفق عليه وعن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح
بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له أنافقت يا فلان قال
لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار وإن معاذا صلى مع العشاء ثم أتى فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله
على معاذ فقال يا معاذ أفتان أنت اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل إذا يغشى وسبح اسم
ربك الأعلى متفق عليه وعن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه متفق عليه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلوته بعد تخفيفا رواه مسلم
وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس رواه مسلم
وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين
حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية هل
أتى على الإنسان متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة و
خرج إلى مكة فصلى لنا أبو هريرة رضي الله عنه الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك
المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن عبيد الله بن أبي رافع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية
قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه
سأل أبا واقد الليثي صلى الله عليه وسلم ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما
بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس إسناده بذاك وعن وائل بن حجر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته رواه الترمذي
وأبو داود والدارمي وابن ماجه وعن أبي زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا
على رجل قد ألح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال
بآمين رواه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الأعراف

فَرَقَهَا في الركعتين رواه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت رواه احمد وابو داود والنسائي وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقراء في المغرب بقصار المفصل ويقراء في العشاء بوسط المفصل ويقراء في الصبح بطول المفصل رواه النسائي وروى ابن ماجة الى ويخفف العصر وعن عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقراء فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقراء بها رواه ابو داود والترمذي وللنسائي معناه وفي رواية لابي داود قال وانا اقول مالي ينازعني القران قال فلا تقرؤا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قراء معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر والبياضي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به واذا كبر فكبروا واذا قراء فانصتوا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم لا استطيع ان آخذ من القران شيا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه فقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير رواه ابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قراء سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قراء لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قراء والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله رواه ابو داود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين وعن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقراء عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها

اي كيف رايتني قراءتهما في صلوة الصبح فلو لم تكن عظيمتي القدر لما قراءتهما في الصلوة مع

فسكتوا

فسكتوا فقال لقد قراتها على ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن معاذ بن عبد الله الجهني رضي الله عنه قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قراء ذلك عمدا رواه ابو داود وعن عروة رضي الله عنه قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقراء فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال صليت وراء عمر بن الخطاب الصبح فقراء فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة رواه مالك وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بحم الدخان رواه النسائي مرسلا

باب الركوع

الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي متفق عليه وعن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملئكة والروح رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقراء القران راكعا او ساجدا اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي

هذا حديث حسن صحيح الفصل الثاني عن عوف بن مالك رض قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها
في سجودكم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عون بن عبد الله عن ابن مسعود رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه
وذلك ادناه واذا سجد قال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن مسعود
وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان
ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي
وابو داود والدارمي والنسائي وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن جبير رض قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة
البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي وعن
شقيق قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات
وسجوده عشر تسبيحات رواه ابو داود وعن قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير
الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلوته فقالوا يا رسول الله
فكيف يسرق من صلوته فقال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد وعن النعمان بن مرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود
قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق من صلوته
قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك والدارمي نحوه

باب السجود وفضله الفصل الاول عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب متفق عليه وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع
كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن ميمونة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه
حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح في شرح السنة باسناده
ولمسلم معناه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت وعن عبد الله بن مالك ابن
بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه
وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره
وعلانيته وسره رواه مسلم وعن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش
فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا

الدعاء

الدعاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب رض قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك
قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعن معدان بن طلحة رض قال لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سالته
فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة
السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم الفصل الثاني
عن وائل بن حجر رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض
رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة و
الدارمي وقال ابو سليمان الخطابي حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه ابو داود والترمذي وعن حذيفة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رواه النسائي والدارمي الفصل الثالث
عن عبد الرحمن بن شبل رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش
السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داود والنسائي و
الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب
لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين وعن طلق بن علي الحنفي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها
وسجودها رواه احمد وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من وضع جبهته بالارض
فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما
تسجد الوجه رواه مالك

باب التشهد الفصل الاول عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى
وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه
على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبتيه باسطها
عليها رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو
وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال

مع النبي

لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا و
على عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعوه متفق عليه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القران وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه مسلم ولم اجد في الصحيحين
ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف ولام ولكن رواه صاحب
الجامع عن الترمذي الفصل الثاني عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس
فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه
اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها رواه ابو داود
والدارمي وعن عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا
ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة
قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه الترمذي والنسائي
والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
في الصلوة وهو معتمد على يده رواه احمد وابو داود وفي رواية له نهى ان يعتمد الرجل على يديه
اذا نهض في الصلوة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على
الرضف حتى يقوم رواه الترمذي وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن جابر رضي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات
الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسئل الله الجنة واعوذ بالله من النار
رواه النسائي وعن نافع رضي قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه
واشار باصبعه واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان
من الحديد يعني السبابة رواه احمد وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول من السنة اخفاء التشهد
رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها الفصل الاول عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى رضي الله عنه قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين
وعن ابي حميد الساعدي رضي قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته

كما باركت

كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الفصل الثاني عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له
عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي
يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي في
الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري
عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل
ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي
وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال
ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابي بن كعب رض قال قلت يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي
وعن فضالة بن عبيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي
وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم
ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع تجب رواه الترمذي وروى ابو داود والنسائي نحوه وعن عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي
وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدات بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على
محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك
حميد مجيد رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت
عنده فلم يصل علي رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي رضي الله عنهما وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند
قبري سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن عمرو
قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة رواه احمد وعن رويفع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة
وجبت له شفاعتي رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا
فاطال السجود حتى خشيت ان يكون الله تعالى قد توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك

فذكرت ذلك له قال فقال ان جبرئيل عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلوة صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد وعن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شئ حتى تصلي على نبيك رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد الفصل الاول عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن ابي بكر الصديق رض قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري وعن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك رواه مسلم وعن ام سلمة قالت ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري وسنذكر حديث جابر بن سمرة في باب الضحك ان شاء الله

الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رض قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر قال معاذ وانا احبك وعن عبد الله بن مسعود رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه الترمذي وابو داود والنسائي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده ورواه ابن ماجه عن عمار بن ياسر وعن عبد الله بن مسعود رض قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة وعن عطاء الخراساني عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث عن شداد بن اوس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم اني اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك قلبا سليما ولسانا صادقا واسئلك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي وروى احمد نحوه وعن جابر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد رواه النسائي وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه الترمذي وعن سمرة رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وتتحاب وان يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود

باب الذكر بعد الصلوة الفصل الاول عن ابن عباس رض قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالتكبير متفق عليه وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن ثوبان رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه وعن عبد الله بن الزبير رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم وعن سعد رض انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري وعن ابي هريرة رض قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون من سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى اخره الا عند مسلم وفي رواية للبخاري تسبحون دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

الفصل الثاني عن أبي أمامة

وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم

وعن عقبة بن عامر قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات
المكتوبات رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر رض قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات
الكبير وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل عليه السلام ولان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي

الفصل الثالث عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة قال صليت هذه الصلوة او مثل
هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان
رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه ويساره حتى راينا
بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة
الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل
الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن
الخطاب رواه ابو داود وعن زيد بن ثابت رض قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله
ان تسبحوا في دبر كل صلوة مكتوبة فقال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين
واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد
والنسائي والدارمي وعن علي رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرأ
اية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين ياخذ مضجعه امنه
الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف
وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال ان ينصرف ويثني رجليه من صلوة المغرب
والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت
حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس
عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه عن ابي ذر الى قوله
الا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عمر بن الخطاب
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم نخرج
ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة وافضل رجعة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة قوما شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله
حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وحماد بن ابي حميد الراوي هو ضعيف في الحديث باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

الفصل الاول عن معاوية بن الحكم رض قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم
فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون
بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي
ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه
الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون
الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم
قوله لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح في جامع الاصول بلفظة كذا
فوق لكني وعن عبد الله بن مسعود رض قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال
ان في الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معيقيب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يسوي التراب حيث
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة متفق عليه وعن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة
متفق عليه وعن عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين
اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم وعن ابي
قتادة رض قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع من السجود اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم
في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا متفق عليه
وعن سهل بن سعد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما
التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه الفصل الثاني
عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد
علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال
ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة
لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود وعن ابن عمر رض قال قلت
لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير
بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال صهيب وعن رفاعة بن رافع قال صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم

احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليكظم ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده على فيه
وعن كعب بن عجرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه
ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة رواه احمد والترمذي
وابو داود والدارمي وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل
مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داود
والنسائي والدارمي وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد
رواه البيهقي في سننه الكبير من طريق الحسن عن انس وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع
لا في الفريضة رواه الترمذي ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا
وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي وعن عدي بن ثابت رض عن ابيه
عن جده رفعه العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان
رواه الترمذي وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه
ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رايت يصلي وفي صدره ازيز الرحى من البكاء
رواه احمد وروى النسائي الرواية الاولى وابو داود الثانية وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن ام سلمة رض قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد
نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاختصار في الصلوة راحة اهل النار رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي معناه
وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب في القبلة رواه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي نحوه وعن طلق بن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف
فليتوضأ وليعد الصلوة رواه ابو داود وروى الترمذي مع زيادة ونقصان وعن عائشة انها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل
ان يسلم فقد جازت صلوته رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي وقد اضطربوا
في اسناده الفصل الثالث عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فلما كبر انصرف
واومى اليهم ان كما انتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء وراسه يقطر فصلى بهم فلما صلى قال اني كنت
جنبا فنسيت ان اغتسل رواه احمد وروى مالك عن عطاء بن يسار مرسلا وعن جابر رض قال
كنت اصلي الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها لجبهتي اسجد عليها

لشدة الحر رواه ابو داود وروى النسائي نحوه وعن ابي الدرداء رض قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول
شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله
قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي
فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم
اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة رواه مسلم
وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما
فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك
باب السهو الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام
يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس متفق عليه وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته
فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين وعن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا
نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه
وعن ابن سيرين عن ابي هريرة رض قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين
قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر
كفه اليسرى وخرجت سرعان القوم من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخاري وفي اخرى لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم انس ولم تقصر
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله وعن عبد الله بن بحينة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه الفصل الثاني عن عمران
بن حصين رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين
فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه
ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم في ثلث

ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله
فذكر صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال صدق هذا قالوا نعم فصلى
ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رض قال سمعت رسول الله
يقول من صلى صلاة يشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه احمد باب سجود القران
الفصل الاول عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن و
الانس رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا
باسم ربك رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه وعن زيد بن ثابت رض
قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه
ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية قال مجاهد قلت لابن
عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم ممن امر
ان يقتدى بهم رواه البخاري الفصل الثاني عن عمرو بن العاص رض قال اقرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
سجدة في القران منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين رواه ابو داود وابن ماجة وعن
عقبة بن عامر رض قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم
يسجدهما فلا يقراهما رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وفي المصابيح
فلا يقراها كما في شرح السنة وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع
فراوا انه قرا تنزيل السجدة رواه ابو داود وعنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا
القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم
منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابو داود وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابو داود وعن عائشة رض
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه
وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن عباس رض قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم
كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا
وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس
فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته يقول مثل ما اخبره الرجل من قول الشجرة رواه الترمذي
وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها كما تقبلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن ابن مسعود رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان
شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رايته بعد قتل كافرا متفق عليه وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف وعن ابن عباس رض
قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه النسائي باب
اوقات النهي الفصل الاول عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب

حاجب

حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني الشيطان متفق عليه وعن عقبة بن عامر رض قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة
بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه وعن عمرو بن عبسة رض قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن
الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة
فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا
وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله
مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين
الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته امه رواه مسلم وعن كريب
ان ابن عباس رضي الله عنه والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام
وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما
ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك تنهى عن
هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس
من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان متفق عليه الفصل الثاني عن محمد بن ابراهيم
عن قيس بن عمرو قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الان فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان محمد بن
ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس بن فهد نحوه وعن جبير بن
مطعم رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء
من ليل او نهار رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة
نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي وعن ابي الخليل عن قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابو داود
وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة الفصل الثالث عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع
ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب

قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات
رواه مالك واحمد والنسائي **وعن ابي البصرة الغفاري** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ
عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم
وعن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري **وعن ابي ذر رضي الله عنه** قال وقد صعد
على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة
رواه احمد رزين **باب الجماعة وفضلها الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنه** قال قال رسول الله
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري
ولمسلم نحوه **وعنه** قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع
النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم **وعن ابن عمر رضي الله عنه** انه اذن بالصلوة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت
ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو
يدافعه الاخبثان رواه مسلم **وعن ابي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم **وعن ابن عمر رضي الله عنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه **وعن زينب** امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم قالت
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم **وعن ابي هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة رواه مسلم
الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن
خير لهن رواه ابو داود **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المراة في بيتها افضل
من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها رواه ابو داود **وعن ابي هريرة**
قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل صلوة امراة تطيبت للمسجد
حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي نحوه **وعن ابي موسى** قال قال رسول الله
كل عين زانية وان المراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي
ولابي داود والنسائي نحوه **وعن ابي بن كعب رضي الله عنه** صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم

قال

قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات
على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملئكة ولو علمتم
ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع
الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود والنسائي **وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو ولا يقام فيهم الا قد استحوذ
عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر
قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود والدارقطني
وعن عبد الله بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدا
بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك وابو داود والنسائي نحوه **وعن ثوبان رضي الله عنه** قال قال رسول الله
ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك
فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى
يتخفف رواه ابو داود وللترمذي نحوه **وعن جابر رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا
الصلوة لطعام ولا لغيره رواه في شرح السنة **الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه** قال لقد رايتنا
وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي
الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي
يؤذن فيه وفي رواية من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث
ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم
كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل
يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها
حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق
ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم **وعن ابي هريرة**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء وامرت فتياني
يحرقون ما في البيوت بالنار رواه احمد **وعنه** قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد
فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد **وعن ابي الشعثاء** قال خرج رجل من المسجد
بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد
ثم لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة **وعن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطني **وعن عبد الله بن ام مكتوم** قال يا رسول الله
ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال هل تسمع حي على
الصلوة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص رواه ابو داود والنسائي **وعن ام الدرداء**
قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم
شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخاري **وعن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة** قال ان عمر بن الخطاب فقد
سليمان بن ابي حثمة في صلوة الصبح فان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر

على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان في الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم
ليلة رواه مالك وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما
جماعة رواه ابن ماجة وعن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استاذنكم فقال بلال والله لنمنعهن
فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن وفي رواية سالم
عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله
بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات
رواه احمد

باب تسوية الصف

الفصل الاول

عن النعمان بن بشير رض قال كان رسول الله
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما
فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره عن الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم وعن انس رض قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة
متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولو الاحلام و
النهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم
اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رض
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رض قال خرج علينا رسول الله
فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما
تصف الملئكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملئكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا
بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف
المؤخر رواه ابو داود وعن البراء بن عازب رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملئكته
يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا
رواه ابو داود وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته يصلون على ميامن
الصفوف رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا
سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داود وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله

خياركم

خياركم الينكم مناكب في الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استووا استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي
رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته يصلون على الصف
الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول قالوا
يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى
الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا
في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان
الصغار رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان
ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائي منه قوله
ومن وصل صفا الى اخره وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام
وسدوا الخلل رواه ابو داود وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم
يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وعن وابصة بن معبد
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه
احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن

باب الموقف

الفصل الاول

عن عبد الله بن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي
من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن متفق عليه وعن جابر رض قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا
حتى اقامنا خلفه رواه مسلم وعن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي
وام سليم خلفنا رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه وخالته فاقامني عن
يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك
الله حرصا ولا تعد رواه البخاري

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب رض قال امرنا رسول الله
اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا رواه الترمذي وعن عمار انه ام الناس بالمدائن وقام
على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله
حذيفة فلما فرغ عمار عن صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك وعن سهل بن سعد الساعدي
سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ البخاري وفي
المتفق عليه نحوه وقال في اخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة رض قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس

تأتمون به من وراء الحجر رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي مالك الاشعري قال الا احدثكم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان
ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي رواه ابو داود
وعن قيس بن عبادة قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي فنحاني
وقام مقامي فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف وهو ابي بن كعب فقال يا فتى لا
يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل
العقد ورب الكعبة ثلاثا ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب
ما تعني باهل العقد قال الامراء رواه النسائي باب الامامة الفصل الاول عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة
سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة
اقرأهم رواه مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث في باب بعد باب فضل الاذان الفصل الثاني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم رواه ابو داود
وعن ابي عطية العقيلي قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة
يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم
لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابو داود
والترمذي والنسائي الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار
ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود وابن ماجة وعن سلامة بنت الحر
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي
بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب
عليكم مع كل امير برا او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة خلف كل مسلم برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا
الركبان نسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى
كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة

كنت

كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة و
فيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة
باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة باب ما على الامام
الفصل الاول عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه متفق عليه وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو
مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما
يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري
وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عثمان بن ابي العاص قال آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام
قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه
في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف
فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده
فليصل كيف شاء وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
رواه النسائي باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق الفصل الاول عن البراء بن عازب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى
صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة
من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود

وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعون وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا وعن عائشة رض قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لهما يسمع ابو بكر الناس التكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه الفصل الثاني عن علي ومعاذ بن جبل رض قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث عن عبيد الله بن عبد الله رض قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي متفق عليه وعن ابي هريرة رض انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القران فقد فاته خير كثير رواه مالك وعنه انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان رواه مالك باب من صلى مرتين الفصل الاول عن جابر رض قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم متفق عليه

وعنه

وعنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة الفصل الثاني عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن بشر بن محجن عن ابيه رض انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائي وعن رجل من اسد بن خزيمة انه سال ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سالنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه مالك وابو داود وعن يزيد بن عامر رضي الله عنه قال جئت رسول الله وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا ساله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء رواه مالك وعن سليمان بن مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد وابو داود والنسائي وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما رواه مالك باب السنن وفضائلها الفصل الاول عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذي وفي رواية مسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين

وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وكان اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وعن عائشة رض قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه مسلم وفي اخرى له قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا الفصل الثاني عن ام حبيبة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي ايوب الانصاري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد وابو داود والترمذي وعن علي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملئكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي الفصل الثالث عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله ركعتين بعد العصر عندي قط متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وعن المختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد صلوة العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غروب الشمس ركعتين قبل صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا رواه مسلم وعن انس رض قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صليت

صليت من كثرة من يصليهما رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري وعن كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلوتهم راهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت رواه ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته في عليين مرسلا وعن حذيفة نحوها وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب الايمان وعن عمر بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل بصلوة حتى تكلم او تخرج رواه مسلم وعن عطاء قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا باب صلوة الليل الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه واذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم وعن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين ثم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا

وفوقي نوراً وتحتي نوراً وامامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً وزاد بعضهم وفي لساني نوراً
وذكر عصبي نوراً ولحمي ودمي وشعري وبشري متفق عليه وفي رواية لهما واجعل في نفسي نوراً
واعظم لي نوراً وفي اخرى لمسلم اللهم اعطني نوراً وعنه انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
ستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام
فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث
رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني رض انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة
فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله
صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي وموطاء
مالك وسنن ابي داود وجامع الاصول وعن عائشة رض قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل كان اكثر صلوته جالساً متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رض قال لقد عرفت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في
ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون متفق عليه الفصل الثاني عن حذيفة انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثاً ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح
فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه
من الركوع فكان قيامه نحواً من قيامه فكان يقول في سجوده لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده
نحواً من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما
بين السجدتين نحواً من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ
فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام شك شعبة رواه ابو داود وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طوراً ويخفض طوراً رواه ابو داود وعن ابن عباس
قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داود وعن ابي قتادة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي
رافعاً صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك
قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعاً صوتك فقال
يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئاً وقال
لعمر اخفض من صوتك شيئاً رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى الصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على
يمينه رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن مسروق رض قال سالت عائشة اي العمل كان

احب

احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم
اذا سمع الصارخ متفق عليه وعن انس رض قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الليل مصلياً الا رايناه رواه النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلاً
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى
فعله فلما صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هوياً من الليل ثم استيقظ فنظر في
الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلاً حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله
الى فراشه فاستل منه سواكاً ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى
حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل
كما فعل اول مرة وقال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائي وعن
يعلى بن مملك رضي الله عنه انه سال ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى
يصبح ثم نعتت قراءته فاذا تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً رواه ابو داود والترمذي
والنسائي باب ما يقول اذا قام من الليل الفصل الاول عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل و
اسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم وعن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت
صلوته رواه البخاري الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني
علماً ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه ابو داود وعن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل
فيسال الله خيراً الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابو داود وعن شريق الهوزني قال دخلت
على عائشة فسالتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت عن شيء ما سالني
عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشراً وحمد الله عشراً وقال سبحان الله وبحمده عشراً
وهلل الله عشراً ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشراً ثم يفتتح

الصلوة رواه ابو داود الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا
اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا
الله ثلاثا وفي اخر الحديث ثم يقرأ وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي
ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه النسائي والترمذي نحوه وقال هذا حديث صحيح
باب التحريض على قيام الليل الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه وعن المغيرة
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه وعن ابن مسعود قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في
اذنيه او قال في اذنه متفق عليه وعن ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة
لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما متفق عليه وعن عائشة قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء
الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب
الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام
بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو رواه في شرح السنة
وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف
الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا

حديث حسن غريب اسنادا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها
الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى
نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله
اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي عن علي
نحوه وفي روايته لمن اطاب الكلام الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك
قيام الليل متفق عليه وعن عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا ال داود قوموا
فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر او عشار رواه
احمد وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد الفريضة
صلوة في جوف الليل رواه احمد وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا يصلي بالليل
فاذا اصبح سرق فقال انه سينهاه ما تقول رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله
من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وابن ماجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران واصحاب
الليل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلي من
الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو
هذه الاية وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
رواه مالك باب القصد في العمل الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم
نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر
ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء
منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل رواه مسلم وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري

وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن
صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري الفصل
الثاني عن ابي امامة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آوى الى فراشه طاهرا و
ذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسئل الله فيها خيرا من خير الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين
حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من
بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم
مع اصحابه فعلم ما عليه من الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته
انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه في شرح السنة
الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو رض قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل
قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك
يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة
وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه مسلم وعن سالم بن ابي الجعد قال قال
رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقم الصلوة يا بلال ارحنا بها رواه ابو داود باب الوتر الفصل الاول عن ابن عمر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل
رواه مسلم وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها متفق عليه وعن سعد بن هشام رض قال انطلقت الى
عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن
قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد
فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في
الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير
رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا رواه مسلم وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر
آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم وعن عائشة قالت من كل الليل اوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه وعن ابي هريرة قال

اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
متفق عليه الفصل الثاني عن غضيف بن الحرث رض قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله
يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل
في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره
قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
قلت كان يجهر في القراءة او يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة رواه ابو داود وروى ابن ماجة الفصل الاخير وعن عبد الله بن ابي قيس
قال سئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان
وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة رواه ابو داود وعن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر
بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن خارجة بن حذافة رض قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع
الفجر رواه الترمذي وابو داود وعن زيد بن اسلم رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره
فليصل اذا اصبح رواه الترمذي مرسلا وعن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة باي شيء
كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه الترمذي وابو داود ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن
ابزى ورواه احمد عن ابي بن كعب والدارمي عن ابن عباس ولم يذكرا والمعوذتين وعن الحسن بن علي
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن
عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى
عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابو داود
والنسائي وزاد ثلث مرات يطيل وفي رواية النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه كان يقول
اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته بالثالثة وعن علي رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن
ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال
دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
رواه ابو داود وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل
اذا ذكر واذا استيقظ رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن مالك رض بلغه ان رجلا

سال ابن عمر عن الوتر واجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون
فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون رواه في
الموطا وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث سور اخرهن قل هو الله
احد رواه الترمذي وعن نافع رض قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح
فاوتر بواحدة ثم انكشف فراى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي
الصبح اوتر بواحدة رواه مالك وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقراء وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين او اربعين اية قام وقراء وهو قائم
ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بعد الوتر ركعتين رواه الترمذي وزاد ابن ماجة خفيفتين وهو جالس وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقراء فيهما وهو جالس فاذا اراد ان
يركع قام فركع رواه ابن ماجة وعن ثوبان رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا السهر جهد وثقل
فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل والا فكانتا له رواه الدارمي وعن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقراء فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون
رواه احمد

باب القنوت

الفصل الاول عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية متفق عليه وعن عاصم الاحول رض قال سالت انس بن
مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس رض قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة
الاخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه رواه ابو داود
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه رواه ابو داود والنسائي وعن ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة
نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث
عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت
بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي
رواه ابو داود وسئل انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي
رواية قبل الركوع وبعده رواه ابن ماجة

باب قيام شهر رمضان

الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة متفق عليه

يقراء فيهن بتسع سور من المفصل يقراء في كل ركعة بثلث سور

وعن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم
فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر على ذلك رواه مسلم وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته
خيرا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي ذر رض قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا
شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم
بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام
هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام
بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم
يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالبقيع
فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت
بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد
شعر غنم كلب رواه الترمذي وابن ماجة وزاد رزين ممن استحق النار وقال الترمذي سمعت
محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث وعن زيد بن ثابت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه ابو داود والترمذي
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عبد القاري رض قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة الى
المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط
فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة
هذه والتي تنامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون
اوله رواه البخاري وعن السائب بن يزيد رض قال امر عمر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما
للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة وكان القارئ يقراء بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا
من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر رواه مالك وعن الاعرج رض قال ما ادركنا
الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقراء سورة البقرة في ثماني
ركعات فاذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف رواه مالك وعن عبد الله بن ابي بكر
قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت
السحور وفي اخرى مخافة الفجر رواه مالك وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تدرين
ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان ما فيها يا رسول الله فقال فيها ان يكتب كل مولود بني
ادم في هذه السنة وفيها ان يكتب كل هالك بني ادم في هذه السنة وفيها ترفع اعمالهم وفيها
ينزل ارزاقهم فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله فقال ما من احد يدخل

الجنة الا برحمة الله ثلاثا قلت ولا انت يا رسول الله فوضع يده على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة يقولها ثلث مرات رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي رواية الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة

باب صلوة الضحى

الفصل الاول

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت في رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه وعن معاذة رضي الله عنها قالت سالت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي الدرداء وعن ابي ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي ورواه ابو داود والدارمي عن نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كان اكثر من زبد البحر رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها رواه مالك وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي وعن مورق العجلي رضي الله عنه قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله رواه البخاري

باب التطوع

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به ويسمي حاجته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر الاية وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابو داود وعن بريدة رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

صلوة التسبيح عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وروى الترمذي عن ابي رافع نحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي

من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه ابو داود ورواه احمد عن رجل وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران رواه احمد والترمذي

باب صلوة السفر الفصل الاول عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين متفق عليه وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين متفق عليه يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن عباس رض قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه البخاري وعن حفص بن عاصم رض قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه

الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم رواه في شرح السنة وعن عمران بن حصين رض قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح واقام بمكة ثماني عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داود وعن ابن عمر رض قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت في الحضر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات ولا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما رواه ابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابن عمر رض قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان وعن ابن عباس رض قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قالا سن رسول الله صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة وعن مالك بلغه ان ابن عباس رض كان يقصر الصلوة في مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد رواه في الموطا وعن البراء رض قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن نافع رض قال ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه رواه مالك

باب صلوة الجمعة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحوه الى اخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسئل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وزاد مسلم قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسئل الله خيرا الا اعطاه وعن ابي بردة بن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرا كعب التورية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرا كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت
بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب
وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر
الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي
من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك
وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه والدارمي والبيهقي في الدعوات وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا
غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير الا استجاب الله
له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من
حديث موسى بن عبيدة وهو يضعف الفصل الثالث عن ابي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه
خمس خصال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا
يسئل العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسئل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء
ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال
وساق الى اخر الحديث وعن ابي هريرة رض قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء سمي يوم الجمعة قال لان فيها
طبعت طينة ابيك ادم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي اخره ثلث ساعات من
دعا الله فيها استجيب له رواه احمد وعن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة
على يوم الجمعة فانه مشهود يشهده الملئكة وان احدا لم يصل علي الا عرضت علي صلوته حتى
يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبي الله حي
يرزق رواه ابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده
بمتصل وعن ابن عباس رض انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده يهودي فقال لو نزلت
هذه الاية علينا لاتخذناها عيدا قال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم الجمعة ويوم عرفة
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب
قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اغر ويوم
الجمعة يوم ازهر رواه البيهقي في الدعوات الكبير الفصل الاول عن ابي الجعد الضميري رضي الله عنه
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم
باب وجوبها الفصل الاول عن ابن عمر وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا
بها طبع الله على قلبه رواه ابو داود ومالك عن صفوان بن سليم واحمد عن ابي قتادة وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار

رواه

احمد وربع
رواه ابو داود وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
على من سمع النداء رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من
اواه الليل الى اهله رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ضعيف طارق بن شهاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة
او صبي او مريض رواه ابو داود وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بني وائل الفصل الثالث
عن ابن مسعود رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي
قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل وفي بعض الروايات
ثلثا رواه الشافعي وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امرأة او صبي او مملوك فمن استغنى بلهو
او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الدارقطني باب التنظيف والتبكير الفصل الاول عن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة رض عن رسول الله
قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة
ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة ثم طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
متفق عليه وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف
الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد وابي هريرة رض
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده
ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها رواه ابو داود وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل
خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن سلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجه
ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن سمرة بن جندب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر
وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود وعن معاذ بن
انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة

والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي الفصل الثالث عن نافع
قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه
قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظها منها ورجل حضرها
بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت
ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك
بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له
جمعة رواه احمد وعن عبيد بن السباق مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع
يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس
منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو عن ابن عباس متصلا وعن البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله
فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب الخطبة والصلوة

الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة رواه البخاري وعن
السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري وعن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس فكانت صلوته
قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم وعن عمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم
وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كان منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى رواه مسلم وعن يعلى بن امية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك متفق عليه وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقران
المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وعن عمرو بن
حريث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه رواه مسلم
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب
فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة
من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة متفق عليه

قال كان النبي
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا
يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى
على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث
محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث الفصل الثالث عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب
فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه انه دخل المسجد
وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن عمارة بن رويبة رضي الله عنه انه راى بشر بن
مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان
يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني

باب صلوة الخوف

الفصل الاول عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل
فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين وروى نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات رضي الله عنه عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق اخر عن القاسم
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء
رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه
وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم
انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر
وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي

السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعا رواه مسلم **الفصل الثاني عن جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن النخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه في شرح السنة **الفصل الثالث عن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة احب اليهم من آبائهم وابنائهم وهي
العصر فاجمعوا امركم فتميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم
اصحابه شطرين فيصلي بهم ويقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم
ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذي والنسائي **باب صلوة العيدين الفصل الاول**
عن ابي سعيد الخدري رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به
الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم
وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمرهم بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه **وعن جابر بن سمرة رض** قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم **وعن ابن عمر**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته متفق عليه **وعن ابن عباس رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها متفق عليه **وعن ام عطية رض** قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهم قالت امرأة يا رسول الله
احدينا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها متفق عليه **وعن عائشة رض** قالت
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه **وعن انس رض**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا رواه البخاري **وعن جابر رض**
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري **وعن البراء رض** قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس
من النسك في شيء متفق عليه **وعن جندب بن عبد الله البجلي رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه **وعن البراء**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد
تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه **وعن ابن عمر رض** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى رواه البخاري **الفصل الثاني عن انس رض** قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا
منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو داود **وعن بريدة رض** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده**

ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة رواه
الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن جعفر بن محمد مرسلا** ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة رواه الشافعي
وعن سعيد بن العاص رض قال سألت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى
والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابو داود
وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود **وعن عطاء مرسلا**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا رواه الشافعي **وعن جابر رض** قال شهدت
الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى
الصلوة قام متكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائي **وعن ابي هريرة**
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره رواه الترمذي والدارمي **وعنه انه**
اصابهم في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد رواه ابو داود وابن ماجة **وعن ابي الحويرث**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس
رواه الشافعي **وعن عمير بن انس رض** عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم
رواه ابو داود والنسائي **الفصل الثالث عن ابن جريج رض** قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله
قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ويوم الاضحى ثم سألته يعني عطاء بعد حين عن ذلك فاخبرني قال اخبرني
جابر بن عبد الله ان لا اذان ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة رواه مسلم **وعن ابي سعيد الخدري**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلاته قام واقبل على
الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك
امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك
حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا
من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فقال لا يا ابا سعيد
فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي
بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلث مرات ثم انصرف رواه مسلم **باب الاضحية الفصل الاول عن انس رض**
قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على
صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق عليه **وعن عائشة رضي الله عنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش
اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم **وعن جابر رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا
مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن رواه مسلم **وعن عقبة بن عامر** ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي
رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به متفق عليه **وعن ابن عمر رض** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا
وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم وعن
ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم
يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري الفصل الثاني عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين
موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما
انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي
وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح
من امتي وعن حنش رض قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله
اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن علي رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى
من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل
في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن مجاشع من بني سليم رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه لياتي يوم القيمة بقرونها واشعارها
واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي اسناده ضعيف الفصل الثالث عن جندب بن عبد الله رض قال شهدت الاضحى
يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد
ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى
وفي رواية قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي
فليذبح مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه وعن نافع رض ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد

يوم الاضحى رواه مالك قال وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله وعن ابن عمر رضي الله عنه قال اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابرهيم عليه السلام قالوا فما لنا
فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف
حسنة رواه احمد وابن ماجة باب العتيرة الفصل الاول عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة قال الفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
متفق عليه الفصل الثاني عن مخنف بن سليم رض قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعرفة
فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة
هي التي تسمونها الرجبية رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابو داود والعتيرة منسوخة الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله
ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك
وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه ابو داود والنسائي باب صلوة الخسوف
الفصل الاول عن عائشة رض قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط
ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه متفق عليه وعنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف
بقراءته متفق عليه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
والناس معه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها نحو حديث ابن عباس وقالت
ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان يكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله
بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات

صلى الله تعالى عليه وسلم

باربع سجدات رواه مسلم **وعن ابن عباس رض** قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة وكذا في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر بن سمرة **وعن اسماء بنت ابي بكر** قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في خسوف الشمس رواه البخاري **الفصل الثاني عن سمرة بن جندب رض** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن عكرمة** قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث عن ابي بن كعب رض** قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الى الثانية فقرا بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلوتنا يركع ويسجد وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا

باب سجود الشكر وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث الفصل الثاني عن ابي بكرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا او يسر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن ابي جعفر رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة لفظ المصابيح **وعن سعد بن ابي وقاص رض** قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ثم خر ساجدا فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي رواه احمد وابو داود

باب الاستسقاء الفصل الاول عن عبد الله بن زيد رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه **وعن انس رض** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم **وعن عائشة رض** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري **وعن انس رض** قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم **الفصل الثاني عن عبد الله بن زيد رض** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه

صلى الله عليه وسلم

الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابو داود **وعنه** قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد وابو داود **وعن عمير مولى ابي اللحم رض** انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابو داود وروى الترمذي والنسائي نحوه **وعن ابن عباس رض** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابو داود **وعن جابر رض** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت السماء عليهم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها** قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود **وعن انس ان عمر بن الخطاب** كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري **وعن ابي هريرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني **باب في الريح الفصل الاول عن ابن عباس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور متفق عليه **وعن عائشة رض** قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر واذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية يقول اذا راى المطر رحمة متفق عليه **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية رواه البخاري **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا رواه مسلم **الفصل الثاني عن ابي هريرة رض** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا

من شرها رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عباس رض ان رجلا
لعن الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون
فقولوا اللهم انا نسئلك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح
وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثى النبي صلى الله عليه وسلم
على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وقال ابن عباس
في كتاب الله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح و
الرياح مبشرات رواه الشافعي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عائشة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ابصرنا ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه
فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة
والشافعي واللفظ له وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب
الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير رض انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه مالك

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

الفصل الاول عن ابي موسى رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم
على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له
واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم وعن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن
الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب
في الفضة فانه من يشرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة متفق عليه وعن ثوبان رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم وعن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته
لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين
قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له
لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور وكان رسول الله
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه وعنها قالت اذا اشتكى الانسان الشيء
منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا
مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص رض انه شكى الى رسول الله
وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله
ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله
ما كان بي رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم
قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما يعوذ بهما اسمعيل واسحق رواه البخاري
وفي اكثر نسخ المصابيح بلفظ التثنية وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود رض قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك
لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه وعن عائشة رض ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعنها رض قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من
الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتي اجله ومثل المنافق كمثل الزرع لا تزال
الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد متفق عليه
وعن جابر رض قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا
بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم
وعن ابي موسى رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
رواه البخاري وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم متفق عليه وعن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه
وعن عائشة رض قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء
وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه متفق عليه وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

قال الله سبحانه وتعالى واذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه
البخاري الفصل الثاني عن علي رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وكان له خريف في الجنة رواه
الترمذي وابو داود وعن زيد بن ارقم رض قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه
احمد وابو داود وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه
المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا رواه ابو داود وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله رواه ابو داود والترمذي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن
شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل وهو
يضعف في الحديث وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا
او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك في جنازة رواه ابو داود
وعن علي بن زيد عن امية رض سالت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها
فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه الترمذي وعن ابي موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله
عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وعن انس ان رسول الله
قال اذا ابتلي المسلم ببلاء في جسده قال للملك اكتب له صالح عمله الذي يعمل فان شفاه غسله
وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواهما في شرح السنة وعن جابر بن عتيك رض قال قال رسول الله
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه
مالك رواه ابو داود والنسائي وعن سعد رض قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما اغبط احدا يهون موت بعد الذي رايت من شدة
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده
قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت

رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده
خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم
القيمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله
عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة رواه الترمذي وروى مالك نحوه
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او
في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رواه احمد وابو داود وعن
عبد الله بن شخير رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية
ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان
جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عامر
الرام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله عز وجل
منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان
كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل فقال رجل يا رسول الله
وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله
اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه لم يعذب
في قبره رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن انس رض قال كان غلام
يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر
الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار رواه البخاري وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى
مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجة ابن عباس رضي الله عنه
قال ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله
قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاري وعن عطاء بن رباح رض قال لي ابن عباس الا اريك امرأة
من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع واني
اتكشف فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت
اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها متفق عليه وعن يحيى بن سعيد رض قال ان رجلا
جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال ويحك ما يدريك
لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سيئاته رواه مالك مرسلا وعن شداد بن اوس والصنابحي انهما دخلا
على رجل مريض يعودانه فقالا له كيف اصبحت قال اصبحت بنعمة قال شداد ابشر بكفارات السيئات
وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبدا من عبادي

مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك اليوم كيوم ولدته امه من الخطايا و
يقول الرب تبارك وتعالى انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح
رواه احمد وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له
ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد وعن جابر رض قال قال رسول الله
من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه مالك واحمد
وعن ثوبان رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار
فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف
عبدك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلث غمسات
ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع
فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة رض قال ذكرت الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها
فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد رواه ابن ماجة وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد مريضا فقال ابشر فان الله يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا ليكون حظه
من النار يوم القيمة رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل
خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه رواه رزين وعن شقيق رض قال مرض عبد الله
فعدنا فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض
كفارة وانما ابكي انه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر
اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض رواه رزين وعن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلث رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملئكة رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس رض قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني رواه رزين وعن انس رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة فواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب مرسلا افضل العيادة سرعة
القيام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له
ما تشتهي قال اشتهي خبز بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال النبي
اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة وعن ابن عمرو رض قال توفي رجل بالمدينة
ممن ولد بها فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذلك يا رسول الله قال ان الرجل
اذا مات بغير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي وابن ماجة وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات مريضا مات شهيدا او وقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون
على فرشهم الى ربنا عز وجل في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا

ويقول المتوفون اخواننا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا تبارك وتعالى انظروا الى جراحهم
فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم
رواه احمد والنسائي وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار
من الزحف والصابر فيه له اجر شهيد رواه احمد

باب تمني الموت وذكره

الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع
عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا
لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفي رواية عائشة والموت
قبل لقاء الله وعن ابي قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه وعن عبد الله
بن عمر رض قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك
ومن حيوتك لموتك رواه البخاري وعن جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلثة ايام
يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم

الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول
للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد
وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس
ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الاسف رواه ابو داود
وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمنين وعن انس قال دخل النبي
على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة

وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا
الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل
الانابة رواه احمد وعن ابي امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد
بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنى الموت
فردد ذلك ثلث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك
رواه احمد وعن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته ولقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما املك درهما وان في جانب بيتي الان لاربعين الف درهم قال ثم اتي بكفنه فلما راه
بكى قال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه
واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدت على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه الى اخره رواه
البيهقي في شعب الايمان

باب ما يقال عند من حضره الموت الفصل الاول عن ابي سعيد وابي هريرة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم وعن ام سلمة رضي قالت قال رسول الله
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملئكة يؤمنون على ما يقولون رواه مسلم وعنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله
رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان
الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملئكة
يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه
في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم وعن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود وعن معقل بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا سورة يس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي
على وجه عثمان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعنها قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت رواه الترمذي وابن ماجة وعن حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم
ان تحبس بين ظهراني اهله رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الله بن جعفر رض قال قال رسول الله
لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله
كيف للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت
تحضره الملئكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب
اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج بها ثم يعرج
الى السماء فيفتح له فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب

ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهى الى
السماء التي فيها الله واذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث
اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق واخر من شكله ازواج فما يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم
يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة
كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير
الى القبر رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان
يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت
من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر
الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا وتقول اهل السماء
روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ريطة كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر المؤمن
اتت ملئكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضية عنك الى روح الله وريحان
ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى ياتوا به ابواب السماء
فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به
من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسئلونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في
غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية فان الكافر اذا احتضر
اتته ملئكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج
كانتن ريح جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار
رواه احمد والنسائي وعن البراء بن عازب رض قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار
فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤسنا الطير وفي يده
عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان
العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملئكة من السماء بيض الوجوه كان
وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجئ
ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان
قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى
يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال
فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملاء من الملئكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن
فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى سماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم
فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهى به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل
اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
قال فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك
فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك
فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة

واكسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له في قبره
مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك
هذا يومك الذي توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير فيقول انا عملك
الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد
الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه
معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها
النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فيفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود
من الصوف المبلول فيأخذها واذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في
تلك المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا
يمرون على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان بأقبح
اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فيطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده
ويأتيه الملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار
فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الثياب
منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه
الذي يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه
اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك من السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس
من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج روحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر مع العروق
فيلعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم
يدعون الله لا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد **وعن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه** قال لما حضرت
كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأ عليه
مني السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة والبيهقي في
كتاب البعث والنشور **وعنه عن ابيه** انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طير
تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه مالك والنسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور
وعن محمد بن المنكدر رض قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام رواه ابن ماجة **باب غسل الميت وتكفينه الفصل الاول عن ام عطية رض** قالت دخل علينا رسول الله
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

وقال فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها متفق عليه **وعن عائشة رض** قالت قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة متفق عليه **وعن جابر رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه
رواه مسلم **وعن عبد الله بن عباس رض** قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا
تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا متفق عليه وسنذكر حديث خباب قتل مصعب بن عمير
في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني عن ابن عباس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر
ويجلو البصر رواه ابو داود والترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم **وعن علي رض** قال قال رسول الله
لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابو داود **وعن ابي سعيد الخدري رض** انه لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية
الكبش الاقرن رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي امامة **وعن ابن عباس رض** قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابو داود وابن ماجة
الفصل الثالث عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف رض اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن
عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري **وعن جابر رض**
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه وكان كسا عباسا قميصا متفق عليه **باب المشي بالجنازة والصلوة عليها**
الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه **وعن ابي سعيد** قال قال رسول الله
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع متفق عليه **وعن جابر** قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله
انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا متفق عليه **وعن علي رض** قال رأينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابي داود
قام في الجنازة ثم قعد بعده **وعن ابي هريرة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا
فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم **وعن طلحة بن عبد الله بن عوف رض** قال صليت خلف ابن عباس

على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم متفق عليه وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم

الفصل الثاني عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي المصابيح عن المغيرة بن زياد وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي واهل الحديث كانهم يرونه مرسلا وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله

رجل مجهول وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة قال الترمذي وابو ماجد الراوي رجل مجهول وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد روي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وعن ثوبان رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن ماجة وروى ابو داود نحوه قال الترمذي وقد روي عن ثوبان موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة ورواه النسائي عن ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية ابي داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي آخره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وعن نافع ابي غالب رضي الله عنه قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية ابي داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المرأة

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى يوضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وبشر بن نافع الراوي ليس بالقوي وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد وعن محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت على الحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه النسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلو رأسه جنازة يهودي فقام رواه النسائي وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون انما تقومون لمن معها

من الملائكة رواه احمد وعن مالك بن هبيرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة
جزءهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى
على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه
ثلثة صفوف اوجب وروى ابن ماجة نحوه وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنازة
اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها
وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة
على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه مالك وعن البخاري
تعليقا قال يقرأ الحسن على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا
وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي
وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابن مسعود الانصاري رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم
الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز باب دفن
الميت الفصل الاول عن عامر بن سعد بن ابي وقاص رض ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه
الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس رض قال
جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم وعن سفيان التمار رض انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما رواه البخاري وعن ابي الهياج الاسدي رض قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم وعن ابي مرثد الغنوي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس
احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم الفصل الثاني عن
عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا
عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ورواه
احمد عن جرير بن عبد الله وعن هشام بن عامر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا
واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا رواه احمد والترمذي
وابو داود والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله احسنوا وعن جابر رض قال لما كان يوم احد جاءت
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم
رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي وعن ابن عباس رض قال سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج
له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران رواه الترمذي
وقال في شرح السنة اسناده ضعيف وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي
وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا

فانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله
رش وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان
توطأ رواه الترمذي وعنه قال رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء
على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي في دلائل
النبوة وعن مطلب بن ابي وداعة رض قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن فامر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر
عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن
اليه من مات من اهلي رواه ابو داود وعن القسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت
يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة
ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وزاد في اخره كان على
رؤسنا الطير وعن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه
مالك وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن انس رض قال شهدنا بنت رسول الله
تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم
يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه البخاري وعن
عمرو بن العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا
دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها
حتى استانس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رض قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند راسه
فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف
عليه وعن ابن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة
فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة
حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت
ليلة معا ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه الترمذي
وعن ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ماء رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل راسه ثلثا رواه ابن ماجة
وعن عمرو بن حزم قال راني النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر او لا تؤذه
رواه احمد باب البكاء على الميت الفصل الاول عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب

تحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه وعن اسامة بن زيد
قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
ليعذب ببكاء اهله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابي بردة قال اغمي على ابي موسى
فاقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من
جرب رواه مسلم وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة
فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله
النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن
ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره حتى
في اللقمة يرفعها الى في امرأته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه
فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال
فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم
فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله

ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم الراوي وقال ورواه بعضهم
عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عزى ثكلى كسي بردا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء
نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن
اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها متفق عليه وعن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت
لعثمان بن عفان بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال عبد الله
بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة
حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فاذا هو صهيب قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين
فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر
ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا
تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا
متفق عليه وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف
فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب يعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق عليه وعن ام سلمة قالت
لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه
اذ اقبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان
بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي آنت كذلك زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه رواه البخاري وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو
ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن

وعن ابي هريرة رض قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام
عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب
والعهد قريب رواه احمد والنسائي وعن ابن عباس رض قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال
اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان
من اليد واللسان فمن الشيطان رواه احمد وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن علي
ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا وعن عمران بن حصين وابي برزة رض قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى
قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبفعل الجاهلية تأخذون او بصنيع
الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا ارديتهم
ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة
رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رجلا قال له مات ابن لي فوجدت عليه هل سمعت من خليلك
صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صغارهم
دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد
واللفظ له وعن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين
فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري وعن معاذ بن جبل رض قال قال رسول الله
ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان
قال واثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة
اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذي نفسي بيده وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين
قال واثنين قال ابي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدة قال وواحدا رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قرة المزني ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي
اتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا ياتي بابا من ابواب الجنة
الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد وعن علي رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه
ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة
رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها
وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم
اصيب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع

احدكم فليسترجع فانه من المصائب وعن ام الدرداء رض قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما
يحبون حمدوا الله واذا اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل فقال يا رب
كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان
باب زيارة القبور الفصل الاول عن بريدة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا
في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم
قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم
نسئل الله لنا ولكم العافية رواه الفصل الثاني عن ابن عباس رض قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم
بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين
واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد
رواه مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار
من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم
وعن محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب
برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله
لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد
رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة
جزعهن كلامه وعن عائشة رض قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي
واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر رضي الله عنه معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي
حياء من عمر رواه احمد باب الزكوة الفصل الاول عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له
صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع

قرقر اوقر ما كانت لا يفقد منها فصيلاً واحداً يطأه باخفافها ويعضه بافواهها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة والى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا
غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئاً ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليها اولاها رد عليه
اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر
اما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخراً ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي
هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر
واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك
المرج والروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اروائها وابوالها
حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفاً او شرفين الا كتب له عدد آثارها وارواثها
حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له
عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعاً اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا
تحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري وعن ابي ذر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون
واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها
حتى يقضي بين الناس متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم
المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى رض قال كان النبي
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى متفق عليه وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيراً فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالداً قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي رض قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالاً
منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية لي فهلا جلس في بيت ابيه
وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئاً الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيراً له رغاء او بقراً له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه

ام

ام لا دليل على ان كل امر يتذرع به الى محظور وكل دخل في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد
عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة وعن عدي بن عميرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطاً فما فوقه كان غلولاً ياتي به يوم القيمة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج
عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب
ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك
بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان
تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله
فقالوا ان ناساً من المصدقين ياتونا فيظلمونا فقال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال
ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابو داود وعن بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة
يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابو داود وعن رافع بن خديج قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه ابو داود
والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد
مالاً فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر
وعن علي رضي الله عنه ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال الا من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة رواه الترمذي
وقال في اسناده مقال لان المثنى بن الصباح ضعيف الفصل الثالث عن ابي هريرة رض قال لما توفي النبي
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر رض كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعاً
اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبي
قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شجاعاً ثم قرأ علينا مصداقه
من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن عائشة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الزكوة مالاً قط الا اهلكته
رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها
فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي

في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عائشة وقال احمد في خالطت تفسيره ان الرجل باخذ الزكوة وهو موسر او غني انما هي للفقراء **باب ما يجب فيه الزكوة الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وفي رواية قال ليس في عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه **وعن انس** ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا تعط في اربع وعشرين الى خمس وثلثين فيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه تقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه البخاري **وعن عبد الله بن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه **الفصل الثاني عن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود عن الحرث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين

[Margin: الحقة وجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة فليست عنده حقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه صح]

درهما

[Margin: فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت صح]

درهما فليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء **وعن معاذ** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي **وعن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي **وعن ابي سعيد الخدري** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق رواه النسائي **وعن موسى بن طلحة** قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه في شرح السنة **وعن عتاب بن اسيد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابو داود **وعن سهل بن ابي حثمة** حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن عائشة رضي الله عنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين تطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داود **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء **وعن زينب امرأة عبد الله** قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة رواه الترمذي **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء **وعن ام سلمة** قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان يؤدى زكوته فزكي فليس بكنز رواه مالك وابو داود **وعن سمرة بن جندب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع رواه ابو داود **وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن** عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن علي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضروات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه الدارقطني **وعن طاؤس** ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر فقال لم يامرني النبي صلى الله عليه وسلم فيه بشيء رواه الدارقطني والشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة **باب صدقة الفطر الفصل الاول عن ابن عمر** قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه **وعن ابي سعيد الخدري** قال كنا نخرج

زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب متفق عليه **الفصل الثاني عن ابن عباس رض** قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو داود والنسائي وعنه قال فرض رسول الله زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود **الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام رواه الترمذي **وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه رض** قال قال رسول الله صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داود **باب من لا يحل له الصدقة الفصل الاول عن انس رض** قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه **وعن ابي هريرة رض** قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه **وعن عبد المطلب بن ربيعة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال كان رسول الله اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه **وعن عائشة رض** قالت كانت في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى وذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه **وعنها** قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس متفق عليه **الفصل الثاني عن ابي رافع رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم رواه الترمذي وابو داود والدارمي ورواه احمد والنسائي **وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي وابو داود والدارمي ورواه احمد والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة **وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار** قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه ابو داود والنسائي **وعن عطاء بن يسار مرسلا رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تحل

لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني رواه مالك وابو داود وفي رواية لابي داود عن ابي سعيد او ابن سبيل **وعن زياد بن الحارث الصدائي** قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابو داود **الفصل الثالث عن زيد بن اسلم** قال شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبنا فاعجبه فسأل الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل يده فاستقاه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان **باب من لا يحل له المسألة ومن يحل له الفصل الاول عن قبيصة بن مخارق رض** قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم **وعن ابي هريرة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم **وعن عبد الله بن عمر رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه **وعن معاوية** قال قال رسول الله لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم **وعن الزبير بن العوام** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري **وعن حكيم بن حزام رض** قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه فكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا متفق عليه **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** ان رسول الله قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه **وعن ابي سعيد الخدري** قال ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر متفق عليه **وعن عمر بن الخطاب رض** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا

تتبعه نفسه متفق عليه الفصل الثاني عن سمرة بن جندب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان
يسئل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وعن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس وله ما يغنيه جاء
يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه
قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
والدارمي وعن سهل بن الحنظلية رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه
فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته في موضع آخر وما الغنى الذي لا
تنبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع آخر ان يكون له شبع يوم وليلة
او ليلة ويوم رواه ابو داود وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا رواه مالك وابو داود والنسائي وعن حبشي بن
جنادة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر
مدقع او غرم مفظع ومن سئل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا
ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن انس رض ان رجلا من الانصار
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه
وقعب نشرب فيه من الماء فقال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال
من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال
رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري فقال
اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله
عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب
ويبيع فجاءه وقد اصاب عشر دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله
من هذا خير لك ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة
لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود وروى ابن ماجة الى قوله
يوم القيمة وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل رواه ابو داود
والترمذي الفصل الثالث عن ابن الفراسي رض ان الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسئل يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد فسئل الصالحين رواه ابو داود والنسائي وعن ابن الساعدي
قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت
لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت
مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسئل فكل وتصدق رواه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه انه سمع يوم عرفة رجلا يسئل الناس فقال افي هذا اليوم وفي هذا المكان
تسئل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين وعن عمر رضي الله عنه قال تعلمن ايها الناس
ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا يئس عن شيء استغنى عنه رواه رزين

وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسئل الناس شيئا فاتكفل له
بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسئل احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا يسئل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط
منك حتى تنزل اليه فتاخذه رواه احمد باب الانفاق وكراهية الامساك الفصل الاول عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا متفق عليه وعن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك متفق عليه وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابن ادم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
رواه مسلم وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه ياتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق عليه
وعن ابي ذر رض قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رانى قال هم الاخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم متفق عليه الفصل الثاني
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله وقريب من الجنة
قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار
ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته رواه ابو داود
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي
يهدي اذا شبع رواه احمد والنسائي والدارمي والترمذي وصححه وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه
الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

رواه ابوداود وسنذكر حديث ابي هريرة لا يجتمع الشح والايمان في كتاب الجهاد ان شاء الله
الفصل الثالث عن عائشة رضي ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع
لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا
بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة رواه البخاري
وفي رواية مسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا زينب لانها
كانت تعمل بيدها وتتصدق وعن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق
وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولفظه للبخاري
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة
فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء
كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك
قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني
سمعت صوتا في السحاب الذي هو ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت
هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه رواه مسلم
وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويذهب
عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما
الابل وقال الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشراء قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى
الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد
من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت قال فاتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد مثل ما رد على هذا فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل

انقطعت

انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري قال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت
ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما
ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه وعن ام بجيد رض قالت قلت يا رسول الله
ان المسكين ليقف على بابي حتى استحيي فلا يجد في بيتي ما ادفع في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادفعي في يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وعن مولى لعثمان قال لام سلمة بضعة من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم
فقالت للخادم ضعيه في البيت لعل النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فوضعته في كوة البيت وجاء
سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة هل عندكم شيء اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبي فاتي رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد في الكوة الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم تعطوه السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل نعم قال الذي يسأل بالله
ولا يعطي به رواه احمد وعن ابي ذر انه استاذن على عثمان فاذن له وبيده عصاه فقال عثمان
يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا باس عليه
فرفع ابوذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لي هذا الجبل
ذهبا انفقه ويتقبل مني اذر خلفي منه ست اواقي انشدك بالله يا عثمان اسمعته ثلث مرات قال نعم
رواه احمد وعن عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا
فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا
من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه البخاري
وفي رواية له قال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عائشة انها قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة دنانير فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها
فشغلني وجع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سالني عنها ما فعلت الستة او السبعة قالت لا والله لقد كان
شغلني وجعك فدعا بها ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء
ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيمة انفق بلال ولا تخش من ذي العرش
اقلالا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم
تتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى
يدخله النار رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين باب فضل الصدقة الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت
صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعنه

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة رواه مسلم وقال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وعن ابي حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن شيئا ولو ان
تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع
او لم يفعل فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل
قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله
وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما وامر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام لكان عليه وزر فكذلك اذا
وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح متفق عليه وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له
صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
متفق عليه وعن ابن عمر وابي هريرة رض قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هرة امسكتها حتى
ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم

فادخل

فادخل الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لقد رايت رجلا
يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس رواه مسلم وعن
ابي برزة قال قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين
رواه مسلم وسنذكر حديث عدي بن حاتم اتقوا النار في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام
وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رض قال قال رسول الله
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وعن
جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه احمد والترمذي وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر
صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة
واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك
لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن عبادة رض قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود
والنسائي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على
عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم
رواه ابو داود والترمذي وعن فاطمة بنت قيس رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال
لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن بهيسة عن ابيها قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل
منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه الدارمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي
قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا
قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام
تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه
عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة
قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة

وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذالك
عليه رواه ابو داود وروى الترمذي حديث السلام وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه
وعن عايشة رض انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال
بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وصححه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
بن مسعود رض يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق صدقة بيمينه
يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي
وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسئلهم
لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني
ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه الترمذي والنسائي وعن انس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها
عليها فاستقرت فعجبت الملئكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال
قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث معاذ الصدقة تطفئ الخطيئة في كتاب الايمان الفصل الثالث
عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في
سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت
ابلا فبعيرين وان كانت بقرة فبقرتين رواه النسائي وعن مرثد بن عبد الله قال حدثني
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ظل
المؤمن يوم القيمة صدقته رواه احمد وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال
سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك رواه رزين وروى البيهقي في شعب الايمان عنه
وعن ابي هريرة وابي سعيد وضعفه وعن ابي امامة قال قال ابو ذر يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
ارايت الصدقة ماذا هي قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد رواه احمد

باب افضل الصدقة الفصل الاول

عن ابي هريرة وحكيم بن حزام رضي الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري
ورواه مسلم عن حكيم وحده وعن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق
المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت

به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم
وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله
ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم
بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم متفق عليه وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رض قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله
فقلت انك رجل خفيف ذات اليد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فاسئله
فان كان ذلك يجزئ عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت
فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى
ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال من هما قال امرأة
من الانصار وزينب فقال له صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ميمونة بنت الحارث
انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه وعن عايشة رض قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه البخاري وعن ابي ذر قال قال رسول الله
اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود
وعن سليمان بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك
قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال
انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا
اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي والنسائي والدارمي
وعن ام بجيد رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق رواه مالك
والنسائي وروى الترمذي وابو داود معناه وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن
صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد
كافأتموه رواه احمد وابو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسئل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود الفصل الثالث عن انس رض قال كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب نفقة المراة الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به
نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت
ان تصدقت قال نعم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وعن سعد رضي الله عنه قال لما بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امراة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا رسول الله
انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه رواه
ابو داود الفصل الثالث عن عمير مولى ابي اللحم رضي الله عنه قال امرني مولاي ان اقدد لحما
فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما وفي رواية
قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي بشيء قال نعم
والاجر بينكما نصفان رواه مسلم باب من لا يعود في الصدقة الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه
برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم
فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تشتره لا تعد في صدقتك فان
العائد في صدقته كالعائد في قيئه متفق عليه وعن بريدة رضي الله عنه قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت
قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عليها صوم شهر
افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم

كتاب الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الجنة

في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة
فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة
من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وينادي
مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه
الترمذي وابن ماجه ورواه احمد عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه
ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر
من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام والقران يشفعان للعبد يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار
فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم
وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا كل محروم رواه ابن ماجه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم
شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا
ومن تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن
ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
يزاد في رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له
مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر به الصائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة
او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة
وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر
الله له واعتقه من النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتزخرف
لرمضان من راس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت
العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم
اعيننا وتقر اعينهم بنا روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن ابي هريرة

وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يغفر لامته في اخر ليلة في رمضان قيل يا رسول الله اهي ليلة
القدر قال ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد باب رؤية الهلال
الفصل الاول عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين
يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه وعن ابي بكرة قال قال رسول الله
شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما
فليصم ذلك اليوم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وعن عمار بن ياسر رض قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان قال اتشهد
ان لا اله الا الله قال نعم اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن
في الناس ان يصوموا غدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عمر رض قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني رايته فصام
وامر الناس بصيامه رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث عن عائشة رض قالت كان رسول الله
يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين
يوما ثم صام رواه ابو داود وعن ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة
ترائينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا
ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم
ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده
للرؤية فهو لليلة رايتموه وفي رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا
الى ابن عباس نساله فقال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته
فان اغمي عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم باب التسحر الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله
تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل
ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وعن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل

الليل

الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل تواصل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين متفق عليه الفصل الثاني عن حفصة رض
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي وقال ابو داود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الايلي
كلهم عن الزهري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء
في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي وعن سلمان بن عامر رض قال قال رسول الله
اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور رواه احمد
والترمذي وابو داود وابن ماجة ولم يذكر فانه بركة غير الترمذي والدارمي وعن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن رطبات فتميرات فان لم يكن تميرات
حسا حسوات من ماء رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن زيد بن خالد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره
رواه البيهقي في شعب الايمان ومحيي السنة في شرح السنة وقال صحيح وعن ابن عمر قال كان النبي
اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى رواه ابو داود
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه ابو داود مرسلا
وعن معاذ بن زهرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس
الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن ابي عطية قال دخلت
انا ومسروق على عائشة فقلت يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل
الافطار ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلوة قالت ايهما يعجل الافطار
ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ابو موسى
رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان
فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رض قال نعم سحور المؤمن
التمر رواه ابو داود باب تنزيه الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري
وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير
حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه وعن ابن عباس رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صائم متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او
شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
اذ جاءه رجل فقال هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم

يعرق فيه تمر العرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
اعلى افقر مني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فساله فنهاه فاذا
الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى ابن يونس
وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا وعن معدان بن طلحة رضي الله عنه ان ابا الدرداء حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء
حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابو داود
والترمذي والدارمي وعن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك
وهو صائم رواه الترمذي وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده
بالقوي وابو عاتكة الراوي يضعف وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك وابو داود
وعن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيده
لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي
قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار
المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه
صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمدا يقول ابو المطوس
الراوي لا اعرف غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه
الا الظما وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمي وذكر حديث لقيط في باب سنن الوضوء
الفصل الثالث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم الحجامة
والقيء والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي
يضعف في الحديث وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه كنتم تكرهون الحجامة للصائم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري وعن البخاري تعليقا قال كان
ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء رضي الله عنه قال ان مضمض ثم افرغ ما فيه من الماء
لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخاري
في ترجمة باب باب صوم المسافر الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن
ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا

من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم
وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصائمون وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم
عن جابر انه شرب بعد العصر الفصل الثاني عن انس بن مالك الكعبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس
ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس
قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صيام رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة وعن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة من الله عز وجل
فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم باب القضاء الفصل الاول عن عائشة
قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى تعني الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه مسلم وعن معاذة العدوية رضي الله عنها انها قالت لعائشة ما بال الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلوة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم
صام عنه وليه متفق عليه الفصل الثاني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين رواه الترمذي قال والصحيح انه موقوف على ابن عمر الفصل
الثالث عن مالك بلغه ان ابن عمر كان يسئل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول
لا يصوم احد عن احد رواه في الموطا باب صيام التطوع الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية قالت كان
يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق رضي الله عنه قال قلت لعائشة
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم
منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم وعن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا
وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة

بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام
يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان متفق عليه وعنه
قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه
اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع رواه مسلم
وعن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه متفق عليه
وعن عائشة رض قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم وعن ابي قتادة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه
قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال
لا صيام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق
ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم
يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان
الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي
بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم وعنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم وعن معاذة العدوية
انها سالت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من
اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن
ابي ايوب الانصاري رض انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال
كان كصيام الدهر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر
والنحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق عليه
وعن نبيشة الهذلي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله
او يصوم بعده متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان تكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
من النار سبعين خريفا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر
كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق عليه
الفصل الثاني عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه الترمذي
والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب

اذ تيرمز

ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه
الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر
ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه ابو داود الى ثلثة ايام
وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين
ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت كان رسول الله
يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي وعن
مسلم القرشي قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك
حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود وعن عبد الله بن
بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان
لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض رواه الترمذي وعن عامر بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي وهذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة
ما من ايام احب الى الله في باب الاضحية الفصل الثالث عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه
فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى عليه السلام شكرا فنحن نصومه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بصيامه متفق عليه وعن ام سلمة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت
ويوم الاحد اكثر ما كان يصوم من الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم
رواه احمد وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام عاشوراء ويحثنا
عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم
وعن حفصة رض قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام
من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائي وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر
ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين
والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله
فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله
من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد
وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة بن قيس باب الفصل الاول عن عائشة رض قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا
حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم وعن انس رض قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم

فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما
فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم الفصل الثالث عن ام هانئ رضي قالت لما كان يوم
الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت
الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله
لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا فقال انذر كان عليك
فقالت لا قال لا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذي والدارمي وفي رواية لاحمد والترمذي
نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء
صام وان شاء افطر وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا
طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهري عن عائشة
مرسلا ولم يذكروا عن عروة وهذا اصح ورواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة
وعن ام عمارة بنت كعب رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلي فقالت
اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد
والترمذي وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله
ناكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم يسبح عظامه وتستغفر له
الملائكة ما اكل عنده رواه البيهقي في شعب الايمان باب ليلة القدر الفصل الاول عن عائشة رضي
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف
العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت
العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد رأيت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني في العشر الاواخر والتمسوها
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين
متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لي في العشر الاواخر والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس
قال ليلة ثلث وعشرين رواه مسلم وعن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود
يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان
وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت بأي شيء تقول

ذلك

ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ
لا شعاع لها رواه مسلم وعن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا
يجتهد في غيره رواه مسلم وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا
ليله وايقظ اهله متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة رضي قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة
ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد وابن ماجه
والترمذي وصححه وعن ابي بكرة رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة
القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او آخر ليلة رواه الترمذي وعن
ابن عمر رضي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود
وقال رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله
ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال
انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر
فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق
بباديته رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخاري وعن انس رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون
على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال
يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال يا ملائكتي عبيدي وامائي
قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني
لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم
رواه البيهقي في شعب الايمان باب الاعتكاف الفصل الاول عن عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل
عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض رواه البخاري وعن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه وعن ابن عمر رضي ان عمر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه
الفصل الثاني عن انس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما
فلما كان العام القابل اعتكف عشرين رواه الترمذي ورواه ابو داود وابن ماجه عن ابي بن كعب وعن
عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه ابو داود
وابن ماجه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه

رواه ابو داود وعنها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس
المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في
مسجد جامع رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعتكف الذنوب ويجرى له من الحسنات كعامل الحسنات
كلها رواه ابن ماجة

كتاب فضائل القرآن

الفصل الاول عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين
في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد
فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع
ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم
اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم
في صلاته خير له من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له
اجران متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار متفق عليه
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر و
مثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفي رواية
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع رأسه
الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطأ يحيى وكان منها
قريبا فانصرفت اليه ورفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس
اليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت في الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم
وعن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن متفق عليه وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم

ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم
وعن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا
لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه مسلم وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي
يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما
غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
رواه مسلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله
معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت
انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان
رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه
فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى
الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب
وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه متفق عليه وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث
القرآن رواه مسلم ورواه البخاري عن ابي سعيد وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وعن انس رض قال ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه الترمذي وروى البخاري
معناه وعن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المعراج ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن عوف رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له
ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلك عند اخر اية تقرؤها رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي
في شعب الايمان قال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور رض قال مررت في المسجد فاذا
الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال او قد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا يزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه
العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى
صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده مجهول وفي الحارث مقال
وعن معاذ الجهني رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة
ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود وعن
عقبة بن عامر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي
وعن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله
الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث غريب وحفص بن سليمان الراوي ليس هو بالقوي يضعف في الحديث وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها سبع من المثاني والقران
العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله انزلت ولم يذكر ابي بن كعب وقال الترمذي

هذا

هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران فاقرؤه فان مثل القران
لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه
كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم المؤمن
الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى
يصبح رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن النعمان بن بشير رض قال قال رسول الله
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة
ولا يقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا
وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر مرات رواه الترمذي والدارمي
قال الترمذي حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرا طه
ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملئكة القران قالت طوبى لامة ينزل
هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله
من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعمر بن ابي خثعم الراوي يضعف وقال محمد يعني البخاري هو منكر الحديث وعنه قال قال رسول الله
من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وهشام ابو
المقدام الراوي يضعف وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول
ان فيهن اية خير من الف اية رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن خالد بن معدان مرسلا و
قال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القران
ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان
يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل و
تبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة
وفي المصابيح غريب وعن ابن عباس وانس بن مالك رض قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران
وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران رواه الترمذي وعن معقل بن يسار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث ايات
من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن
قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن
انس قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين رواه الترمذي والدارمي وفي روايته خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب
يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك
والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله
اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وعن عقبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ
غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود وعن عبد الله بن خبيب قال
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول
قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرئني سورة هود او سورة يوسف
قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه احمد والنسائي والدارمي

الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة
القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من
الصوم والصوم جنة من النار وعن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراءة الرجل القرآن في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف يضعف على ذلك الى الفي درجة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل
يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن روى البيهقي الاحاديث الاربعة
في شعب الايمان وعن ايفع بن عبد الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله اي سورة القرآن اعظم قال
قل هو الله احد قال فاي آية في القرآن اعظم قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
قال فاي آية يا نبي الله تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله
من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم يترك خيرا من خير الدنيا والآخرة الا اشتملت عليه رواه الدارمي
وعن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء
رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له
قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل
رواهما الدارمي وعن جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما
من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فانها صلوة وقربان ودعاء رواه الدارمي مرسلا
وعن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي وعن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات الكبير
وعن خالد بن معدان قال اقرؤوا المنجية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا كان يقرأها ما يقرأ
شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتي
فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل
عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه فان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانها
تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان خالد

لا يبيت

لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس فضلتا على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه
الدارمي وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر
النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلا وعن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤوها عند موتاكم رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة
وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها
كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة
سبح اسم ربك الاعلى رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله
فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الر فقال كبرت سني وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال
مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى
فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح الرويجل مرتين رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم
ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف آية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان
يقرأ الهاكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
قل هو الله احد عشر مرات بني له قصر في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين
مرة بني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اوسع من ذلك رواه الدارمي وعن الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة مائة آية لم
يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ خمسمائة الى الالف
اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي

باب الفصل الاول عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
في عقلها متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم
بعقلها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله
سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية إن الله
أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى متفق عليه وعن ابن عمر رض
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم
لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو الفصل الثاني عن أبي سعيد الخدري رض
قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ
يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ
فسلم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كنتم تصنعون قلنا نستمع إلى كتاب الله فقال الحمد لله الذي
جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده
هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال أبشروا يا معشر الصعاليك المهاجرين بالنور التام
يوم القيمة تدخلون قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة رواه أبو داود
وابن ماجة والدارمي وعن البراء بن عازب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم
رواه أحمد أبو داود وابن ماجة وعن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ
يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم رواه أبو داود والدارمي وعن عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث رواه الترمذي وأبو داود والدارمي
وعن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا
حديث ليس إسناده بالقوي وعن الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه الترمذي وأبو داود والنسائي
وعن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه الترمذي وقال ليس إسناده بمتصل
لأن الليث روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة وحديث الليث أصح الفصل
الثالث عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الأعرابي والعجمي فقال
اقرؤوا فكل حسن وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه رواه أبو داود
والبيهقي في شعب الإيمان وعن حذيفة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن بلحون العرب
وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن
ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم رواه
البيهقي في شعب الإيمان ورزين في كتابه وعن البراء بن عازب رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا
القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي وعن طاوس مرسلا قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن صوتا للقرآن وأحسن قراءة قال من إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله
قال طاوس وكان طلق كذلك رواه الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار وأفشوه وتغنوه و

تدبروا

تدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فإن له ثوابا رواه البيهقي في شعب الإيمان باب الفصل
الأول عن عمر بن الخطاب رض قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما
أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته
بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه من القرآن متفق عليه واللفظ
لمسلم وعن ابن مسعود رض قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي
فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهة فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا رواه البخاري وعن أبي بن كعب رض قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة
سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا
قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن
شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قد غشيني ضرب في ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله تعالى فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن
اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على سبعة أحرف
ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت
الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس رض قال إن رسول الله
قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب
بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام متفق عليه
الفصل الثاني عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين
منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف رواه الترمذي وفي رواية لأحمد وأبي داود قال ليس منها إلا شاف كاف وفي رواية
للنسائي قال إن جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ
القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين
أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس رواه أحمد والترمذي الفصل
الثالث عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه
عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف
فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه أبو داود وعن علقمة قال كنا بحمص
فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحسنت فبينا هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر فقال أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد
متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رض مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر
القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل

شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قال قلت تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري وعن انس بن مالك ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القران فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلث اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى
حفصة فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رواه البخاري
وعن ابن عباس رض قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة
من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول
ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور
ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات
في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة
التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القران
نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك
قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول رواه احمد والترمذي وابو داود

كتاب الدعوات الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري اقصر منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل

مايشاء

مايشاء لا مكره له رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم
اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله
ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع
الدعاء رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك
بمثل رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا
تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث
ابن عباس اتقوا دعوة المظلوم في كتاب الزكوة الفصل الثاني عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وابن ماجة وقال هذا حديث غريب
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء
رواه الترمذي ورواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
رواه الترمذي وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل
وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يسئل الله يغضب عليه رواه الترمذي والدارمي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم
باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسئل الله شيئا يعني احب
اليه من ان يسئل العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب
الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فاعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن مالك بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فسلوه ببطون
اكفكم ولا تسلوه بظهورها وفي رواية ابن عباس سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود وعن سلمان قال قال رسول الله
ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه الترمذي وابو داود والبيهقي في
الدعوات الكبير وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه الترمذي وابو داود وعن عمر بن
الخطاب رض قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة
ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله لا تنسنا وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي

وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه

وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو

وعن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في الدعوات الكبير

وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية والابتهال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابو داود

وعن ابن عمر رضي الله عنه انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني الى الصدر رواه احمد

وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح

وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

الفصل الاول عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه متفق عليه

وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول وكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب قال كيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال وكيف لو رأوا ناري قالوا يستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

وعن حنظلة بن الربيع الاسيدي رضي الله عنه قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات رواه مسلم

الفصل الثالث عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك واحمد والترمذي وابن ماجة الا ان مالكا وقفه على ابي الدرداء

وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه احمد والترمذي

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت
عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه ترة رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا
عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم
وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله
القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان رض قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا
اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه
رواه احمد والترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن ابي سعيد رض قال خرج علينا معاوية
على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك
قالوا الله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به
علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله
بن بسر رض ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء
اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد
افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله
ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب
دما فان الذاكر لله افضل منه درجة رواه احمد والترمذي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا وعن مالك رض قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس
وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم
وذاكر الله في الغافلين يريه مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح
واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم رواه رزين وعن معاذ بن جبل رض قال ما عمل العبد
عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب
ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب اسماء الله تعالى الفصل الاول

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد
الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي
والبيهقي في الدعوات الكبير قال الترمذي هذا حديث غريب وعن بريدة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه
الترمذي وابو داود وعن انس رض قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي
فقال اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به
اعطى رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة
آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذا دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له رواه احمد والترمذي الفصل الثالث
عن بريدة رض قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت
يا رسول الله اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري يقرأ ويرفع صوته
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك انت الله لا اله
الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سئل الله
باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال
نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم اخ لي صديق حدثتني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه رزين

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير الفصل الاول عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام
الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به
الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه وعن
سعد بن ابي وقاص رض قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم كل يوم الف حسنة قال يسبح
مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه مسلم وفي كتابه في جميع الروايات
عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان
عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا في كتاب الحميدي وعن ابي ذر رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملئكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم وعن جويرية رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى
وهي جالسة قال ما زلت في الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك
اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ومداد كلماته رواه مسلم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى
وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه الفصل الثاني عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه
الترمذي وعن الزبير رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا مناد ينادي
سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله
الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله
الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى
الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن
ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به
او ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك يقول هذا انما اريد شيئا
تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة

ولا اله

ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد وابي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا
وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي
وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وابن ماجة وعن سعد
ابن ابي وقاص رض انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا
اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق
في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك
والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او
زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص
اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم
ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات رض قالت قال لنا رسول الله
عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن سعد بن ابي وقاص رض قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي
فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال
ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة ولا منجا من الله الا اليه
كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده
بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله

دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك
على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله اسلم عبدي
واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات الكبير **وعن ابن عمر رض** انه قال سبحان الله هي صلوة الخلائق
والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض
واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم واستسلم رواه رزين

باب الاستغفار والتوبة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري **وعن الاغر المزني رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة رواه **وعن ابي ذر رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار
وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن
تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا
ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم **وعن ابي سعيد الخدري رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسئل فاتى راهبا فسأله فقال
اله توبة قال لا فقتله وجعل يسئل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملئكة الرحمة وملئكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان
تقربي والى هذه ان تباعدي فقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم **وعن ابي موسى**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم **وعن عائشة رض** قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم **وعن انس**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته
بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من
شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح رواه مسلم **وعن ابي هريرة**

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء متفق عليه **وعن جندب**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى
علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال رواه مسلم **وعن شداد بن اوس**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي
يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك
لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه
الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن
ابن عباس رض** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي
ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابو داود
وابن ماجة **وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في
اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وابو داود **وعن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن ابي هريرة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل
قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن ابن عمر** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجة **وعن ابي سعيد**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم
في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
رواه احمد **وعن صفوان بن عسال** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه
مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة **وعن معوية**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن ابي هريرة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فليعمل ما شاء

صلى الله عليه وسلم

ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب وقال اذهبوا به الى النار رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه احمد والترمذي وقال هذا حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل يقرا وعن ابن عباس في قول الله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغفر اللهم تغفر جميعا واي عبد لك لا الما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسئل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بلال بن يسار بن زيد رض مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه الترمذي وابو داود ولكنه عند ابي داود هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك رواه احمد وعن عبد الله بن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت في القبر الا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق فاذا لحقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن بسر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجة وروى النسائي في عمل يوم وليلة وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا

استغفروا

استغفروا رواه ابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده وعليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده روى مسلم المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخاري الموقوف على ابن مسعود ايضا وعن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المفتن التواب وعن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه الاية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة روى الاحاديث الثلاثة احمد وروى البيهقي الاخير في كتاب البعث والنشور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به النهراني وهو مجهول وفي شرح السنة عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب كمن لا ذنب له

باب

الفصل الاول

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي اخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رض قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة

ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه
بولدها متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق عليه وعن جابر رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم
وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
متفق عليه الفصل الثاني عن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم
يعمل الحسنات كمثل رجل كان عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل
اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء رض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال
الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن
خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء
رواه احمد وعن عامر الرام قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء
قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده
من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع
بهن رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته
فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامراة تحضب بقدرها ومعها ابن لها
فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت
وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت
ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال
ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه
وعن ثوبان رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز
وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان
ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى
الارض رواه احمد وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم

لنفسه

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب
البعث والنشور باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام الفصل الاول عن عبد الله رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك من خير هذه الليلة وخير
ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر
وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي
رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار واعوذ بك من عذاب في القبر رواه مسلم وعن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه
البخاري ومسلم عن البراء وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم
مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان
اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم وعن علي رض ان فاطمة رض اتت النبي
تشكوا اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا
اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
تسئله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير
واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة وعنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه قلت يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان
لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا

امسيت واذا اخذ مضجعه رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابان بن عثمان رض قال
سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات
فيضره شيء فكان ابان قد اصاب طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر
الي فقال له ابان اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي علي قدره رواه الترمذي
وابن ماجة وابو داود وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه
فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسئلك خير ما في
هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفي رواية ومن سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذي
وفي روايته لم يذكر من سوء الكفر وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود وعن ابن عباس رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن
قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود وعن ابي عياش رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح
فراى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك
بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود وابن ماجة وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم
اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت
الصبح فقل كذلك فانك ان مت في يومك كتب لك جوار منها رواه ابو داود وعن ابن عمر رض قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية
في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملئكتك وجميع خلقك انك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصاب
في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي

وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد والترمذي وعن حذيفة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع
عبادك رواه الترمذي ورواه احمد عن البراء وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد
وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات رواه ابو داود
وعن علي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك
ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابو داود وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعدد رمل عالج او
ورق الشجر او عدد ايام الدنيا وقال هذا حديث غريب وعن شداد بن اوس رض قال قال رسول الله
ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه
حتى يهب متى هب رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة
عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة فتلك
مائة في اللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف
لا يحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله لا
يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية
ابي داود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم وكذا في روايته بعد قوله والف وخمسمائة
في الميزان قال ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين وفي اكثر
نسخ المصابيح عن عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن غنام رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر
فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود وعن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء
فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة ورواه مسلم
مع اختلاف يسير وعن ابي الازهر الانماري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله
وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابو داود
وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني
وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل والحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه

واله كل شيء اعوذ بك من النار رواه ابو داود وعن ابي بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت
كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير
الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث الفصل الثالث عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح
احدكم قال اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم وفتحه ونصره
ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني
في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي
فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابو داود وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء
والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى اللهم اجعل اول هذا النهار
صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النووي في الاذكار برواية ابن السني
وعن عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين رواه احمد
والدارمي

باب الدعوات في الاوقات

الفصل الاول عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض رب العرش الكريم متفق عليه وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل لا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانه راى شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم
انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة
المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ائبون تائبون عابدون لربنا
حامدون رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال رواه مسلم
وعن خولة بنت حكيم رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله

التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من غزوة او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ائبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه وعن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتى بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه
ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى
فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم
اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن عمر بن الخطاب وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان
رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي
ليس بالقوي وعن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة من قال في سوق
جامع يباع فيه بدل من دخل السوق وعن معاذ بن جبل رض قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول
اللهم اني اسئلك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال ان من تمام
النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك
فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال سالت الله البلاء فسله
العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن علي
انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا
والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل
من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك

فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي
يقول الله يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي وابو داود وعن ابن عمر رض قال كان النبي
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله
دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي وعن عبد الله الخطمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
رواه ابو داود وعن انس رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني
فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك
الخير حيث ما كنت رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال
اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر رواه الترمذي وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق
فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد
ومن والد وما ولد رواه ابو داود وعن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم
انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه احمد
وابو داود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله
اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه احمد والترمذي
والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابو داود وابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل
او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل
من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت
فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي رواه ابو داود وروى الترمذي
الى له الشيطان وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم
اني اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى
خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ
بناصيتها وليدع بالبركة رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا
قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك

من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود وعن علي
انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك
عمن سواك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا سمعتم نباح الكلب
في باب تغطية الاواني ان شاء الله

الفصل الثالث عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس
مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة
وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك ولا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائي
وعن ابي قتادة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير
ورشد هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء
بشهر كذا رواه ابو داود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني
عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاءك
اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به
في مكنون الغيب عندك ان تجعل القران نور صدري وربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط
الا اذهب الله غمه وابدله فرحا رواه رزين وعن جابر رض قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا رواه البخاري وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بمحفوظ وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا
وامن روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائنا بالريح هزم الله بالريح رواه احمد وعن بريدة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسئلك خير هذه السوق وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من ان اصيب فيها صفقة خاسرة رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب الاستعاذة

الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه وعن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة رض
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب متفق عليه وعن زيد بن ارقم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم
ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رض قال كان من دعاء رسول الله
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود
وابن ماجة والترمذي عن عبد الله بن عمرو والنسائي عنهما وعن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك
من ان اظلم او اظلم رواه ابو داود والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق
والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيء الاسقام رواه ابو داود والنسائي وعن قطبة بن مالك رض قال كان النبي
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي وعن شتير بن
شكل بن حميد عن ابيه رض قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك
من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا رواه ابو داود والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم وعن معاذ رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع رواه احمد والبيهقي في الدعوات الكبير
وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو
الغاسق اذا وقب رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد
اليوم الها قال ابي سبعة ستا في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي
في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله
علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان
عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود
والترمذي وهذا لفظه وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي
الفصل الثالث عن القعقاع رض ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هن
قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا رواه وعن مسلم بن ابي بكرة
قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال

يا بني عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلوة رواه
النسائي والترمذي الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث وعنده في دبر
كل صلوة وعن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر
والدين فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من
الكفر والفقر قال رجل ويعدلان قال نعم رواه النسائي باب جامع الدعاء الفصل الاول عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم
به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى
والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم وعن علي رض قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم وعن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه رض قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه مسلم وعن انس رض قال كان اكثر دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه الفصل الثاني عن ابن
عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك
مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي واسلل سخيمة صدري رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي بكر رض قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين
خيرا من العافية رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن انس رض
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه
في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة فقد افلحت رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن عبد الله بن يزيد الخطمي رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب رواه الترمذي وعن ابن عمر رض قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما

والحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب اسنادا وعن عمر بن الخطاب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه
كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال
انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث عن عثمان بن حنيف رض قال ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني
فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء
ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي ليقضي
في حاجتي اللهم فشفعه في رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل
حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود
يحدث عنه يقول كان اعبد البشر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عطاء بن السائب
قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة فقال
اما علي ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم
هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق
احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة
واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين
لا ينقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق
الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين رواه النسائي
وعن ام سلمة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة الفجر اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا
ورزقا طيبا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة قال دعاء حفظته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الصحة والعفة
والامانة وحسن الخلق والرضا بالقدر وعن ام معبد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور رواهما البيهقي في الدعوات الكبير وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين
قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم
كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطيقه ولا تستطيعه
افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم
وعن حذيفة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه
قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وعن عمر رض قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي
واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسألك من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل رواه الترمذي

كتاب المناسك الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى
قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك
من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه
ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم وعنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
حج مبرور متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء
فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امرأة
صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم وعنه قال ان امرأة من خثعم قالت يا
رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه وعنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال
نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك متفق عليه وعن
عائشة رض قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه
وعن ابن عباس رض قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن
كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون
منها متفق عليه وعن جابر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن
يلملم رواه مسلم وعن انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه وعن البراء بن
عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن
حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها
ولم تستطيعوا والحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي وعن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان

يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب في اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول
والحارث في الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام رواه
ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود والدارمي وعن
ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه
الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن ماجة عن عمر الى قوله خبث الحديد وعن ابن عمر رض
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة
رواه الترمذي وابن ماجة وعنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال
الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال
يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة في سننه الا انه
لم يذكر الفصل الاخير وعن ابي رزين العقيلي رض انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابن عباس رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك
قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود وابن ماجة وعنه قال
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث
عن ابن عباس رض قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا
قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري وعن
عائشة رض قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه
الحج والعمرة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة
ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء
نصرانيا رواه الدارمي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج والعمار وفد الله ان
دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان
يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا
او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والمعتمر والحاج رواه البيهقي في
شعب الايمان باب الاحرام والتلبية الفصل الاول عن عائشة رض قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب

في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه وعن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لبيك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعن
ابي سعيد الخدري رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم وعن انس
قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاري وعن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج و
عمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه وعن ابن عمر قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج متفق عليه
الفصل الثاني عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي والدارمي و
عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل رواه ابو داود وعن خلاد بن السائب عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال
او التلبية رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن سهل بن
سعد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى
تنقطع الارض من ههنا وههنا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل
بهؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء
اليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعي
باب قصة حجة الوداع الفصل الاول عن جابر بن عبد الله رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير
فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم ركب القصواء حتى استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا
نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم
فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه
قرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا
بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل
هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا قدماه

مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على
المروة والناس تحته فقال لو انى استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها
عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله ألعامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة فى الاخرى وقال
دخلت العمرة فى الحج مرتين قال لا بل لابد ابد وقدم على من اليمن ببدن النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسولك قال فان معى الهدى
فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس يوم التروية كلهم وقصروا الا النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبى صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فاجاز رسول الله
حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء
فرحلت له فاتى بطن الوادى وخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شىء من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث
وكان مسترضعا فى بنى سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع
من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد
انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف اسامة ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس
واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى
تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده
ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه فى هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت
فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر

فاتى

فاتى على بنى عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب يقول جابر بيده
كانى انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم انى اتقاكم
لله واصدقكم وابركم ولولا هديى لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استدبرت
لم اسق الهدى فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم على من سعايته
فقال بم اهللت قال بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث
حراما قال واهدى له على هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله ألعامنا هذا
ام لابد رواه مسلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت قدم رسول الله لاربع مضين من ذى الحجة
او خمس فدخل على وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال اوما
شعرت انى امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو انى استقبلت من امرى ما استدبرت
ما سقت الهدى معى حتى اشتريه ثم احل كما حلوا رواه مسلم

باب دخول مكة والطواف

الفصل الاول

عن نافع قال ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى حتى يصبح ويغتسل
ويصلى فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذى طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يفعل مثل ذلك متفق عليه وعن عروة بن الزبير رض قال قد حج النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرتنى
عائشة رضى الله عنها ان اول شىء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم حج ابو بكر فكان اول شىء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك
متفق عليه وعن عائشة رض قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج
من اسفلها متفق عليه وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف فى الحج والعمرة
اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه
وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن جابر رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا رواه مسلم
وعن الزبير بن عربى قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله رواه البخارى وعن ابن عمر رض قال لم ار النبى صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه بشىء فى يده وكبر رواه البخارى وعن ابى الطفيل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة رض
قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم
وانا ابكى فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شىء كتبه الله على بنات آدم فافعلى
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى متفق عليه وعن ابى هريرة قال بعثنى
ابو بكر فى الحجة التى امره النبى صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط امره يؤذن
فى الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان متفق عليه

الفصل الثانى

عن المهاجر المكى
قال سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله

رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه
ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله
ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول الكعبة
مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي
والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة
له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة
طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن
عمير رض ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه
قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من
طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى
الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت
دخلت مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم
السعي رواه في شرح السنة ورواه احمد مع اختلاف وعن قدامة بن عبد الله بن عمار رض قال رايت رسول الله
يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة وعن يعلى
بن امية رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت
ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود الفصل الثالث عن
ابن عمر رض قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى
يستلمهما متفق عليه وفي رواية لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور متفق عليه وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر
ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه وعن ابي هريرة ان النبي
قال وكل به سبعون ملكا يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسئلك العفو والعافية في الدنيا والاخرة
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين رواه ابن ماجة وعنه ان النبي
قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
محيت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة

برجليه

برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة باب الوقوف بعرفة الفصل الاول عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سئل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن جابر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة
كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف رواه مسلم وعن عائشة رض قالت ان رسول الله
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي
بهم الملئكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن عبد الله بن صفوان رض عن خال
له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن
مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث
من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن جابر ان رسول الله
قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابو داود
والدارمي وعن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما
في الركابين رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء
يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له
وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر
ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما رئي يوم بدر فانه قد راى جبريل يزع الملئكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة
بلفظ المصابيح وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى
السماء الدنيا فيباهي بهم الملئكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل
فج عميق اشهدكم اني غفرت لهم فيقول الملئكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال
يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من
يوم عرفة رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عائشة رض قالت كان قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء
الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل
ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه وعن ابن عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته
عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي
رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية فلما اصبح بالمزدلفة
اعاد الدعاء فاجيب الى ما سئل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر
بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله
ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه
ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه رواه ابن ماجة وروى البيهقي في كتاب
البعث والنشور نحوه باب الدفع من عرفة والمزدلفة الفصل الاول عن هشام بن عروة عن ابيه

قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه وعن ابن عباس انه دفع مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري
وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة
ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله متفق عليه وعنه عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله
يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم وعن جابر رض قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة
وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي
لا اريكم بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم وتاخير
الفصل الثاني عن محمد بن قيس بن مخرمة رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية
كانوا يدفعون من عرفة حين يكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة
بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب
الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك
رواه البيهقي وعن ابن عباس قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب
على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل
الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال يلبي المقيم والمعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن
عباس الفصل الثالث عن يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابو داود وعن ابن شهاب رض قال اخبرني سالم ان الحجاج
بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم
ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر
والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك
الا سنته رواه البخاري باب رمي الجمار الفصل الاول عن جابر رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي
على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
رواه مسلم وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم وعنه

قال رمى

قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه وعن جابر رض
الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو
رواه مسلم الفصل الثاني عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب
ولا طرد وليس قيل اليك اليك رواه الشافعي والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عائشة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبني لك
بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث عن نافع
قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو
الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك باب الهدي الفصل الاول عن ابن عباس رض قال صلى رسول الله
الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها
نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر قال ذبح رسول الله
عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم
وعن عائشة رض قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها
فما حرم عليه شيء كان احل له متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث
بها مع ابي متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها
بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة متفق عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن
عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى
تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة بدنة مع رجل
وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في
دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من رفقتك رواه مسلم وعن جابر رض
قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم
وعن ابن عمر رض انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعن علي رض قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق عليه وعن جابر رض قال كنا لا ناكل
من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه
الفصل الثاني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل
في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين رواه ابو داود وعن ناجية الخزاعي
قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فياكلونها رواه مالك والترمذي وابن ماجة ورواه ابو داود والدارمي عن ناجية الاسلمي
وعن عبد الله بن قرط رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور

وهو اليوم الثاني قال قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه
بايتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء
اقتطع رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس وجابر في باب الاضحية الفصل الثالث عن سلمة بن الاكوع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان عام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان
بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيهم متفق عليه وعن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا
نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلث لكي يسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا
الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه ابو داود

باب الحلق

الفصل الاول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه
عن ابن عمر رض قال قال لي معوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال
متفق عليه وعن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين
مرة واحدة رواه مسلم وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله
بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري
فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق عليه
وعن عائشة رض قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك متفق عليه وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنى رواه مسلم الفصل الثاني عن علي وعائشة رض قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها
رواه الترمذي وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير
رواه ابو داود والدارمي

باب

الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي
يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج رواه البخاري
الفصل الثاني عن علي رض قال اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني افضت قبل ان احلق قال
احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج رواه الترمذي الفصل
الثالث عن اسامة بن شريك رض قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا وكان الناس ياتونه
فمن قائل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيت قبل ان اطوف او اخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج
الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك رواه ابو داود

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

الفصل الاول عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ اوعى من سامع متفق عليه وعن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى
امامك فارمه فاعدت المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري وعن
سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري
وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه واشار الى عاتقه رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به رواه البخاري
وعن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال
افعل كما يفعل امراؤك متفق عليه وعن عائشة رض قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله
لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج متفق عليه وعنها قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت
عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت
فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة هذا الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابي داود
مع اختلاف يسير في آخره وعن ابن عباس رض قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينفرن احدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وعن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من
اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجه والترمذي وصححه وعن رافع بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد رواه ابو داود **وعن عائشة وابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن ابن عباس رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه رواه ابو داود وابن ماجة **وعن عائشة رضي الله عنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء رواه في شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفي رواية احمد والنسائي عن ابن عباس قال اذا رمى احدكم الجمرة فقد حل له كل شيء الا النساء **وعنها** قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داود **وعن ابي البداح بن عاصم عن ابيه** قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما رواه مالك والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح **باب ما يجتنبه المحرم الفصل الاول عن عبد الله بن عمر** ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما اسفل الكعبين ولا يلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخاري وفي رواية لا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين **وعن ابن عباس رضي الله عنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل متفق عليه **وعن يعلى بن امية رضي الله عنه** قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك متفق عليه **وعن عثمان رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم **وعن ابن عباس رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه **وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة** عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة **وعن ابي ايوب رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم متفق عليه **وعن ابن عباس رضي الله عنه** قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن عثمان** حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر رواه مسلم **وعن ام الحصين** قالت رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم **وعن كعب بن عجرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة متفق عليه **الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا رواه ابو داود **وعن عائشة رضي الله عنها** قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاوزوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابو داود ولابن ماجة معناه **وعن ابن عمر رضي الله عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب رواه الترمذي **وعن** نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن نافع رضي الله عنه** قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه متفق عليه **وعن ابن بحينة** **وعن انس** احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابو داود والنسائي **وعن ابي رافع** قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن **باب المحرم يجتنب الصيد الفصل الاول عن الصعب بن جثامة** انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم متفق عليه **وعن ابي قتادة رضي الله عنه** انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **وعن ابن عمر رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور متفق عليه **وعن عائشة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا متفق عليه **الفصل الثاني عن جابر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي **وعن ابي سعيد الخدري** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر رواه ابو داود والترمذي **وعن عبد الرحمن بن ابي عمار** قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذي والنسائي والشافعي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن جابر رضي الله عنه** قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن خزيمة بن جزي** قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال او ياكل احد فيه خير رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي **الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي** قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من اكله قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **باب الاحصار وفوت الحج الفصل الاول عن ابن عباس** قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخاري **وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه** قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه رواه البخاري **وعن المسور بن مخرمة** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق

وامر اصحابه بذلك رواه البخاري وعن ابن عمر رض انه قال اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا رواه البخاري وعن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء رواه ابو داود وفيه قصة
وفي سنده محمد بن اسحق وعن الحجاج بن عمرو الانصاري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر
او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض وقال الترمذي هذا حديث حسن وفي المصابيح ضعيف
وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة ومن ادرك عرفة ليلة
جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر
فلا اثم عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح باب حرم مكة حرسها الله تعالى الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا منشد وعن جابر رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري الفصل الثاني
عن يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني
منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن عبد الله
بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت رواه الترمذي وابن ماجة الفصل
الثالث عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته

عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان
احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الجناية وعن عياش بن
ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة
حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة باب حرم المدينة حرسها الله تعالى الفصل
الاول عن علي رض قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي رواية لهما من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها
وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة وعنه
قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا
في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك
لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها
ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم
وعن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه
فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم
فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم وعن عائشة
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة وهي الجحفة رواه البخاري
وعن سفيان بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون

فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون قوم باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد متفق عليه
وعن جابر بن سمرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى سمى المدينة طابة
رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملئكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس نقب من انقابها الا عليه الملئكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق متفق عليه وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد جبل يحبنا ونحبه الفصل الثاني عن سليمان بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا
يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله
حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه رواه ابو داود وعن صالح مولى لسعد ان سعدا وجد عبيدا من عبيد المدينة
يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع
من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو داود وعن الزبير قال قال رسول الله
ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله رواه ابو داود وقال محيي السنة رحمه الله وج ذكروا انها
من ناحية الطائف وقال الخطابي انه بدل انها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع
ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب اسنادا وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابي بكرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة متفق عليه وعن رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني
متعمدا كان في جواري يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة

ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة وعن ابن عمر رض مرفوعا من حج
فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن يحيى
بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال
بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما قلت قال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت
القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون
قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلا وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
وحجة رواه البخاري

وفي رواية وقل عمرة وحجة

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

الفصل الاول عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب
خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري رض ان رسول الله
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور رواه البخاري وعن جابر رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه
وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم
وعن انس رض قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه متفق عليه **الفصل الثاني** عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية ابي داود والدارمي
ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف
ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو

الخبيث رواه احمد وكذا في شرح السنة وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي الفصل الاول وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت نفسك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رض قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له رواه الترمذي لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف في الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهر في باب ما يحل اكله ان شاء الله الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس رض انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابي بكر بن ابي مريم قال كانت لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما باس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد وعن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة وعن عائشة قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل يده ابو بكر فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري وعن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام وعن زيد بن اسلم انه قال شرب عمر بن الخطاب

لبنا

لبنا واعجبه فقال للذي سقاه من اين لك هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لي من البانها فجعلته في سقائي وهو هذا فادخل عمر يده فاستقاء رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر رض قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلاة ما دام عليه ثم ادخل اصبعيه في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف باب المساهلة في المعاملة الفصل الاول عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري وعن حذيفة رض قال قال رسول الله ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة رض قال قال رسول الله اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم وعن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قيس بن ابي غرزة رض قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان باب الخيار الفصل الاول عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية الترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل او يختارا وعن حكيم بن حزام رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه ابو داود الفصل الثالث وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب باب الربوا الفصل الاول عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه

وقال هو سواء رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء
يدا بيد واذا اختلف هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كانت يدا بيد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد واستزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله رض قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم وعن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا
الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء
وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء متفق عليه وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين
الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به متفق عليه وعن جابر رض
قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله أعبد هو او حر رواه مسلم
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم
وعن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا
فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر
بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن
بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر
يدا بيد كيف شئتم رواه الشافعي وعن سعد بن ابي وقاص رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى
التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن سعيد بن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد
كان من ميسر اهل الجاهلية رواه في شرح السنة وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة رواه ابو داود الفصل الثالث عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة

وفي رواية لا ربوا فيما كان يدا بيد متفق عليه وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
درهم ربوا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى
البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد من نبت لحمه من السحت فالنار اولى به وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله
ان الربوا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد الاخير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها
الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة
وعن علي رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى
عن النوح رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب رض ان آخر ما نزلت آية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض
ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه
قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل الرجل
فلا ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن
او حمل شعير او حبل قت فلا تاخذه فانه ربوا رواه البخاري باب المنهي عنها من البيوع الفصل الاول
عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند مسلم وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه
وفي رواية لهما نهى عن المزابنة وقال المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص
فعلي وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل
الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض
بالثلث والربع رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل بن ابي حثمة رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر
بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق عليه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود بن الحصين متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل
حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر
وقال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه متفق عليه وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك
تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه
في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولم اجده في الصحيحين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه وعن ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي

فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شئ الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا
يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى
شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام وان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو
بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى
السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه الا ان يأذن له رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسم الرجل على
سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر
لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رض قال نهى رسول الله
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الاخر بيده بالليل والنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه
وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ متفق عليه وعن ابي هريرة نهى رسول الله
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم وعن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال
اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني
رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان يعلم رواه
الترمذي وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى
يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود عن انس والزيادة التي في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع
التمر حتى تزهو انما ثبت في روايتهما عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي رواه الدارقطني وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك وابو داود وابن ماجة
وعن علي رض عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع التمر قبل ان تدرك رواه ابو داود
وعن انس رض ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابيع ما ليس عندي رواه الترمذي وفي رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ياتيني

ياتيني الرجل فيريد مني البيع ما ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي
وابو داود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين
في صفقة واحدة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود
والنسائي قال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابن عمر رض قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير
فاخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فاخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شئ رواه الترمذي وابو داود و
النسائي والدارمي وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا
وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
الفصل الثالث عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم ينبه لم يزل في مقت الله
او لم تزل الملائكة تلعنه رواه ابن ماجة باب الفصل الاول عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للبائع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير
على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية
فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية للبخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده
قيراطا وعن عائشة رض قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
متفق عليه الفصل الثاني عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت فيه
الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة فاخبرته فقال اروح
اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان
فراح اليه عروة فقضى لي ان اخذ الخراج من الذي قضى به علي له رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي
وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول
ما قال البائع او يترادان البيع وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما

اقاله الله عثرته يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن
شريح الشامي مرسلا **الفصل الثالث عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار
ولم ابتع منك الذهب فقال بايع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه ألكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا عليهما وتصدقوا متفق عليه **باب السلم والرهن الفصل الاول عن ابن عباس رض** قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه **وعن عائشة رض** قالت اشترى رسول الله
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا له من حديد متفق عليه **وعنها** قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير رواه البخاري **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة رواه البخاري **الفصل الثاني عن سعيد بن المسيب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن
الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي مرسلا وروى مثله او مثل معناه
لا يخالفه عنه عن ابي هريرة متصلا **وعن ابن عمر رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان مكة رواه ابو داود والنسائي **وعن ابن عباس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل
والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه الترمذي **الفصل الثالث عن ابي
سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه رواه
ابو داود وابن ماجة **باب الاحتكار الفصل الاول عن معمر رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ
رواه مسلم وسنذكر حديث عمر كانت اموال بني النضير في باب الفيء ان شاء الله **الفصل الثاني عن عمر رض**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والدارمي **وعن انس** قال غلا
السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط
الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رض** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على
المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه
وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد
برئ من الله وبرئ الله منه رواه رزين **باب الافلاس والانظار الفصل الاول عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره متفق عليه **وعن ابي سعيد** قال اصيب
رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس
عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم
الا ذلك رواه مسلم **وعن ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه
وعن ابي قتادة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر
او يضع عنه رواه مسلم **وعنه**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه

انجاه

انجاه الله من كرب يوم القيمة رواه مسلم **وعن ابي اليسر** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله رواه مسلم **وعن ابي رافع** قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء رواه مسلم **وعن ابي هريرة**
ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا و
اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه
فان خيركم احسنكم قضاء متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع متفق عليه **وعن كعب بن مالك** انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب
قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه متفق عليه **وعن سلمة بن الاكوع** قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين
قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين
قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري **وعن ابي هريرة رض** عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخاري
وعن ابي قتادة رض قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا
غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم
الا الدين كذلك قال جبريل رواه مسلم **وعن عبد الله بن عمرو** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته متفق عليه **الفصل الثاني عن ابي
خلدة الزرقي** قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه رواه الشافعي وابن ماجة **وعن ابي هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي واحمد والترمذي
وابن ماجة والدارمي **وعن البراء بن عازب رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدين ماسور بدينه
يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة رواه في شرح السنة وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي
ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل هذا لفظ المصابيح ولم اجده في الاصول الا في المنتقى **وعن
عبد الرحمن بن كعب** قال كان معاذ بن جبل شابا سخيا وكان لا يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى اغرق ماله
في الدين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا لاحد لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله
فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير شيء رواه سعيد في سننه مرسلا **وعن الشريد**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له و
عقوبته يحبس له رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال صلوا
على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم فصلى عليه وفي رواية
معناه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه
دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة رواه في شرح السنة وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي
نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن عوف المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على
شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود وانتهت
روايته عند قوله شروطهم الفصل الثالث عن سويد بن قيس رض قال جلبت انا ومخرمة العبدي بزا
من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل فبعناه وثم رجل يزن
بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زن وارجح رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني
رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي ربيعة قال استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه
الي وقال بارك الله في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء رواه النسائي وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة رواه احمد وعن
سعد بن الاطول قال مات اخي وترك ثلثمائة دينار وترك ولدا صغارا فاردت ان انفق عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه قال فذهبت فقضيت عنه ثم جئت
فقلت يا رسول الله قد قضيت عنه ولم يبق الا امراة تدعي دينارين وليست لها بينة قال اعطها
فانها صادقة رواه احمد وعن محمد بن عبد الله بن جحش رض قال كنا جلوسا بفناء المسجد حيث يوضع
الجنائز ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء فنظر ثم
طأطأ بصره ووضع يده على جبهته قال سبحان الله سبحان الله ماذا نزل من التشديد قال فسكتنا
يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرا حتى اصبحنا قال محمد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التشديد الذي
نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله
ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد في شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الاول عن زهرة بن معبد رض انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام
ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة و
نشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطاه

اعطاه دينارا ليشتري به له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار وجاءه بشاة
ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه البخاري
الفصل الثاني عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما
صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن جابر
قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت اني اردت الخروج الى خيبر
فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته رواه ابو داود
الفصل الثالث عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع الى اجل
والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجة وعن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معه بدينار ليشتري له به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع
فاشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالدينار فدعا له ان يبارك له في تجارته رواه الترمذي وابو داود

باب الغصب والعارية

الفصل الاول عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرئ
بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعماتهم رواه مسلم وعن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري وعن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري وعن جابر رض قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت
الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني
تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق
الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم وعن قتادة رض قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا الفصل الثاني عن سعيد بن زيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق
رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا
بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي
وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا
فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه رواه الترمذي وابو داود وروايته الى قوله جادا
وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع
من باعه رواه احمد وابو داود والنسائي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت
حتى تؤدي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة
للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها
بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابو داود وابن ماجة
وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواه ابو داود وعن
الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه
وان لم يكن فيها فليصوت فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل رواه ابو داود وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن امية بن صفوان عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة
رواه ابو داود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم رواه الترمذي وابو داود وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت
غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم
وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وسنذكر حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله الفصل الثالث عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان
يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد وعنه

باب الشفعة الفصل الاول عن جابر رض بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة رواه البخاري وعنه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم او حايط
لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو
احق به رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل
عرضه سبعة اذرع رواه مسلم الفصل الثاني عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع منكم
دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله رواه ابن ماجة والدارمي وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد
والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع
والشفعة في كل شيء رواه الترمذي قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح

وعن عبد الله بن حبشي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار الفصل الثالث عن عثمان بن عفان
قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه مالك

باب المساقاة والمزارعة الفصل الاول عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وعنه
قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها
من اجل ذلك رواه مسلم وعن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون
الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي
ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق عليه وعن رافع
بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن عمرو قال قلت لطاوس
لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
عليه خرجا معلوما متفق عليه وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق عليه وعن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل رواه البخاري الفصل الثاني
عن رافع بن خديج رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء
وله نفقته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث عن قيس بن
مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي
وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر
وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا
رواه البخاري

باب الاجارة الفصل الاول عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها رواه مسلم وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا
رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وعن ابن عباس رض ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مروا بماء فيه لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه

فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري
وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **الفصل الثاني عن خارجة بن الصلت عن عمه** قال اقبلنا من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير
فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا نعم فجاؤا بمعتوه في القيود
فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل فكانما
انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري لمن اكل
برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود **وعن عبد الله بن عمر رض** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة **وعن الحسين بن علي رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفي المصابيح مرسل **الفصل الثالث عن عتبة بن المنذر**
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طسم حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى اجر نفسه ثماني سنين
او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة **وعن عبادة بن الصامت** قال قلت يا رسول الله رجل
اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقران وليست بمال فارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت
تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة **باب احياء الموات والشرب الفصل الاول عن عائشة رض**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري
وعن ابن عباس رض ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله
ولرسوله رواه البخاري **وعن عروة** قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث
جابر في باب المنهي عنها من البيوع **الفصل الثاني عن الحسن عن سمرة رض** عن النبي صلى الله عليه وسلم حضر فرسه
واجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود **وعن
علقمة بن وائل عن ابيه رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معوية
قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي **وعن ابيض بن حمال المازني** انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما قطعت له
الماء العد قال فرجعه منه قال وساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن ابن عباس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون
شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجة **وعن سمرة بن مضرس**

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود
وعن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض
لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله
بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال
بنو عبد الله بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا
ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود
وابن ماجة **وعن سمرة بن جندب رض** انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع
الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يبيعه
فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله رواه ابو داود وذكر
حديث جابر من احيى ارضا في باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة
من ضار اضر الله به في باب ما ينهى من التهاجر **الفصل الثالث عن عائشة** انها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه
فما بال الملح والنار قال يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار
ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيب تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء
حيث يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجة **باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر رض** ان عمر اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء والضعيف وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه **وعن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة متفق عليه **وعن جابر رض** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع
الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه **وعنه** قال انما العمرى
التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى
صاحبها متفق عليه **الفصل الثاني عن جابر رض** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن
ارقب شيئا او اعمر فهي لورثته رواه ابو داود **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها
والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذي وابو داود **الفصل الثالث عن جابر رض** قال قال رسول الله
امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمر حيا وميتا ولعقبه
رواه مسلم **باب الفصل الاول عن ابي هريرة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه
ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم **وعن انس رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرد الطيب رواه البخاري **وعن ابن عباس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخاري **وعن النعمان بن بشير رض** ان اباه اتى به الى رسول الله

فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية
انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله
فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد
عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه **الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه** قال قال رسول الله
لا يرجع احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجة **وعن عمر وابن عباس** ان النبي
لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في
قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه الترمذي **وعن ابي هريرة** ان
اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا
لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي رواه الترمذي
وابو داود والنسائي **وعن جابر رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به
ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس
ثوبي زور رواه الترمذي وابو داود **وعن اسامة بن زيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع
اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي **وعن ابي هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي **وعن انس**
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل
من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
في المهناء حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي
وصححه **وعن عائشة رضي الله عنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن رواه الترمذي
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة
لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي **وعن ابن عمر رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالدهن
الطيب **وعن ابي عثمان النهدي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه
خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا **الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه** قال قالت امراة بشير انحل ابني
غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنة فلان سالتني ان انحل
ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيتهم مثل ما
اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال رايت رسول الله
اذا اتي بباكورة الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا
اخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير **باب اللقطة الفصل الاول**
عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك

او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها رواه مسلم **وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج رواه مسلم **الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان ياويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة
فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها
فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي
وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة الى اخره **وعن ابي سعيد الخدري** ان علي بن ابي طالب
وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
اد الدينار رواه ابو داود **وعن الجارود رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار
رواه الدارمي **وعن عياض بن حمار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد
ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله
يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن جابر رضي الله عنه** قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث
المقدام معدي كرب الا لا يحل في باب الاعتصام **باب الفرائض الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا
مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه **وعن ابن عباس**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه **وعن**
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه **وعن انس**
عن النبي صلى الله عليه وسلم مولى القوم من انفسهم رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء في باب قبل باب السلم وسنذكر
حديث البراء الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير وحضانته ان شاء الله **الفصل الثاني**
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجة
ورواه الترمذي عن جابر **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي
وابن ماجة **وعن بريدة** ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجة
والدارمي **وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم وحليف القوم
منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي **وعن المقدام رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن

من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له
ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه وفي رواية وانا وارث
من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود
وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها
وولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود والترمذي وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل من خزاعة وعن علي رض
قال انكم تقرؤون هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه
رواه الترمذي وابن ماجة وعند الدارمي الاخوة وفي رواية من الام يتوارثون دون بني العلات
الى اخره وعن جابر رض قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما
ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله
الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى
عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل
ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري وعن عمران بن حصين
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما
ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك رواه احمد
والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة
الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس
فقال هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة
الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها
رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال في الجدة
مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي رواه الترمذي والدارمي
والترمذي ضعفه وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم
الضبابي من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن تميم الداري

قالت

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين
فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس
ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا
لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي
وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان
من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام
رواه ابن ماجة وعن محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة
تورث ولا ترث رواه مالك وعن عمر قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج
قال فانه من دينكم رواه الدارمي باب الوصايا الفصل الاول عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
ترفعها الى في امرأتك متفق عليه الفصل الثاني عن سعد بن ابي وقاص رض قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قلت
هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي
وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي
حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابو داود وابن ماجة وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر
الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة
منقطع هذا لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الورثة وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار
الى قوله ذلك الفوز العظيم رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن جابر رض قال قال رسول الله
من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة
وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان
مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله
من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان
عن ابي هريرة باب النكاح الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم

فانه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رض قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المراة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشؤم في ثلثة في المراة والمسكن والدابة وعن جابر رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا الفصل الثالث عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نر للمتحابين مثل النكاح وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله روى ابن ماجة الاحاديث الثلثة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وعن عائشة رض قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما البيهقي في شعب الايمان باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات الفصل الاول عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا يفضي

المراة

المراة الى المراة في ثوب واحد رواه مسلم وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال احسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود رض قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة فاعجبته فاتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فاخلينه فقضى حاجته ثم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها رواه الدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو داود وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه الترمذي وابو داود وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجة وعن محمد بن جحش رض قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان قال يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وعن ام سلمة رض انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه رواه احمد والترمذي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه
وعن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه
فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم وعن عائشة
قالت ما نظرت او ما رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي
قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد
حلاوتها رواه احمد وعن الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر
والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان باب الولي في النكاح واستيذان المرأة الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله
وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق
بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها
من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستاذنها
ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم وعن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها
وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين
ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نكاح الا بولي رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عائشة ان رسول الله
قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها
فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي
وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه
موقوف على ابن عباس رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر
في نفسها فان صمتت فهو اذنها فان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي عن ابي موسى وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو
عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس قال ان جارية بكرا
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المراة المراة ولا تزوج المراة نفسها فان الزانية هي التي تزوج
نفسها رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد وابن عباس رض قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد
فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه وعن عمر بن
الخطاب وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة
ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان باب اعلان النكاح والخطبة والشرط الفصل الاول عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم

ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعن عائشة
قالت زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري وعنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني رواه مسلم وعن عقبة
بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
ينكح او يترك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الاسلام وعن علي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في متعة النساء ثلاثا ثم نهى عنها رواه مسلم
الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود رض قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد
في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلث سفيان الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله
ان الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم
بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن محمد بن حاطب الجمحي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح
رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عائشة رض قالت كانت عندي جارية من الانصار
زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس قال انكحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار
قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابن ماجة وعن سمرة ان رسول الله

ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **الفصل الثالث** عن ابن مسعود رض قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس رض قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن ابي سعيد رض قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار تغنين فقلت اي صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي

باب المحرمات

الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها متفق عليه وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن ام الفضل رض قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي اخرى لام الفضل لا تحرم الاملاجة والاملاجتان هذه روايات لمسلم وعن عائشة رض قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران رواه مسلم وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها وعن البراء بن عازب رض قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه رواه الترمذي وابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وفي هذه الرواية عمي بدل خالي وعن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد او امة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي رواه ابو داود وعن ابن عمر رض ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان فقال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس رض قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث عن ابن عباس رض قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية رواه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقران ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وعنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل

قلت الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها

فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم **وعن ابي سعيد الخدري** قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة فاحببنا العزل فاردنا ان يعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسئله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة متفق عليه **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ رواه مسلم
وعن سعد بن ابي وقاص رض ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا
ضر فارس والروم رواه مسلم **وعن جدامة بنت وهب** قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس
وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد
الخفي وهي الموؤدة سئلت رواه مسلم **وعن ابي سعيد رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم **الفصل الثاني عن ابن عباس رض**
قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الاية اقبل وادبر واتق
الدبر والحيضة رواه الترمذي وابن ماجة **وعن خزيمة بن ثابت رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها رواه احمد وابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه رواه في شرح السنة
وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر رواه الترمذي
وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك
الفارس فيدعثره عن فرسه رواه ابو داود **الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة **باب الفصل الاول عن عروة عن عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها
ولو كان حرا لم يخيرها متفق عليه **وعن ابن عباس رض** قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه البخاري **الفصل الثاني**
عن عائشة رض انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان
تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابو داود والنسائي **وعنها** ان بريرة عتقت وهي عند مغيث
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه ابو داود **باب الصداق الفصل الاول**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل
فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شئ تصدقها قال ما عندي

الا ازاري هذا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله
هل معك من القران شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك
من القران وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القران متفق عليه **وعن**
ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة
درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول **الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب**
قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم
بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته
على اكثر من ثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا
فقد استحل رواه ابو داود **وعن عامر بن ربيعة رض** ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي
وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات
فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث
فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة
منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **الفصل الثالث**
عن ام حبيبة رض انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي
وامهرها اربعة الاف وفي رواية اربعة الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل
بن حسنة رواه ابو داود والدارمي والنسائي **وعن انس رض** قال تزوج ابو طلحة ام سليم وكان
صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت
نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي **باب الوليمة الفصل الاول عن انس** ان النبي
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة
من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه **وعنه** قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه **وعنه** قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري **وعنه** قال ان رسول الله
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه **وعنه** قال اقام النبي
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري
وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم
فليجب عرسا كان او نحوه **وعن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب
فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام

الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه
وعن ابي مسعود الانصاري رض قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه الفصل الثاني عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق
وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن سفينة رض ان رجلا ضاف علي بن
ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع
يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجة
وعن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم
حق وطعام الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي
وعن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل رواه ابو داود
قال محيي السنة انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا الفصل الثالث عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء
وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه
ولا يسأل روى الاحاديث الثلاثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فلان الظاهر ان المسلم
لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده باب القسم الفصل الاول عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة رض ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه وعنها ان رسول الله
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن انس رض قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت
سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه
قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين
نسائه فيعدل فيقول اللهم هذا قسمي فيما املك ولا تلمني فيما تملك ولا املك رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان

فلم يعدل

فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم
منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا
انها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال رزين قال غير عطاء
هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها
فقالت له امسكني قد وهبت يومي لعائشة لعلي ان اكون من نسائك في الجنة
باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة
فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج فان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا
رضي منها آخر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه وعن عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله
لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد
احدكم امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه وعن عائشة رض قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله
وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي
فيلعبن معي متفق عليه وعنها قالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة
يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو متفق عليه وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية
لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي في
السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي
ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني كلابس ثوبي زور متفق عليه
وعن انس رض قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا

وعشرين رواه البخاري وعن جابر قال دخل ابو بكر رضي الله عنه يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر
فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال
لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة
فقمت اليها فوجات عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني
النفقة فقام ابو بكر الى عائشة رضي الله عنها يجاء عنقها وقام عمر الى حفصة يجاء عنقها كلاهما
يقول تسالين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها
النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما فقال فبدا بعائشة فقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو
يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله
والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت لا تسالني امراة منهن الا
اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم وعن عائشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر
في قصة حجة الوداع الفصل الثاني عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته
فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس الى قوله لاهلي وعن انس قال قال رسول الله
المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب
الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد
لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما
هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد
وابو داود وابن ماجة وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء
يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها
خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك رواه ابو داود وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله
لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في

ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجة
والدارمي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها
او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
رواه ابو داود الى قوله خلقا وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او
حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال
ما هذا يا عائشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن
قالت فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت
نواجذه رواه ابو داود الفصل الثالث عن قيس بن سعد رض قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون
لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت
الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري
اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن
لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل وعن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسال الرجل فيما ضرب امراته عليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت
ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فساله عما قالت فقال
يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرا بسورتين وقد نهيتها قال فقال له رسول الله
لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم
وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن زوجها
واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى
تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داود وابن ماجة وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه
يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم
ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل
اصفر الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه احمد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل لهم صلوة ولا يصعد لهم حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة
الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها
ولا مالها بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع
من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة
لا تبغيه خونا في نفسها ولا في ماله رواه البيهقي في شعب الايمان باب الخلع والطلاق الفصل الاول عن ابن عباس

ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر رض انه طلق
امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي
رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه وعن عائشة رض قالت خيرنا رسول الله
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن ابن عباس قال في الحرام يكفر لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش وشرب عندها عسلا فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الآية متفق عليه الفصل الثاني
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها
رائحة الجنة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح
ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت
يوم الى الليل رواه في شرح السنة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن
آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابو داود ولا بيع الا فيما يملك
وعن ركانة بن عبد يزيد رض انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما
اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية
في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا
الثانية والثالثة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح
والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داود
وابن ماجة قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز
الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعطاء بن
عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة
عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي
عن عائشة وابن ماجة عنهما وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها
حيضتان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها
اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود بن لبيد قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال ايلعب

بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اقتله رواه النسائي
ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس
طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطا وعن معاذ بن جبل
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق ولا
خلق الله شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني باب المطلقة ثلثا الفصل الاول عن
عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل
هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه
الدارمي ورواه ابن ماجة عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار قال
ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي رواه في شرح السنة
وعن ابي سلمة رض ان سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر
امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا
ليطعم ستين مسكينا رواه الترمذي وروى ابو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن
يسار عن سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيري وفي
روايتهما اعني ابا داود والدارمي فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن
سلمان بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة
رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امرأته
فغشيها قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك يا رسول الله
رايت بياض حجليها في القمر فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح
وروى ابو داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي اولى بالصواب من المسند باب
الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي ترعى غنما لي
فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت
من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت
في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها
رواه مالك وفي رواية مسلم قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت
ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون
لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها
قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها

فانها مؤمنة

باب اللعان

الفصل الاول عن سهل بن سعد قال ان عويمرا العجلاني قال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه متفق عليه **وعن ابن عمر**
ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة
وفي حديثه لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه **وعن ابن عباس** ان هلال ابن امية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان
من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن رواه البخاري **وعن ابي هريرة**
قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم **وعن المغيرة** قال قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله
ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه **وعنه** ان
اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه

متفق عليه **وعن عائشة رضي** قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي
كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراش ابيه متفق عليه **وعنها** قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فلما رأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه **وعن سعد بن
ابي وقاص رض** وابي بكرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه
وذكر حديث عائشة ما من احد اغير من الله في باب صلوة الخسوف **الفصل الثاني عن ابي هريرة** انه سمع النبي
يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امرأة دخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء
ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس
الخلائق في الاولين والاخرين رواه ابو داود والنسائي والدارمي **وعن ابن عباس** قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني
احبها قال فامسكها اذا رواه ابو داود والنسائي وقال النسائي رفعه احد الرواة
الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان
من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء
وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان
من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه
فهو ولد زنية من حرة او امة رواه ابو داود **وعن جابر بن عتيك** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله واما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله
فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل
عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض فاختياله في الفخر وفي رواية في البغي رواه احمد
وابو داود والنسائي **الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** قال قام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابو داود **وعنه** ان النبي
قال اربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت
المملوك والمملوكة تحت الحر رواه ابن ماجه **وعن ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر
المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي **وعن
عائشة رضي الله عنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع
فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك
قالت يا رسول الله امعي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم رواه مسلم

باب العدة الفصل الاول عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غايب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة
يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا احللت فآذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي
اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب
للنساء رواه مسلم وفي رواية ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك
الا ان تكوني حاملا وعن عائشة قالت ان فاطمة في مكان وحش كانت يخيف على ناحيتها فلذلك
رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن سعيد بن المسيب قال انما نقلت فاطمة لطول لسانها
على احمائها رواه في شرح السنة وعن جابر رض قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها
فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او
تفعلي معروفا رواه مسلم وعن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ام سلمة
قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه
وعن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه وعن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
متفق عليه وزاد ابو داود ولا تختضب الفصل الثاني عن زينب بنت كعب رض ان الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسئله ان ترجع
الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله
ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله
قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
والدارمي وعن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة قلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله
قال بالسدر تغلفين به راسك رواه ابو داود والنسائي وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى
عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث عن سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم
من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معوية ابن ابي سفيان الى زيد بن ثابت يسئله
عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ
منها لا يرثها ولا يرثه رواه مالك وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ايما امرأة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر
فان بان بها حمل فذاك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلثة اشهر ثم حلت رواه مالك
باب الاستبراء الفصل الاول عن ابي الدرداء رض قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسال عنها فقالوا امة
لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات
حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي وعن رويفع بن ثابت الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه
زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امرأة
من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم
رواه ابو داود ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره الفصل الثالث عن مالك قال بلغني ان رسول الله
كان يامر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض
وينهى عن سقي غير الماء وعن ابن عمر رض انه قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ
او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء رواهما رزين باب النفقات
وحق المملوك الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه فليعنه عليه متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
جاءه قهرمان له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى
بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه وقد ولي حره ودخانه
فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله
فله اجره مرتين متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان
يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ابق العبد لم يقبل له صلاة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية عنه

قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال
متفق عليه وعن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم ياته
او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي
فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار رواه مسلم الفصل الثاني
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي
قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود
وابن ماجة وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم
رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابو داود عن علي نحوه وعن ابي بكر الصديق عن النبي
قال لا يدخل الجنة سيء الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم رواه ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه
من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي والدارمي
وعن علي رض قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده رواه الترمذي وابن ماجة وعنه انه فرق بين جارية
وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع رواه ابو داود منقطعا وعن جابر عن النبي
قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي هذا
لفظ المصابيح وفي المجتبى للدارقطني ان عمر بن الخطاب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ضرب المصلين وعن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو
عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه
ابو داود ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم
من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا
خلق الله رواه احمد وابو داود وعن سهل بن الحنظلية رض قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق
ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابن عباس رض قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه و
شرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم

فاخوانكم

فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم رواه ابو داود والنسائي وعن ابي موسى
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجة
والدارقطني وعن عبد الله بن مسعود رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالسبي اعطى اهل البيت جميعا
كراهية ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم
الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله
لا يدخل الجنة سيء الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم
مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما تنفعنا
الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

الفصل الاول عن ابن عمر رض قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد
وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية متفق عليه وعن البراء بن عازب قال صالح النبي
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر وقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد
بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رض ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت احق به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه
وامه رواه الترمذي وعنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت
فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة
قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه
فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه ورطن لها
بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت
قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني
وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما
عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما
شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود والنسائي والدارمي

كتاب العتق

الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه متفق عليه وعن ابي ذر رض قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله
قال قلت اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا

او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه

الفصل الثاني عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن عمرو بن عبسة رض ان النبي قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه في شرح السنة

الفصل الثالث عن الغريف بن الديلمي رض قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه ابو داود

وعن سمرة بن جندب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

الفصل الاول عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه متفق عليه

وعن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلي عليه بدل وقال له قولا شديدا وفي رواية ابي داود قال لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم

وعن جابر رض ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله النحام بثمان مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك

الفصل الثاني عن الحسن عن سمرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارمي

وعن جابر رض قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ايتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابو داود وابن ماجة

وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقيصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابو داود

وعن سفينة رض قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقني واشترطت علي رواه ابو داود وابن ماجة

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابو داود

وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والترمذي وفي رواية له قال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري رض ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك

وعن يحيى بن سعيد رض قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في يوم نامه فاعتقت عنه عائشة رقابا كثيرة رواه مالك

وعن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه الدارمي

باب الايمان والنذور

الفصل الاول عن ابن عمر رض قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب رواه البخاري

وعنه ان رسول الله قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه

وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه مسلم

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق عليه

وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير متفق عليه

وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه

وعن ابي هريرة ان رسول الله قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله

والله لأن يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه مسلم **وعن عائشة** قالت انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن عائشة **الفصل الثاني عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود **وعن ابن عمر رض** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذي **وعن بريدة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه **وعن ابي سعيد الخدري** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابو داود **وعن ابي هريرة رض** قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود **وعن ابن عمر رض** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عمر **الفصل الثالث عن ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه** قال قلت يا رسول الله ارأيت ابن عم لي آتيه اسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فيأتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان آتي الذي هو خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجه وفي رواية قال قلت يا رسول الله يأتيني ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله فاكفر عن يمينك **باب في النذور الفصل الاول عن ابي هريرة وابن عمر رض** قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه **وعن عائشة رض** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه البخاري **وعن عمران بن حصين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله **وعن عقبة بن عامر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم **وعن ابن عباس** قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري **وعن انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك **وعن ابن عباس** ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان يقضيه عنها متفق عليه **وعن كعب بن مالك** قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث مطول **الفصل الثاني عن عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه

فكفارته

فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجه ووقفه بعضهم على ابن عباس **وعن ثابت بن الضحاك رض** قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه ابو داود **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داود وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك **وعن ابي لبابة** انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث رواه رزين **وعن جابر بن عبد الله** ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم عاد عليه فقال صل ههنا ثم عاد عليه فقال شانك اذا رواه ابو داود والدارمي **وعن ابن عباس رض** ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داود والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها **وعن عبد الله بن مالك** ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي **وعن سعيد بن المسيب** ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك رواه ابو داود **الفصل الثالث عن عمران بن حصين** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذر في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان فلا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي **وعن محمد بن المنتشر** ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسئل ابن عباس فقال له سل مسروقا فسأله فقال لا تنحر نفسك فانك ان كنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحق خير منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه رزين **كتاب القصاص الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري **وعن عبد الله بن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء متفق عليه **وعن المقداد بن الاسود** انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله
الا الله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس
من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك
تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في
نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه
وعن جابر رض ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه
وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع
بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي
لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه
فاغفر رواه مسلم وعن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا
قتلوا وان احبوا اخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح
بانه ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال فاخرجاه من رواية ابي هريرة يعني بمعناه
وعن انس رض ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض راسه بالحجارة متفق عليه وعنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه
وعن ابي جحيفة رض قال سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري وذكر

حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما في كتاب العلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه
بعضهم وهو الاصح ورواه ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن ابي سعيد وابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله
في النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول
يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي امامة بن
سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان او كفر بعد
اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت
منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح رواه ابو داود
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا
متعمدا رواه ابو داود ورواه النسائي عن معاوية وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي وعن ابي رمثة
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا الذي معك فقال ابني اشهد به قال اما انه لا
يجني عليك ولا تجني عليه رواه ابو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت مع ابي على رسول الله
فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت
رفيق والله الطبيب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي
وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون
حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم
الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس
وعن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح
فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او
ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي
وعن طاوس عن ابن عباس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن
حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو داود والنسائي وعن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابوداود وعن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه
الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن سعيد بن المسيب
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة
وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري
عن ابن عمر نحوه وعن جندب رض قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء
المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك
فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مؤمن شطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله
رواه ابن ماجة وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل
وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني باب الديات الفصل
الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه
وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احديهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عصبة المرأة
هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى
فقتلتها قال واحديهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة
وغرة لما في بطنها الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان
دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها
اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابوداود عنه وعن ابن عمر وفي شرح السنة
لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى
اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين
الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل
الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة
من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي
والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل

رواه

رواه ابوداود والنسائي والدارمي وفي رواية الترمذي وابن ماجة الفصل الاول
وعن ابن عباس رض قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابوداود
والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس
سواء هذه وهذه سواء رواه ابوداود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان
الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم
يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا
جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابوداود
وعن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض
وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه الترمذي
وابوداود والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث
وروي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان
ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة
الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب
يومئذ النصف من دية المسلمين قال وكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل
قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا
وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال
وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه ابوداود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي والنسائي والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل
فاذا غلت رفع في قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة
دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابوداود والنسائي
وعنه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
رواه ابوداود وعنه عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث
الدية رواه ابوداود والنسائي وعن محمد بن عمرو رض عن ابي سلمة عن عبد او امة او فرس او بغل رواه ابوداود
وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطي عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابوداود والنسائي
وعن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا رواه ابوداود والنسائي الفصل الثالث عن علي انه قال
دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها
كلها خلفات وفي رواية قال في الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون

وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابو داود وعن مجاهد قال قضى عمر في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها رواه ابو داود وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي مرسلا ورواه ابو داود عنه عن ابي هريرة متصلا باب ما لا يضمن من الجنايات الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية رض قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم وعنه سمع رسول الله يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر متفق عليه وعن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري وعن ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة رض ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي ذر

133

وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين رواه ابو داود وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث ابي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب باب القسامة الفصل الاول عن رافع بن خديج وسهل ابن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن رافع بن خديج رض قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فقال الكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين فانما هم يهود وقد يجترؤن على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده رواه ابو داود باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد الفصل الاول عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله رواه البخاري وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق رواه مسلم وعن جرير رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه متفق عليه

فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار

وعن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائي عن انس

وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود

وعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق رواه ابو داود

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود

وعن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره رواه ابو داود

وعن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما رواه ابو داود

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابو داود

وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود

وعن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها رواه ابو داود

وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه النسائي

وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اساله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورايته بعيني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة رواه النسائي

وعن ابي غالب راى ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية قال لابي امامة انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن

كتاب الحدود

الفصل الاول

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه

وعن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري

وعن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف متفق عليه

وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها آية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما متفق عليه

وعن ابي هريرة قال اتى النبي رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه

وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري

وعن بريدة رض قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله
طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم
اطهرك قال من الزنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب
خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح الخمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا
يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة
لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك
انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار
حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها
صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال له الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها
وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها فامر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى
عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وعن علي قال يا ايها الناس اقيموا
على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها
فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا
الحدود على ما ملكت ايمانكم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال جاء ماعز بن مالك الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر
فقال يا رسول الله انه قد زنى فامر في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة
فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي
وابن ماجة وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت بجارية آل
فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم رض ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان
هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابو داود والنسائي وعن
عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابو داود وعنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقد روي عنها ولم يرفع
وهذا اصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه
على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امرأة خرجت على عهد النبي
تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل
المدينة لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابو داود وعن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن
عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي
خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به
رواه الترمذي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس
ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا لكن اراه كره ان يؤكل لحمها وينتفع بها
وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس ان رجلا من
بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة
على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية رواه ابو داود وعن عائشة رض قالت لما نزل عذري
قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم رواه ابو داود الفصل الثالث عن نافع
ان صفية بنت عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه
قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله
حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة قال هل
ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به
الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه
فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان
يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشى الا اخذوا بالرعب
رواه احمد وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه
رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله
قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي عن سفيان
الثوري انه قال هذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا
ياخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله
خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق عليه
وعن ابن عمر رض قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه
الفصل الثاني عن رافع بن خديج رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن
فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي حسين المكي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع
في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك
وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا
رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة والدارمي وروى في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد
وتوسد رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان
اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة عن عبد الله
بن صفوان عن ابيه والدارمي عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر بدل الغزو
وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة وعن
جابر رض قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال فاقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال فاقطعوه
فقطع واتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر
ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروى في شرح السنة في قطع السارق اقطعوه
ثم احسموه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن فضالة بن عبيد رض قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعت يده ثم
امر بها فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة
الفصل الثالث عن عائشة رض قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا
قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر رض قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع
يده فانه سرق مرآة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك
وعن ابي ذر رض قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت

اذا

اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال
عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته رواه ابو داود

باب الشفاعة في الحدود

الفصل الاول عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كانت امراة
مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه
لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى
يخرج مما قال رواه احمد وابو داود وفي رواية للبيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة
لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك
سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول الله
استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول وشعب الايمان
ومعالم السنن عن ابي امية وفي نسخ المصابيح عن رمثة بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء

باب حد الخمر

الفصل الاول عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
متفق عليه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد
قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
عليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد
ثمانين رواه البخاري الفصل الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد
في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله
رواه الترمذي ورواه ابو داود عن قبيصة بن ذؤيب وفي اخرى لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي
عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد الى قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن
بن الازهر رض قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس
اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني
الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت
الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
لكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه ابو داود وعن ابن عباس رض قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج

فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء رواه
ابو داود الفصل الثالث عن عمير بن سعيد النخعي رض قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما
كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه متفق عليه وعن ثور بن زيد الديلمي قال ان عمر استشار
في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى
واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك باب لا يدعى على المحدود الفصل
الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
رواه البخاري وعن ابي هريرة رض قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه
فقال فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة
حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب
ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم
قال هل تدري ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد
بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول
احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان
فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل
من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن
لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود وعن خزيمة بن ثابت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح السنة وعن علي رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة
في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب باب التعزير الفصل الاول عن ابي
بردة بن نيار رض انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه رواه ابو داود
وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث
فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب باب بيان الخمر ووعيد شاربها الفصل الاول عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال

خطب

خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل رواه البخاري وعن انس رض قال لقد
حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر رواه البخاري
وعن عائشة رض قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر
فهو حرام متفق عليه وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام فمن شرب
الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة رواه مسلم وعن جابر ان رجلا
قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه
من طينة الخبال عرق اهل النار وعصارة اهل النار رواه مسلم وعن ابي قتادة ان النبي
نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال
انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ
خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل بن الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه
فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين
فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب
الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجه وعن جابر رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا
ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقلت انه ليتيم فقال اهرقوه رواه الترمذي وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت
خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داود
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا
الفصل الثالث عن ام سلمة رض قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود
وعن ديلم الحميري قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا
وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت
نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فاقتلوهم رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام
رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر
رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار وعن ابي امامة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب

وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته
من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله
الخبث رواه احمد والنسائي وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخل الجنة مدمن
خمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر
ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان
عن محمد بن عبد الله عن ابيه وعن ابي موسى رض انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية
دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء الفصل الاول

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه متفق عليه وعن ام الحصين رض قالت قال رسول الله
ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رواه مسلم وعن انس ان رسول الله
قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري وعن ابن عمر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه وعن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول
بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان متفق عليه وعن ابن عمر رض قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى
من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية
او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها
ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ننابذهم
عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه ياتي
شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا عن طاعة رواه مسلم وعن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم
ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه
رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رض قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر
قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء

حقهم

حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة
لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما رواه مسلم وعن عرفجة رض قال سمعت رسول الله
سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا
عنق الاخر رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها متفق عليه وعن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها
يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا ابا ذر
اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم
وعن ابي موسى رض قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله
امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا
سأله ولا احدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من اراده متفق عليه وعن ابي هريرة
قال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته متفق عليه وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا
لم يجد رائحة الجنة متفق عليه وعن عائذ بن عمرو رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي
من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن
يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وعن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
رواه البخاري **وعن انس رض** قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير رواه البخاري **وعن ابي بكرة** قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة رواه البخاري **الفصل الثاني عن الحارث الاشعري**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه
من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى
الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي **وعن زياد بن
كسيب العدوي** قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال
انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان
سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن النواس بن سمعان رض**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة
ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه في شرح السنة
ورواه احمد وفي رواية ان ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا
عملوا على شيء **وعن غالب القطان** عن رجل عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق
ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابوداود **وعن كعب بن عجرة** قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك
يردون على الحوض رواه الترمذي والنسائي **وعن ابن عباس رض** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه احمد والترمذي والنسائي
وفي رواية ابي داود من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد
من الله بعدا **وعن المقدام بن معديكرب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابوداود **وعن عقبة بن عامر رض** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس رواه احمد وابوداود والدارمي
وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا
امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال
كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة ورواه احمد والنسائي عن طارق بن
شهاب **وعن عائشة رض** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه

رواه ابوداود والنسائي **وعن ابي امامة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة
في الناس افسدهم رواه ابوداود **وعن معاوية** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن ابي ذر**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي
بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من
ذلك تصبر حتى تلقاني رواه ابوداود **الفصل الثالث عن عائشة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال
الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم **وعن
جابر بن سمرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء
وحيف السلطان وتكذيب بالقدر **وعن ابي ذر رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام
اعقل يا اباذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك
وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسئلن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة
ولا تقض بين اثنين **وعن ابي امامة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق
ذلك الا اتاه الله عز وجل مغلولا يوم القيمة الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه اولها ملامة
واوسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيمة **وعن معاوية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية
ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ابتليت **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من راس السبعين وامارة
الصبيان روى الاحاديث الستة احمد وروى البيهقي حديث معاوية في دلائل النبوة **وعن
يحيى بن هاشم عن يونس بن ابي اسحق عن ابيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...... قال ان السلطان ظل الله في الارض
ياوي اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه
الاصر وعلى الرعية الصبر **وعن عمر بن الخطاب رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل عباد الله
عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام
جائر خرق **وعن عبد الله بن عمرو** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة يخيفه
اخافه الله يوم القيمة وروى الاحاديث الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى
هذا منقطع وروايته ضعيف **وعن ابي الدرداء رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
انا الله لا اله الا انا مالك الملوك قلوب الملوك في يدي فان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب
ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخطة والنقمة
فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر
والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية **باب ما على الولاة من التيسير الفصل الاول عن ابي موسى**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا
ولا تعسروا متفق عليه **وعن انس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا متفق عليه **وعن ابي بردة رض** قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه **وعن ابن عمر رض** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما تكونون كذلك يؤمر عليكم
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه
وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا
من امير عامة رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن مرة رض قال لمعاوية سمعت رسول الله
يقول من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب
الله دون حاجته وخلته وفقره فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود
والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته
الفصل الثالث عن ابي الشماخ الازدي رض عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى
معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا
ثم اغلق بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عند حاجته
وفقره افقر ما يكون اليه وعن عمر بن الخطاب رض انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا
تركبوا برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس
وان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواهما البيهقي في شعب الايمان
باب العمل في القضاء والخوف منه الفصل الاول عن ابي بكرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطا فله اجر واحد متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه
وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره
عليه انزل الله ملكا يسدده رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن بريدة قال قال رسول الله
القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى
به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود
وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله
جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في
كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله
الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال
ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر
فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه
وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برايي في باب الاقضية والشهادات ان شاء الله الفصل الثالث
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك اخذ
بقفاه ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجه

والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على القاضي
العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي
وابن ماجه وفي رواية فاذا جار وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما
الى عمر فراى الحق لليهودي فقضى له عمر فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه
عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التورية انه ليس قاض يقضي
بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا
ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن عبد الله بن موهب رض ان عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين قال وما تكره من ذلك وقد كان
ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري
ان ينقلب منه كفافا فما راجعه بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر
قال لعثمان يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه
شيء سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سال جبريل عليه السلام واني لا اجد
من اساله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ
بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا باب رزق الولاة وهداياهم
الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم وانا قاسم اضع حيث
امرت رواه البخاري وعن خولة الانصارية رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن عائشة رض قالت لما استخلف ابو بكر قال
لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري الفصل الثاني عن بريدة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن عمر رضي الله عنه
قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني رواه ابو داود وعن معاذ رض قال بعثني رسول الله
الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير
اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي
وعن المستورد بن شداد رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة
فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ
غير ذلك فهو غال رواه ابو داود وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غل ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار اسود فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه
وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجه ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص قال ارسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو

وأني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك رغبة من المال
فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت إلا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل
الصالح **الفصل الثالث عن أبي امامة رض** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعة لأحد فأهدى له
هدية عليها فقبلها فقد أتى بابا عظيما من أبواب الربا رواه ابو داود

باب الاقضية والشهادات

الفصل الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم
لكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنووي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد
حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر **وعن ابن مسعود**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية متفق عليه **وعن ابي امامة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق
امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم **وعن ام سلمة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه
فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه **وعن عائشة**
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم متفق عليه **وعن علقمة بن وائل عن ابيه** قال جاء
رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا
قال فلك يمينه فقال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء
قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله
ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم **وعن ابي ذر** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم **وعن زيد بن خالد** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم بخير الشهداء يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته متفق عليه **وعن ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم
بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري **الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي **وعن ام سلمة** عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين
اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما
اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما
برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود **وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه** ان رجلين تداعيا دابة فأقام
كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده رواه في شرح السنة
وعن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجه ان رجلين ادعيا
بعيرا ليس لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما **وعن ابي هريرة** ان رجلين اختصما في دابة ليس

لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجه **وعن ابن عباس**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي
رواه ابو داود **وعن الاشعث بن قيس** قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية رواه ابو داود وابن ماجه
وعنه ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله
ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها
ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله
وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود **وعن عبد الله بن انيس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر
فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك
اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار رواه مالك وابو داود وابن ماجه **وعن خريم بن فاتك** قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك
بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه
ابو داود وابن ماجه ورواه احمد والترمذي عن ايمن بن خريم الا ان ابن ماجه لم يذكر القراءة **وعن عائشة**
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه
ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد
بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابو داود
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود وابن ماجه
وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله
ونعم الوكيل رواه ابو داود **وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده** ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه
ابو داود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى عنه **الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير** قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه احمد وابو داود

كتاب الجهاد

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله
لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة

او ادخله الجنة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن سلمان الفارسي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات
جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن ابي عبس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة
او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه
الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه
اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا متفق عليه وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من
رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة
فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها
مخطومة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال
لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان
يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال سالنا عبد الله بن مسعود
عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا
قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا
اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا
من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى
فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد
في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمان بالله افضل الاعمال

فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف قلت فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي
ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم يغفر كل شيء الا الدين رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه وعن سهل بن حنيف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
مات على فراشه رواه مسلم وعن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعنه قال انطلق رسول الله
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج
تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال
فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي
اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن
فهو شهيد رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو
فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه
مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال
رواه ابو داود وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله

بغير اثر من جهاد لقي الله بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابو داود وعن انس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن فضالة بن عبيد رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويأمن
فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عقبة بن عامر وعن معاذ بن جبل
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن
جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها
لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن خريم بن فاتك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق
نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف رواه الترمذي والنسائي وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله
او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج
النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله
ودخان جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم ابدا وفي اخرى في جوف
عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان
لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم
في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة
اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وعن عثمان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
رواه الترمذي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وعن عبد الله
بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل
جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود
وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت ثم اتفقا في الباقي وعن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده
من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين
من اقربائه رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير

اثر لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب
الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران
فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله
فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في
البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود وعن ابي مالك
الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه
او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فهو شهيد وان له الجنة رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي
اجره وللجاعل اجره واجر الغازي رواه ابو داود وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه
ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة
من دمه رواه ابو داود وعن يعلى بن امية رض قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي
خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت
ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة
الا دنانيره التي تسمى رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله
وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له رواه ابو داود وعن معاذ قال قال رسول الله
الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب
الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو انه قال
يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله
صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال
قاتلت وقتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري رواه ابو داود
وذكر حديث فضالة والمجاهد من جاهد نفسه في كتاب الايمان
الفصل الثالث عن ابي امامة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من ماء وبقل فحدث نفسه بان يقيم فيه
ويتخلى من الدنيا فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية
ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة
في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم في الصف خير من صلوته ستين سنة رواه احمد
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى
رواه النسائي وعن ابي سعيد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا

صلى الله تعالى عليه وسلم

وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله
فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل
درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله
الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله
يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه
ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد
انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا
طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة
لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى آخر الآية رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذي يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي
اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد
قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل
الوبر والمدر رواه النسائي وعن حسناء بنت معاوية قالت حدثني عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابو داود
وعن علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين
كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم
سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف
درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجة وعن فضالة بن عبيد قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان
لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع
راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل
مؤمن جيد الايمان لقي العدو كانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله
فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل
فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القتلى ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن
خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل
من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل
فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن ابن عائذ قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله
فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل رآه احد منكم على عمل الاسلام
فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك من اصحاب النار وانا اشهد انك من اهل الجنة
وقال يا عمر انك لا تسئل عن اعمال الناس ولكن تسئل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعداد آلة الجهاد الفصل الاول

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم
ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد
عصى رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري
وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
البركة في نواصي الخيل متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله
يكره الشكال والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها
ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وبينهما ميل متفق عليه وعن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء و
كانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله
ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه
يحتسب في صنعه الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق
رواه الترمذي وابن ماجة وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه
فانها نعمة تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم
في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة

في الاسلام كانت له نوراً يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى ابو داود الفصل الاول
والنسائي الاول والثاني والترمذي الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله
بدل في الاسلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف
او حافر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرساً
بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به رواه
في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرساً بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق
فليس بقمار ومن ادخل فرساً بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان رواه ابو داود والنسائي
ورواه الترمذي مع زيادة في باب الغصب وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي
وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر
محجل رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه
الترمذي وابو داود وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود
وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال
اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبداً مأموراً ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
وان لا ننزي حماراً على فرس رواه الترمذي والنسائي وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل
ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داود والنسائي وعن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود
وابن ماجة وعن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابي موسى بن عبيدة مولى محمد بن القسم قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب يسئله عن راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن انس
قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعن علي قال كانت
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فراى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها
ورماح القنا فانها يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة باب اداب السفر
الفصل الاول عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة

فيها

فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان
رواه مسلم وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها
من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها
نقيها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به
على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال
حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل
الى اهله متفق عليه وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان
اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة رواه مسلم وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة
فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة رواه مسلم وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى واذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس متفق عليه
وعن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين
رواه البخاري الفصل الثاني عن صخر بن وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في
بكورها واذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته
اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم
رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة
وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف
في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابو داود وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان
الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم

في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم
بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا نحن نمشي عنك ما انتما باقوى مني وانا باغنى من الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابو داود
وعن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل الرحال رواه ابو داود وعن بريدة قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب و
تاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك
فركب رواه الترمذي وابو داود وعن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل
للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد
اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها
كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه ابو داود
وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا
الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا
فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل
اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي قتادة قال كان رسول الله
اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه
على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق
ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت
ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي في شعب الايمان

فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

الفصل الاول عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يمزقوا

ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر
والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعن سليمان بن بريدة عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا
ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى
ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول
من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على
المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله
وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن
فارادوك ان ينزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا
لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر اليهم فان سمع اذانا
كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع
اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه
وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه البخاري الفصل الثاني عن النعمان بن مقرن
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر رواه ابو داود وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان
اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس
فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم رواه الترمذي وعن عصام المزني قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابو داود
الفصل الثالث عن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد
الى رستم ومهران في ملاء فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم

فاعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فان ابيتم فاذن مني قوما يحبون المقتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة

باب القتال في الجهاد

الفصل الاول

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه وعن كعب بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق عليه وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفيه نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله متفق عليه وعن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث سعد هل تنصرون سنذكر في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله رهطا في باب المعجزات ان شاء الله

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه الترمذي وعن المهلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت رواه ابو داود وعن قيس بن عباد رضي الله عنه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود وعن عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا وحرق رواه ابو داود وعن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابو داود وعن رباح بن الربيع رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا

واحسنوا فان الله يحب المحسنين رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله يستفتح وحديث ابي الدرداء ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله

الفصل الثالث

عن ثوبان بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا

باب حكم الاسراء

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه وعنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله متفق عليه وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة

حتى يأذن فيهما رسول الله ﷺ رواه مسلم والبخاري مختصرا وعن جبير بن مطعم ان النبي ﷺ قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري

وعن انس رض ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي ﷺ واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي ﷺ والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله ﷺ فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله ﷺ فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي ﷺ واسر اصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله ﷺ فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله ﷺ فرجع فقال ما شأنك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله ﷺ بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب بنت النبي ﷺ في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي ﷺ اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها رواه احمد وابو داود وعنها ان رسول الله ﷺ لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة وعن ابن مسعود ان رسول الله ﷺ لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط

قال

قال من للصبية قال النار رواه ابو داود وعن علي رض عن رسول الله ﷺ ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي ﷺ فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن علي رض قال خرج عبدان الى رسول الله ﷺ يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليهم مواليهم يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله ﷺ وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر قال بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي ﷺ فذكرنا فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخاري باب الامان الفصل الاول عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله ﷺ قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى متفق عليه وفي رواية للترمذي قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله ﷺ قد امنا من امنت الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة رواه في شرح السنة وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس رواه الترمذي وابو داود وعن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله ﷺ فلما رأيت رسول الله ﷺ القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي ﷺ فاسلمت رواه ابو داود وعن نعيم بن مسعود ان رسول الله ﷺ قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال

رسولا مسيلمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتشهدان اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا نشهد ان مسيلمة
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله
فمضت السنة ان الرسول لا يقتل رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام متفق عليه وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة
اسهم سهما وسهمين لفرسه متفق عليه وعن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس
يسئله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم
الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسئلني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم
يضرب لهن بسهم رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم
بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما
خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا
اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه ارآما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله
بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة
قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر رض ان رسول الله
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه
وعنه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف
المسن الكبير متفق عليه وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم رض قال مشيت انا وعثمان بن عفان رض

الى النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك قال بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة الانصارية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
يقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو اتم وعنه قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال ثقل النبي
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة
قد غلها رواه البخاري وعن ابن عمر رض قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا
اعطي اليوم احدا من هذا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة
ما اعطيكم في باب رزق الولاة

الفصل الثاني

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني
على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله
يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمي
وعن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابو داود
وعن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله رواه ابو داود
وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي
فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين
فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي وابو داود الا ان روايته انتهت عند قوله المتاع
وعن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما
وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه ابو داود

وقال حديث ابن عمر اصح والعمل عليه واتى الوهم في حديث مجمع انه قال ثلاثمائة فارس
وانما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة
والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس اذا قفل رواه ابو داود وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير
في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد
فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله
يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه ابو داود وعن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم رواه ابو داود
وعن يزيد بن خالد رض ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه
فيقسمه وجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة
قال سمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم
القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر رضي الله عنهم حرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى
المغانم حتى تقسم رواه الترمذي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام
حتى تقسم رواه الدارمي وعن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله
ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار رواه الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجه وزاد الترمذي وهو الذي راى فيه
الرؤيا يوم احد وعن رويفع بن ثابت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد
رضي الله تعالى عنه عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف رواه ابو داود
وعن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم
الخمس رواه ابو داود وعن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور
في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة رواه ابو داود وعن
عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار
على اهله يوم القيمة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس
انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى
فلا ارب لي فيها ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من
المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس
والخمس مردود فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم
ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا
من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي رواية
ابي داود والنسائي نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما
نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عوف قال اني لواقف
في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك فغمزني
الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان
هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه
وفي رواية فلو غير اكار قتلني متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رض قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان
والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه
بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه
متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح
وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله
وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب
غيره رواه ابو داود وعن رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم
عشرا من الشاء ببعير رواه النسائي وعن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي

من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا
مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده
فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها
زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا متفق عليه وعن ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من
صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان
شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله
يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا قال فخرجت فناديت
الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا رواه مسلم باب الجزية الفصل الاول عن بجالة قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امر اميرا في باب الكتاب الى الكفار
الفصل الثاني عن معاذ رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم
يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد
والترمذي وابو داود وعن انس رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة
فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي
امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور
رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا
كرها فخذوا الفصل الثالث عن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على اهل الذهب
اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة
ايام رواه مالك باب الصلح الفصل الاول عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت
القصواء وما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من

خزاعة

خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود الثقفي وساق الحديث الى ان قال اوجاء سهيل بن عمرو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
وما قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل فان كان على
دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك يا هذا جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا
ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى
اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي
تناشده الله والرحم ثم ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم رواه البخاري
وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على
ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيف والقوس ونحوه فجاء
ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم متفق عليه وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا
منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله نكتب هذا قال نعم انه
من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم وعن عائشة
قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
يد امراة قط في المبايعة متفق عليه الفصل الثاني عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب
عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود
وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيمة رواه ابو داود وعن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما
استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

الفصل الثالث عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام
فلما كتبوا الكتاب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله
ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن
ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا السيف في القراب
ولا يخرج من اهلها باحد وان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه باب اخراج اليهود من جزيرة العرب الفصل الاول عن ابي هريرة قال بينا نحن
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من
هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة
من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم
من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه البخاري وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال
اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود
والنصارى من جزيرة العرب الفصل الثاني ليس فيه الا حديث ابن عباس لا يكون قبلتان وقد مر
في باب الجزية الفصل الثالث عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله
ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء
واريحاء متفق عليه باب الفيء الفصل الاول عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه وعن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله متفق عليه الفصل الثاني عن عوف بن مالك

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب
حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا
رواه ابو داود وعن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين
رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت
عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد رواه ابو داود وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا
من كتاب الله وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته
رواه ابو داود وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم
فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل
ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ
والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي
وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة وعنه قال كان فيما
احتج به عمر ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما
بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله
ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين
فقراء المهاجرين رواه ابو داود الفصل الثالث عن المغيرة ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان
حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم
ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى
لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان
ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اردها
على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رواه ابو داود كتاب الصيد والذبائح
الفصل الاول عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك
عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك
على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا
رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان
وجدته غريقا في الماء فلا تأكل متفق عليه وعنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
اصاب بعرضه فقتله فانه وقيذ فلا تأكل متفق عليه وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري أيذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله
وكلوا رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال سئل علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله
من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله
من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا رواه مسلم وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند
منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه وعن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى
بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها رواه البخاري وعن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته رواه مسلم وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله
الذي وسمه رواه مسلم وعن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي
وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها متفق عليه الفصل الثاني عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله قال ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة
العصا قال امرر الدم بما شئت واذكروا اسم الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي العشراء عن ابيه
انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال ابو داود هذا ذكوة المتردي وقال الترمذي
هذا في الضرورة وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله
فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه فانما امسكه عليك رواه ابو داود
وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم
تر فيه اثر سبع فكل رواه ابو داود وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي وعن
ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير
آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه الترمذي وعن قبيصة بن
هلب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام
طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود

وعن

153

وعن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي
وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل
ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ
الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة فقال ان
ينصب الطير او الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فياخذ منه
فيموت في يده قبل ان يذكيها رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا يفري الاوداج ثم يترك
حتى يموت رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابو داود
والدارمي ورواه الترمذي عن ابي سعيد وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ننحر الناقة
ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه او ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته
ذكوة امه رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها قال يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه احمد
والنسائي والدارمي وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا توكل رواه الترمذي وابو داود
الفصل الثالث عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب احد
فراى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله
فامره باكلها رواه ابو داود ومالك وفي روايته قال فذكاها بشظاظ وعن جابر قال قال رسول الله
ما من دابة في البحر الا وقد ذكاها الله لبني ادم رواه الدارقطني باب ذكر الكلب الفصل الاول عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره
كل يوم قيراط متفق عليه وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان
المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود
البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه ابو داود والدارمي
وزاد الترمذي والنسائي وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط
الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين
البهائم رواه الترمذي وابو داود باب ما يحل اكله وما يحرم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ذي ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل
ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه مسلم وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
واذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكل ما لم ينتن رواه مسلم

صلى الله عليه وسلم

فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه متفق عليه وعن ابن عباس
ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي متفق عليه وعن ابي موسى قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج متفق عليه وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد
متفق عليه وعن جابر رض قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء
رواه البخاري وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا
انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات
قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب قال دخلنا
على ابي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت
لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار
فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه
يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه
ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة
فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية
عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت
عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك
له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم
منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا
صاحبكم وفي رواية ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان
بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا
في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه
احمد وابو داود ورواه الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة رض قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم
حبارى رواه ابو داود وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها رواه
الترمذي وفي رواية ابي داود قال نهى عن ركوب الجلالة وعن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحم الضب رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها رواه
ابو داود والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال
وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود
والنسائي وعنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس
قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها
رواه ابو داود وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان
الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال رواه احمد وابن ماجه والدارقطني وعن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه
رواه ابو داود وابن ماجه وقال محيي السنة الاكثر على انه موقوف وعن سلمان رض قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه رواه ابو داود وقال محيي السنة ضعيف
وعن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة رواه في شرح السنة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة رواه ابو داود وعن
عبد الرحمن بن ابي ليلى رض قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن
فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه
الترمذي وابو داود وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات
وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي
وعن العباس قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا
الحيات كلها الا الجان الابيض كانه قضيب فضة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء فانه يتقي
بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء فانه يقدم السم
ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من
الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس

قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل
كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه
فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية رواه ابو داود
وعن زاهر الاسلمي قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن ابي ثعلبة الخشني يرفعه الجن
ثلاثة الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب
وصنف يحلون ويظعنون رواه في شرح السنة باب العقيقة الفصل الاول عن سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه
الفصل الثاني عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها
قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن
او اناثا رواه ابو داود وللترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام الى اخره وقال الترمذي
هذا حديث صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح
عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه رواه احمد والترمذي والنسائي لكن في روايتهما
رهينة بدل مرتهن وفي رواية لاحمد وابي داود ويدمى مكان ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح
وعن محمد بن علي بن حسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال
يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل لان محمد بن علي بن
حسين لم يدرك علي بن ابي طالب وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين
كبشا كبشا رواه ابو داود وعند النسائي كبشين كبشين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد
فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة
رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حسن صحيح الفصل الثالث عن بريدة قال كنا في الجاهلية
اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع
ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود وزاد رزين ونسميه كتاب الاطعمة الفصل الاول
عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء

واذا

واذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها رواه مسلم وعن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها رواه مسلم وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة رواه مسلم
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
متفق عليه وعن جابر رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء
من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى
ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون
البركة رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا رواه البخاري وعن
قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على
ما يأكلون قال على السفر رواه البخاري وعنه قال ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري وعن سهل بن سعد قال ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال
كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعنه ان رجلا كان يأكل
اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل قليلا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى وابن عمر المسند منه فقط
وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه
اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة متفق عليه
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عائشة رض قالت سمعت رسول الله
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه وعن انس ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدباء بعد يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن امية رض انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه
وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري وعن جابر رض

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعى به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام
الخل رواه مسلم وعن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام وعن عبد الله بن جعفر رض
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر رض قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها متفق عليه وعن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل
تمرا وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه متفق عليه وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت
عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلاثا
رواه مسلم وعن سعد رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية
شفاء وانها ترياق اول البكرة رواه مسلم وعنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم متفق عليه وعنها قالت ما شبع آل محمد يومين من
خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين
وعن النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم وعن ابي ايوب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث يوما بقصعة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته
احرام هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم وعن جابر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا قال قربوها الى
بعض اصحابه قال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخاري وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب
الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديثي عائشة وابي هريرة ما شبع آل محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف هذا قال
انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله
اوله وآخره رواه الترمذي وابو داود وعن امية بن مخشي رض قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى
لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود وعن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا

وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجه والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه
وعن ابي ايوب رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود وعن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله
والوضوء بعده رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء
فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة
رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابي هريرة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل
في وسطها رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وفي رواية ابي داود قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها
فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا
قط ولا يطأ عقبه رجلان رواه ابو داود وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا
ايدينا بالحصباء رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذي وابن ماجه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود
والبيهقي في شعب الايمان وقالا ليس هو بالقوي وعن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه
يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب
فانه اوفق لك رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في
قصعة فلحسها استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله
فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس قال كان
احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابو داود وعن ابي اسيد
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذي
وابن ماجه وعن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس
وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة
فقال هذه ادام هذه واكل رواه ابو داود وعن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت

الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل
البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد ابو داود ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد
هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه رواه ابو داود وعن ابن عمر قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه ابو داود وعن سلمان
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن والفراء فقال الحلال ما احل الله في
كتابه وما سكت فهو مما عفا عنه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب
وموقوف على الاصح وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة
بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال
في اي شيء كان هذه قال في عكة ضب فقال ارفعه رواه ابو داود وابن ماجة قال ابو داود
وقال هذا حديث منكر وعن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا رواه الترمذي وابو داود
وعن ابي زياد قال سئلت عائشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام فيه بصل رواه ابو داود وعن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا
زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه ابو داود وعن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة
كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه
فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام
واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله
في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا
الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد
الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها
شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين رواه الترمذي الفصل الثالث
عن المغيرة بن شعبة رض قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم
اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت
يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك وعن حذيفة
قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده
وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا
الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها زاد في رواية ثم ذكر اسم الله

وأكل

وأكل رواه مسلم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يشتري غلاما فالقى بين
يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كثرة الاكل شؤم وامر برده رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ادامكم الملح
رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فانه
أروح لاقدامكم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها كانت اذا اوتيت بثريد امرت فغطي حتى تذهب
فورة دخانه وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكل في قصعة ثم لحسها تقول له
القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه رزين باب الضيافة الفصل الاول
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه متفق عليه
وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا
الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قوموا فقاموا
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها
اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء وجاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب
فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن العذق وشربوا فلما شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده
لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
رواه مسلم وذكر حديث ابن مسعود كان الرجل من الانصار في باب الوليمة الفصل الثاني عن المقدام بن
معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا
على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقراه من ماله وزرعه رواه الدارمي وابو داود وفي رواية له ايما رجل
ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك أأقريه ام اجزيه قال بل اقره رواه الترمذي
وعن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد
ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا
هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخل البيت
فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم

الصائمون رواه في شرح السنة **وعن ابي سعيد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان
كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا
طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية
وعن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما
اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما
ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود **وعن
وحشي بن حرب عن ابيه عن جده** ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع
قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابي عسيب رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت اليه ثم مر
بابي بكر فدعاه فخرج اليه ثم بعمر فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار
فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض
حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيمة قال نعم
الا من ثلث خرقة لف بها الرجل عورته او كسرة سد بها جوعته او حجر يتدخل فيه من الحر
والقر رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن ابن عمر رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر
فان ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن جعفر بن محمد عن ابيه رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا
وعن اسماء بنت يزيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه فقال لا تجمعن جوعا
وكذبا رواه ابن ماجة **وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا
فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجة **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة ان يخرج
الرجل مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابن عباس
وقال في اسناده ضعف **وعن ابن عباس رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي
يؤكل فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجة **باب** وهذا الباب خال عن الفصل الاول
الفصل الثاني عن الفجيع العامري رض انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك
وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود **وعن ابي واقد الليثي** ان رجلا قال يا رسول الله
انا نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم
الميتة رواه الدارمي **باب الاشربة الفصل الاول عن انس** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب
ثلاثا متفق عليه وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروى وابرأ وامرأ **وعن ابن عباس** قال نهى رسول الله
عن الشرب من في السقاء متفق عليه **وعن ابي سعيد الخدري** قال نهى عن اختناث الاسقية زاد

في رواية

في رواية اختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه متفق عليه **وعن انس رض** عن النبي
انه نهى ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ رواه مسلم **وعن ابن عباس** قال اتيت النبي
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه **وعن علي رض** انه صلى الظهر ثم قعد في
حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء وغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب
قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري **وعن جابر رض** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري **وعن ام سلمة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي
ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب **وعن حذيفة رض** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة متفق عليه **وعن انس رض** قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله
القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى
الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس
وعن سهل بن سعد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة سنذكر في باب المعجزات ان شاء الله **الفصل الثاني عن ابن عمر**
قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** قال رايت رسول الله
يشرب قائما وقاعدا رواه الترمذي **وعن ابن عباس رض** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء
او ينفخ فيه رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي **وعن ابي سعيد الخدري**
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني
لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي **وعنه** قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود **وعن كبشة** قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح **وعن الزهري عن عروة عن عائشة** قالت كان احب الشراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي وقال الصحيح ما روي عن الزهري عن النبي
مرسلا **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا

خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ
من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة قالت كان النبي
يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان رواه ابو داود
الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة
او اناء فيه شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني باب النقيع والانبذة
الفصل الاول عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل
والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم وعن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء
يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي
تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب رواه مسلم
وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء
ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم رواه مسلم وعن بريدة ان رسول الله
قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال
نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم
الفصل الثاني عن مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها
بغير اسمها رواه ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا رواه البخاري باب تغطية الاواني
وغيرها الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية البخاري قال خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج
فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض
على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم
وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان
الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا
السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء وسقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء وعنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء
من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابي موسى

قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار
انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه الفصل الثاني عن جابر قال سمعت النبي
يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه
في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا
اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب رواه
في شرح السنة وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله
على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود كتاب اللباس الفصل
الاول عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن
المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه وعن ابي بردة
قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
متفق عليه وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف
وعنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم
وعنها قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش
لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحد وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب
واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر وانس وابن الزبير وابي امامة رضوان الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة متفق عليه وعن حذيفة رض قال نهانا رسول الله
ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه
وعن علي رض قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه
فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن
عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى
والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسية
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها

رواه مسلم وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف
في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص
الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان
هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم
وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي
الفصل الثاني عن ام سلمة رض قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي
وابو داود وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبس قميصا بدأ بميامنه رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك
ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داود
وابن ماجة وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها
شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي كبشة رض قال كان
كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال
فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي عن ابن عمر رض
فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في
جيب قميصه فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن سمرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا
الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا
وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم
وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه
اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي وابو داود
وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني
هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي وزاد ابو داود
ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن عائشة رض قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت
اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا

حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان
قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود
وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله في الدنيا ثوب مذلة
يوم القيمة رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم
فهو منهم رواه احمد وابو داود وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابو داود وروى الترمذي
منه ومعاذ بن انس حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذي وعن جابر رض قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى
رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن ابي الاحوص عن ابيه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت
من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله
مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه النسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح
وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليه رواه الترمذي وابو داود وعن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان
ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون
له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابو داود وعن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر
عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة
بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان رواه ابو داود
والنسائي وعن علي رض قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسي والميثرة
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابي داود قال نهى عن مياثر
الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابو داود والنسائي
وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة وعن ابي رمثة التيمي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر رواه الترمذي
وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم رواه في شرح السنة وعن عائشة
قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم
بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم
اني من اتقاهم واداهم للامانة رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليّ ثوبٌ مصبوغ بعصفر موردًا فقال ما ذا فعرفت
ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته
بعض اهلك فانه لا باس للنساء رواه ابو داود **وعن هلال بن عامر عن ابيه** قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
بمنًى يخطب على بغلةٍ وعليه بردٌ احمر وعليٌّ امامه يعبّر عنه رواه ابو داود **وعن عائشة**
قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردةً سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها رواه ابو داود
وعن جابر رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبٍ بشملةٍ قد وقع هدبها على قدميه رواه ابو داود **وعن**
دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطيّ فاعطاني منها قبطيّةً فقال اصدعها صدعين
فاقطع احدهما قميصًا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل
تحته ثوبًا لا يصفها رواه ابو داود **وعن ام سلمة** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال
ليّةً لا ليّتين رواه ابو داود **الفصل الثالث عن ابن عمر رض** قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري
استرخاءٌ فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحرّاها بعد
فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف الساقين رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرّ
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ازاري يسترخي الا ان اتعاهده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري **وعن عكرمة** قال رايت
ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره
قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها رواه ابو داود **وعن**
عبادة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملئكة وارخوها خلف ظهوركم
رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن عائشة رض** ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليها ثيابٌ رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا
وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود **وعن ابي مطر** قال ان عليًّا اشترى ثوبًا
بثلثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به
عورتي ثم قال هكذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد **وعن ابي امامة** قال لبس
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبًا جديدًا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حيوتي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبًا جديدًا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به
في حيوتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله
حيًّا وميتًا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن علقمة بن ابي علقمة عن امه**
قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمارٌ رقيق فشقّته عائشة وكستها
خمارًا كثيفًا رواه مالك **وعن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه** قال دخلت على عائشة وعليها درعٌ
قطريّ ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهنّ درعٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأةٌ تقيّن بالمدينة الا ارسلت اليّ تستعيره
رواه البخاري **وعن جابر** قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا قباء ديباجٍ اهدي له ثم اوشك ان
نزعه فارسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل عليه السلام فجاء
عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرًا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه تلبسه انما

اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم **وعن ابن عباس** قال انما نهى رسول الله
عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا باس رواه ابو داود **وعن**
ابي رجاء رض قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرفٌ من خزٍّ قال ان رسول الله
قال من انعم الله عليه نعمةً يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه احمد **وعن ابن عباس**
قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرفٌ ومخيلة رواه البخاري
في ترجمة باب **وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا
والبسوا ما لم يخالط اسرافٌ ولا مخيلةٌ رواه احمد والنسائي وابن ماجة **وعن ابي الدرداء**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة
باب الخاتم الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا من ذهبٍ وفي رواية
وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتمًا من ورقٍ نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن
احدٌ على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصّه مما يلي بطن كفه متفق عليه **وعن علي**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسيّ والمعصفر وتختم الذهب وعن القراءة في الركوع رواه مسلم
وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتمًا من ذهبٍ في يد رجلٍ فنزعه وطرحه فقال
يعمد احدكم الى جمرةٍ من نارٍ فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك
انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدًا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن انس** ان النبي
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابًا الا بخاتمٍ فصاغ رسول الله
خاتمًا حلقةً فضةً نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية البخاري كان نقش الخاتم
ثلثة اسطرٍ محمد سطرٌ ورسول سطرٌ والله سطرٌ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه
من فضةٍ وكان فصّه منه رواه البخاري **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضةٍ في يمينه فيه
فصٌّ حبشيٌّ كان يجعل فصّه مما يلي كفه متفق عليه **وعنه** قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم **وعن علي رض** قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتختم في اصبعي هذه وهذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة ورواه ابو داود والنسائي
عن علي **وعن ابن عمر** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه ابو داود **وعن علي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ حريرًا فجعله في يمينه واخذ ذهبًا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرامٌ على ذكور امتي رواه احمد
وابو داود والنسائي **وعن معاوية** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعًا رواه ابو داود والنسائي
وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجلٍ عليه خاتمٌ من شبهٍ ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء
وعليه خاتمٌ من حديدٍ فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي
شيءٍ اتخذه قال من ورقٍ ولا تتمه مثقالًا رواه الترمذي وابو داود والنسائي قال محيي السنة
رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجلٍ التمس ولو خاتمًا من حديد
وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلالٍ الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجرّ الازار
والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم
وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرّمه رواه ابو داود والنسائي **وعن ابن الزبير** ان مولاةً لهم

صلى الله تعالى عليه وسلم
صلى الله تعالى عليه وسلم

صلى الله تعالى عليه وسلم
صلى الله تعالى عليه وسلم

ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله
يقول مع كل جرس شيطان رواه ابو داود وعن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري رضي الله عنهم
كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا يدخلنها علي
الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه
ابو داود وعن عبد الرحمن بن طرفة رض ان جده عرفجة بن سعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا
من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب
ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها
رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب
قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله
في اذنها مثلها من النار يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وعن اخت لحذيفة ان رسول الله
قال يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا
عذبت به رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا
رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا
عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي وعن مالك رح قال انا
اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب
فانا اكره للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطا باب النعال الفصل الاول عن ابن عمر رض
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس قال ان
نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعله
فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب
الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
مثنى شراكهما رواه الترمذي وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما رواه
ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة وعن القاسم بن محمد عن عائشة رض قالت ربما مشى النبي
في نعل واحدة وفي رواية انها مشت بنعل واحدة رواه الترمذي وقال هذا اصح وعن ابن عباس رض
قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود وعن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي عن ابن بريدة
عن ابيه ثم توضأ ومسح عليهما باب الترجل الفصل الاول عن عائشة رض قالت كنت ارجل راس رسول الله

وانا

وانا حائض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى متفق عليه وعن انس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا في قص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه وعن جابر
قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشيء واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض متفق عليه والحق
بعضهم التفسير بالحديث وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه
وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه مسلم وعن ابن عباس قال لعن النبي
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
رواه البخاري وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهى عنه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم رواه البخاري
وعن ابن عمر قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل متفق عليه وعن عائشة رض قالت كنت اطيب النبي
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته متفق عليه وعن نافع قال كان ابن عمر
اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه
وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ
من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله
ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل
في جسده شيء من خلوق رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل

هذا عنك رواه ابو داود وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن انس رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها رواه ابو داود وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب
زيات رواه في شرح السنة وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة
وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه وعن عائشة قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه رواه ابو داود وعن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن عبد الله بن بريدة رض قال قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله
كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر
فليكرمه رواه ابو داود وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء
والكتم رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم
في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود
والنسائي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي وعن ابن [عباس] قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال
احسن من هذا فقال فمر رجل آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا
كله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود رواه الترمذي والنسائي عن ابن عمر والزبير وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام
كتب الله له بها حسنة وكفر بها خطيئة ورفعه درجة ابو داود وعن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي وعن عائشة
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون
الوفرة رواه الترمذي وعن ابن الحنظلية رض رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة
فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود وعن انس قال
كانت لي ذوابة فقالت امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها رواه ابو داود وعن عبد الله بن
جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا رواه
ابو داود والنسائي وعن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف
وراويه مجهول وعن كريمة بنت همام ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس

ولكني

ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود والنسائي وعن عائشة ان هند بنت
عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع رواه
ابو داود وعنها قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك
يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رض قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود
وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء
رواه ابو داود وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله
فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت
الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان
فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا
طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج
رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة
في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين قال
وقال ان خير ما تداويتم اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابو داود وعن ابي المليح قال قدم على
عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي
تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها
في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها
فيما بينها وبين الله عز وجل رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا
بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر
رواه الترمذي والنسائي

الفصل الثالث

عن ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت فقال ولم يختضب زاد في رواية قد
اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه وعن ابن عمر انه كان

يصفر لحيته بالصفرة حتى تملأ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال اني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه
كلها حتى عمامته رواه ابو داود والنسائي وعن عثمان بن عبد الله بن موهب رضي الله عنه قال دخلت على
ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا رواه البخاري وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا تقتله قال اني نهيت
عن قتل المصلين رواه ابو داود وعن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل
اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤوسهم فجيء بي اليه واني مخلق فلم
يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي
جمة افارجلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم
مرتين من اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك وعن الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس
بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح
راسك وبرك عليك قال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها رواه النسائي وعن عطاء بن
يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله
بيده وكان يأمره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا
من ان يأتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك وعن ابن المسيب سمع يقول ان الله
طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد فنظفوا اراه افنيتكم
ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم رواه الترمذي وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن
المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس
قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم
قال رب زدني وقارا رواه مالك باب التصاوير الفصل الاول عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله
اصبح يوما واجما فقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني
ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما
امسى لقيه جبريل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب
ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب حتى يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك
كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
رواه البخاري وعنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

متفق عليه

متفق عليه وعنها انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله
لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه وعنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة وشعيرة متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له
بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم قال ابن عباس فان كنت فاعلا فاصنع الشجر وما
لا روح فيه متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره كلف ان
يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه
صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري
وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل قال اتيتك
البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه
تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي في البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله
رواه الترمذي وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها
عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل
من دعا مع الله الها آخر وبالمصورين رواه الترمذي وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وقيل الكوبة الطبل رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة رواه ابو داود وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله
رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
الفصل الثالث عن سعيد بن الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتى رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
من صور صورة فان الله يعذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري
وعن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة
وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله
متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل

نبيا او قتله نبي او قتل احدا والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه وعن علي رضي الله عنه
انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا يلعب
بالشطرنج الا خاطئ وعنه انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل
روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم
من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي
لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني

كتاب الطب والرقى الفصل الاول عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ
باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او
شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال رمي ابي
يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم وعنه قال بعث رسول الله
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
يقول الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء
الشونيز متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخي استطلق بطنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه وعن انس قال قال
ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه وعن ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه وعن عائشة ورافع بن خديج عن النبي
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يسترقى من العين متفق عليه وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة يعني صفرة فقالوا استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم

الفصل الثاني عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله
يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات
الجنب رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم
قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء
من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داود وعن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث
رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم في راسه الا قال
احتجم ولا وجعا في رجله الا قال اختضبها رواه ابو داود وعنها قالت ما كان يكون برسول الله
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع الحناء رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء لشيء رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء
كان به رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه
لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع
يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود وزاد الترمذي وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء رواه ابو داود وعن كبشة
بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم
يوم الاربعاء او يوم الثلثاء فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود قال وقد
اسند ولا يصح وعنه مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم او اطلى يوم السبت والاربعاء
فلا يلومن الا نفسه في الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب امراة عبد الله رضي الله عنهما ان عبد الله راى في عنقي خيطا
فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله
يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك قلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها
بيده فاذا رقي كف عنها انما يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن جابر قال سئل النبي
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه
ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ
من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله
بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله
من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود وعن عمران بن حصين رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا
من عين او حمة او دم رواه ابو داود وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته
العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن الشفاء بنت عبد الله رض قالت دخل رسول الله
وانا عند حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود
وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رايت
كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح
ثم صب عليه فراح مع الناس ليس له باس رواه في شرح السنة ورواه مالك وفي رواية
قال ان العين حق توضا له فتوضا له وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابو داود وذكر
حديث ابن عباس خير ما تداويتم في باب الترجل الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله
المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا
فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم وعن علي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي
فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها فلما انصرف
قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله في اناء
ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن عثمان بن عبد الله بن موهب رض قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح فكان اذا اصاب الانسان
عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة
فخضخضته له فشرب منه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمراء رواه البخاري وعن ابي هريرة
ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله الكماة جدري الارض فقال رسول الله
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابو هريرة
فاخذت ثلاثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي
عمشاء فبرات رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل
ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليكم

عليكم بالشفاءين العسل والقران رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الصحيح ان الاخير
موقوف على ابن مسعود وعن كبشة الانمارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة
المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى
كنت القن فاتحة الكتاب في الصلوة رواه رزين وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع تبيغ بي
الدم فاتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا فاني ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحجامة على الريق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان
محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد
فاحتجموا يوم الاثنين والثلثاء واجتنبوا يوم الاربعاء فان اليوم الذي اصيب به ايوب
في البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء وليلة الاربعاء رواه ابن ماجة وعن
معقل بن يسار رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء
لداء سنة رواه حرب بن اسمعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذلك هكذا في المنتقى
وروى رزين نحوه عن ابي هريرة باب الفال والطيرة الفصل الاول عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة
ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر
ولا غول رواه مسلم وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي
انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن قطن بن قبيصة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود
والترمذي وقال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله
يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم
فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة وعن سعد بن مالك ان رسول الله
قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة رواه ابو داود
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي
وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير بشيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه
فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل
قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك
في وجهه رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا
واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابو داود وعن يحيى بن

عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض
يقال لها أبين وهي ارض ريفنا وميرتنا فانّ وباها شديد فقال دعها فانّ من القرف
التلف رواه ابو داود **الفصل الثالث عن عروة بن عامر** قال ذكرت الطيرة عند رسول الله
فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات
الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو داود مرسلا

باب الكهانة الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امورا كنا نصنعها
في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم
في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن
وافق خطه فذاك رواه مسلم **وعن عائشة رض** قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة
كذبة متفق عليه **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري **وعن حفصة رض** قالت قال رسول الله
من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم **وعن زيد بن خالد الجهني**
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت بالليل فلما
انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكواكب فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب **وعن ابي هريرة**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم **الفصل الثاني عن ابن عباس** قال قال رسول الله
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجه
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته
حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو داود
الفصل الثالث عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان
يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه البخاري **وعن ابن عباس** قال اخبرني رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم
واستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم

كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد
ولا لحيوته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم
حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا
قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا
فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق
ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم **وعن قتادة رضي الله عنه** قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث
جعلها زينة السماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك
اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لم يعلم رواه البخاري تعليقا وفي رواية رزين وتكلف
ما لا يعنيه وما لا علم له وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله
ما جعل الله في نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون
بالنجوم **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله
فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين **وعن ابي سعيد**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة
من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائي **كتاب الرؤيا الفصل الاول عن ابي هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قالوا الرؤيا الصالحة
رواه البخاري وزاد مالك في رواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او يرى له **وعن انس**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة متفق عليه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن يضره متفق عليه **وعن جابر رض** قال قال رسول الله
اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم **وعن ابي هريرة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان
لم يكد يكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان
من النبوة فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره
الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين متفق عليه قال البخاري رواه قتادة
ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي
وقال مسلم لا ادري في الحديث ام قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وادرج في الحديث قوله واكره
الغل الى تمام الكلام **وعن جابر رض** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم
وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن
رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة

وان دينا قد طاب رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق عليه وفي رواية يقال
احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه الرواية في الصحيحين
وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي وعن ام العلاء الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري وعن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني
رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه
كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا منها
واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الى الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب
فقلت لهما قد طوفتماني فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي
رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة
ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك

قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك
رواه البخاري وذكر حديث عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في باب حرم المدينة الفصل الثاني
عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا يحدث الا حبيبا او لبيبا
رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه
قال فلا تقصها الا على واد او ذي راي وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له
خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه
ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد والترمذي وعن ابن خزيمة بن
ثابت عن عمه ابي خزيمة انه راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع
له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث ابي بكرة كان ميزانا نزل
من السماء في باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل الثالث عن سمرة بن جندب رض قال كان رسول الله
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وذكر مثل الحديث المذكور في الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور
وهي قوله فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل
طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قلت
لهما ما هؤلاء قالا لي انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها
ولا احسن قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال فاذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وذكر في تفسير هذه الزيادة واما الرجل
الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال
فقال بعض المسلمين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى
الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي والدارمي كتاب الاداب باب السلام الفصل الاول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على
اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو رض ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام

على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن
على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم اذا
لقيه ويشمته اذا عطس وينصح اذا غاب او شهد لم اجد في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي
ولكن ذكره الجامع برواية النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلون الجنة حتى
تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
رواه البخاري وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدكم في طريق فاضطروه
الى اضيقه رواه مسلم وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل وعليك متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه وعن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي
فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية عليكم ولم يذكر الواو متفق عليه
وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي
فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية لمسلم قال لا تكوني فاحشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش
وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة قال وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث الخدري هكذا وعن عمر
في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال رواه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة
هكذا ولم اجدهما في الصحيحين الفصل الثاني عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم
ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض
ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه رواه الترمذي والدارمي وعن عمران بن حصين
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم
جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس عن النبي
بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال
هكذا تكون الفضائل رواه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس

بالله من بدأ بالسلام رواه احمد والترمذي وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة
فسلم عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم
ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي في شعب الايمان مرفوعا وروى ابو داود
وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف رواه الترمذي وقال
اسناده ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه
فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داود وعن قتادة قال قال النبي
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام
رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن عمران بن حصين رض قال كنا في الجاهلية نقول
انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب
انا لجلوس بباب الحسن البصري اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله
فقال ائته فاقرأه السلام قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك
السلام رواه ابو داود وعن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله
فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو داود وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتب احدكم كتابا
فليترّبه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي
وبين يديه كاتب فسمعت يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وفي اسناده ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وفي رواية
انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى
تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي
قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
باحق من الآخرة رواه الترمذي وابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس الطرقات
الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة وذكر
حديث ابي جري في باب فضل الصدقة الفصل الثالث عن ابي هريرة رض صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله اذهب
يا آدم الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله
ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر
ايتهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم
وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه
فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمره اربعين
سنة قال يا رب زد في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة

قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه
ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود
ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب
والشهود رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة
فسلم علينا رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن الطفيل بن ابي بن كعب انه كان يأتي
ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط
ولا على صاحب بيعة ولا على مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر
يوما فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل
عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا هاهنا نتحدث قال فقال لي
عبد الله بن عمر يا ابا بطن وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام فنسلم على من
لقيناه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان وعن جابر رض قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان
في حائطي عذق وانه قد آذاني مكان عذقه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان بعني عذقك قال لا
قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت الذي
هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله عن النبي
قال البادي بالسلام بريء من الكبر رواه البيهقي في شعب الايمان باب الاستئذان الفصل الاول
عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت
ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك
ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له
فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت
متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع
سوادي حتى انهاك رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي
فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه وعن ابي هريرة
قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال يا ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري
الفصل الثاني
عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام
عليكم أأدخل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه ابو داود وفي رواية له قال رسول الرجل الى الرجل اذنه
وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور
لم تكن يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث انس قال عليه السلام عليكم ورحمة الله في
باب الضيافة الفصل الثالث عن عطاء بن يسار رضي ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استأذن
على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها فقال الرجل

اني معها

اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله
استأذن عليها أتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستأذن عليها رواه مالك مرسلا وعن علي رضي الله تعالى عنه
قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي
رواه النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام رواه البيهقي في شعب الايمان
باب المصافحة والمعانقة الفصل الاول عن قتادة رض قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
قال نعم رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله
ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة اثم لكع في مناقب اهل بيت النبي
ان شاء الله تعالى وذكر حديث ام هانئ في باب الامان الفصل الثاني عن البراء بن عازب قال قال النبي
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وفي رواية ابي داود قال اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وعن انس
قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله
قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي وعن ابي امامة ان رسول الله
قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام
تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله
ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي وعن ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر هل كان رسول الله
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما
جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود وعن
عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذي وعن اسيد بن حضير
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته
بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه
فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن الشعبي ان النبي
تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وفي بعض
نسخ المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض
الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح
خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر رواه في شرح السنة وعن زارع وكان في وفد
عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود
وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله
من فاطمة اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه
فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود وعن البراء قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم
المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها
رواه ابو داود وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم

لمن ريحان الله رواه في شرح السنة **الفصل الثالث عن يعلى** قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد وعن عطاء الخراساني ان رسول الله قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الهاجرة فكانما صلاهن في ليلة القدر والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب الايمان **باب القيام الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري** قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم متفق عليه ومضى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه **وعن ابي هريرة** ان رسول الله قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم **الفصل الثاني عن انس** قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود **وعن ابي امامة** قال خرج رسول الله متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وعن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابو داود **وعن عبد الله بن عمرو** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله لا تجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود **الفصل الثالث عن ابي هريرة** قال كان رسول الله معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه وعن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله فقال الرجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم لحقا اذا راه اخوه ان يتزحزح له رواهما البيهقي في شعب الايمان **باب الجلوس والنوم والمشي الفصل الاول عن ابن عمر** قال رايت رسول الله بفناء الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله بينما رجل يتبختر في بردين قد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل الى يوم القيمة متفق عليه **الفصل الثاني عن جابر بن سمرة** قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود **وعن جابر بن سمرة** قال كان النبي

اذا صلى

اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه ابو داود وعن قتادة ان النبي كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه على كفه رواه في شرح السنة **وعن بعض ال ام سلمة** قال كان فراش رسول الله نحوا مما يوضع في القبر وكان المسجد عند راسه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال راى رسول الله رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود وفي معالم السنن للخطابي حجى **وعن جابر** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وابو داود **وعن ابي سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وفي شرح السنة عنه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا رواه معمر موقوفا **وعن ابي اسيد الانصاري** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان **وعن ابن عمر رضي** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود وذكر حديثا عبد الله بن عمرو في باب القيام وسنذكر حديث علي وابي هريرة في باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ان شاء الله **الفصل الثالث عن عمرو بن الشريد عن ابيه** قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي اليمنى فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود وعن ابي ذر قال مر بي النبي وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجه **باب العطاس والتثاؤب الفصل الاول عن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري **وعن انس** قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه

وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض صوته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي ايوب ان رسول الله قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والدارمي وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود وعن عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال شمت العاطس ثلاثا فما زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام رواه ابو داود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب الضحك الفصل الاول عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال ما حجبني النبي منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية للترمذي يتناشدون الشعر الفصل الثاني عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي الفصل الثالث عن قتادة قال سئل ابن عمر هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في شرح السنة باب الاسامي الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر قال اراد النبي

ان ينهى

ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية لمسلم قال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ام سلمة قال سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن آدم في باب الايمان الفصل الثاني عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محيي السنة غريب وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم رواه ابو داود وعن انس قال كناني رسول الله ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح صححه وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي بشير بن ميمون عن عمه اسامة

أن رجلا يقال له اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
ما اسمك قال اصرم قال بل زرعة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب وقال تركت اسانيدها للاختصار
وعن ابي مسعود الانصاري قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله
يقول زعموا بئس مطية الرجل زعموا رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
رواه احمد وابو داود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا
ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد
فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء
واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه ابو داود

باب البيان والشعر الفصل الاول عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله
هلك المتنطعون قالها ثلاثا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم فقال هيه فانشدته بيتا
فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن جندب ان النبي
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت متفق عليه وعن البراء قال قال صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس
متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق
النبل رواه مسلم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال
يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هجاهم حسان فشفى
واشتفى رواه مسلم وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى
اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان
يمتلئ شعرا متفق عليه الفصل الثاني عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل

في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده
لكأنما ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه وعنه عن النبي
والحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي
وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون
رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله
قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون وعن سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة
بالسنتها رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين
يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله
لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان
الجواز هو خير رواه ابو داود وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا
رواه ابو داود الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا
في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح ويقول رسول الله
ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
وعن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه وعن عائشة
قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح
رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن نسير
بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان
لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله
الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان وعن نافع قال كنت
مع ابن عمر رضي الله عنهما فسمع مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناء عن الطريق الى الجانب الآخر
ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله
فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا رواه احمد وابو داود

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم الفصل الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين

لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في
النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله
وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه وعن انس وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله
قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله
يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية
مسلم نمام وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية لمسلم
ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار
وعن ام كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول
خيرا او ينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله
قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان
في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم
وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي
في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول

يا فلان

يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه
وذكر حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في باب الضيافة الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله
من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط
الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح
السنة وفي المصابيح قال غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما
يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج
رواه الترمذي وابن ماجة وعن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة
وروى مالك والترمذي وابن ماجة نحوه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي
بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي
والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة
فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه احمد والترمذي وعن ابي سعيد
رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن
بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة والترمذي
والبيهقي في شعب الايمان عنهما وعن انس رضي الله عنه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر
بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي
وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ
بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب
العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي وعن سفيان بن اسيد الحضرمي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به
كاذب رواه ابو داود وعن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة
لسانان من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان
ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش
البذي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا
وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابو داود
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء
فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد

مساغاً رجعت الى الذي لعن ان كان لذلك اهلاً والا رجعت الى قائلها رواه ابو داود وعن ابن عباس
ان رجلاً نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من
لعن شيئاً ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئاً فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعن عائشة رضي
قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت
كلمة لو مزج بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس قال قال رسول الله
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان خالداً لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة قال قال رسول الله
لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احداً وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب
قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى
راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشرك في رحمتنا احداً فقال رسول الله
اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث
ابي هريرة كفى بالمرء كذباً في باب الاعتصام في الفصل الاول الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله
اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان عن سعد بن ابي وقاص وعن صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن
جباناً قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلاً قال نعم فقيل ايكون المؤمن كذاباً قال لا رواه مالك
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم
فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلاً اعرف وجهه ولا ادري
ما اسمه يحدث رواه مسلم وعن عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدته في المسجد محتبياً
بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة
خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت
خير من املاء الشر وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت
افضل من عبادة ستين سنة وعن ابي ذر رضي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال اوصيك بتقوى الله
فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء
ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون
لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
قلت زدني قال قل الحق وان كان مراً قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت
زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر
الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن

الخلق

الخلق والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وعن عائشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن
بعض رقيقه فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابو بكر
يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود روى البيهقي الاحاديث الخمسة
في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر دخل يوماً على ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يجبذ لسانه فقال
عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستاً من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا
وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن
اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رءوا ذكر الله وشرار عباد الله
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العنت رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الرحمن بن غنم ان رجلين صليا صلاة الظهر او العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعيدا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يوماً آخر قالا لم يا رسول الله
قال اغتبتم فلاناً وعن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا
قال ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة لا يغفر له
حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس
له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله
ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير
وقال في هذا الاسناد ضعيف باب الوعد الفصل الاول عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها متفق عليه الفصل الثاني عن
ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا
بثلاثة عشر قلوصاً فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئاً فلما قام ابو بكر قال من كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن
ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه
فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك رواه ابو داود
وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف
ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن عامر قال دعتني
امي يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اردت ان تعطيه تمراً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة رواه ابو داود
والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلاً فلم يأت احدهما
الى وقت الصلاة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين باب المزاح الفصل الاول عن انس
قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به

قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف الغيبة اشد من الزنا

فمات متفق عليه **الفصل الثاني عن ابي هريرة** قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول
الا حقا رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل
الا النوق رواه الترمذي وابو داود **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داود
والترمذي **وعنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز
فقالت وما لهن وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعنه** ان رجلا من البادية كان
اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من
هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل النبي
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد رواه في شرح السنة **وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه** قال اتيت رسول الله
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما قال ادخل كلي من صغر القبة رواه ابو داود
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل
تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج
ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث
ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود **وعن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمار
اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب المفاخرة والعصبية الفصل الاول عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه **وعن ابن عمر رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم رواه البخاري وعن البراء بن عازب قال
في يوم حنين كان ابو سفيان اخذا بعنان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه متفق عليه
وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم
رواه مسلم **وعن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا
عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم **الفصل الثاني عن ابي هريرة**
عن النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون

علی الله

على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء
انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب رواه الترمذي وابو داود **وعن
مطرف بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه** قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا
فقال السيد الله فقلت وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا
يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم
التقوى رواه الترمذي وابن ماجه **وعن ابي بن كعب** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن
ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني فانا الغلام
الانصاري رواه ابو داود **وعن ابن مسعود** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو
كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قلت يا رسول الله
ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله
قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم رواه ابو داود **وعن جبير بن مطعم** ان رسول الله
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
رواه ابو داود وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود **الفصل
الثالث عن عبادة بن كثير الشامي** من اهل فلسطين عن امراة منهم يقال لها فسيلة انها قالت سمعت
ابي يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن
من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجه **وعن عقبة بن عامر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو ادم طف الصاع بالصاع لم تملؤوه ليس لاحد على احد
فضل الا بدين وتقوى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

باب البر والصلة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك
ثم اباك ثم ادناك ثم ادناك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه
قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم
وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
يقول ان ال ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها متفق عليه
وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه **وعن عبد الله بن عمرو** قال قال رسول الله
من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل اباه فيسب اباه
ويسب امه فيسب امه متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابر البر
صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله

خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوة الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه **وعن جبير بن مطعم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري **وعن ابي هريرة** ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم

الفصل الثاني عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن ماجة **وعن عائشة رض** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم وكان ابر الناس بامه رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي رواية قال نمت فرايتني في الجنة بدل دخلت الجنة **وعن عبد الله بن عمرو** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد رواه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تامرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع رواه الترمذي وابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب رواه الترمذي وابو داود **وعن عبد الرحمن بن عوف** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه ابو داود **وعن عبد الله بن ابي اوفى** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن ابي بكرة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواه النسائي والدارمي **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن ابن عمر رض** قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله اذ جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة **وعن ابي الطفيل** قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه قلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي واني قد ناى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذابي وذابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم متفق عليه **وعن معاوية بن جاهمة** ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجليها رواه احمد والنسائي والبيهقي في شعب الايمان **وعن ابن عمر** قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه الترمذي وابو داود **وعن ابي امامة** ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله ان العبد ليموت والداه او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن امسى عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار وان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب **وعن ابي بكرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه في الحيوة قبل الممات وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده رواه البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق الفصل الاول عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة متفق عليه وعنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي
غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا
من النار متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء
يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له
ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري
وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه
اشتكى كله رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله
اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم
فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل
لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير
الفحاش رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال لا يؤمن جاره بوائقه
متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم
وعن عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان
دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه وعن تميم الداري ان النبي
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم
وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع
الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه
الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي وعن ابي موسى قال قال رسول الله
ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام السلطان
المقسط رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت
في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجه
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة
تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين
وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله
من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال
ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل
او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة
قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وناصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث بالقوي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله
ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال
الترمذي هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء
الخدين كهاتين يوم القيمة واومى يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امراة امت من زوجها
ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور
ادخله الله الجنة رواه ابو داود وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه
المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على
نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله
من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله
ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة

وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة رواه احمد والترمذي وصححه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي رواية له ولابي داود المؤمن مراة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات رواه ابن ماجه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانة تذكر من كثرة صلوتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على اناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومن سر الله ادخله الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة وعنه وعن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله

من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وعن سراقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجه

باب الحب في الله ومن الله

الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما رايت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة متفق عليه

الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك وفي رواية الترمذي قال يقول الله المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب الايمان وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال

احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي
انت مع من احببت ولك ما احتسبت رواه البيهقي في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء مع من
احب وله ما اكتسب وعن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لا تصاحب الا مؤمنا
ولا يأكل طعامك الا تقي رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد والترمذي وابو داود والبيهقي في
شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن وقال النووي اسناده صحيح وعن يزيد بن نعامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
قال اتدرون اي الاعمال احب الى الله تعالى قال قائل الصلوة والزكوة وقال قائل
الجهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله رواه
احمد وروى ابو داود الفصل الاخير وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب
عبد عبدا لله الا اكرم ربه عز وجل رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله
الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان عبدين تحابا في الله عز وجل واحد في المشرق
وآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيمة يقول هذا الذي كنت تحبه فيّ وعن ابي رزين
انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة
عليك بمجالس اهل الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله واحبب في الله و
ابغض في الله يا ابا رزين هل شعرت ان الرجل اذا خرج من بيته زائرا اخاه شيعه سبعون
الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فان استطعت ان تعمل
جسدك في ذلك فافعل وعن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب
الدري فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتجالسون في الله روى البيهقي
الاحاديث الثلثة في شعب الايمان باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الفصل الاول عن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه
وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط قالت سمعت رسول الله
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم
اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس

وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قد أيس في
باب الوسوسة الفصل الثاني عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في
ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس رواه احمد
والترمذي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا
لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار رواه احمد
وابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث
فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم
يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح
ذات البين وافساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وقال هذا
حديث صحيح وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذي وعنه عن النبي
اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب رواه ابو داود وعنه عن النبي
اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي وعن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي بكر الصديق رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله
عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعن سعيد بن زيد عن النبي
قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وعن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله
يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء
يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن
العبادة رواه احمد وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل
ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله
فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود وذكر حديث معاذ بن انس من حمى مؤمنا
في باب الشفقة والرحمة الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى ابن مريم رجلا
يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي

رواه مسلم وعن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد
الحسد ان يغلب القدر وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه
فلم يعذره او لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواهما البيهقي في شعب الايمان
وقال المكاس العشار باب الحذر والتأني في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم الفصل الثاني عن سهل
بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهيمن ابن عباس الراوي من قبل حفظه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك
رواه في شرح السنة وعن مصعب بن سعد عن ابيه عن الاعمش لا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود وعن عبد الله بن سرجس ان النبي
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة رواه الترمذي
وعن ابن عباس رضه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن النبي
قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة ان النبي
قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي
برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي
ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي وعن جابر رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد ان اعظم الامانة في باب المباشرة
في الفصل الاول الفصل الثالث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله العقل
قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت
خلقا هو خير منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك آخذ وبك اعطي وبك اعرف وبك اعاتب
بك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم فيه بعض العلماء وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والصوم والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما
يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله وعن ابي ذر رضه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم
روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الرفق والحياء وحسن الخلق الفصل الاول عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي
قال من يحرم الرفق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل
من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير وفي رواية الحياء خير
كله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن النواس بن سمعان قال سألت
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه
الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه
الفصل الثاني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا
والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله
ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه
والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة
عنه ولفظه لا يدخل الجنة الجواظ والجعظري يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ
المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه قال الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ
الفظ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن
يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وروى ابو داود الفصل الاول وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن
ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار رواه ابو داود وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله
اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد
والترمذي والدارمي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار
وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن مكحول رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف
ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ رواه الترمذي مرسلا وعن ابن عمر عن النبي
قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر
على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم
غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء

رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية لابي داود عن سويد بن
وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملأ الله قلبه امنا وايمانا وذكر
حديث سويد من ترك لبس ثوب جمال في كتاب اللباس وعن زيد بن ركانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عباس وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما
رفع الاخر وفي رواية ابن عباس فاذا سلب احدهما تبعه الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ قال
كان اخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك
للناس رواه مالك وعنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه
في الموطأ ورواه احمد عن ابي هريرة وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر
في المرآة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا
رواه ابو داود والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب
ويتبسم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر وقال يا رسول الله
كان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه
فلما رددت عليه وقع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها
لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها
كثرة وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة رواه احمد وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم
رواه البيهقي في شعب الايمان باب الغضب والكبر الفصل الاول عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وعن حارثة بن وهب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ متكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ زنيم متكبر
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال
الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار رواه مسلم الفصل الثاني
عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون

امثال

امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم
فيسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي
وعن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود وعن ابي ذر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع رواه احمد والترمذي وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس العبد
عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس
العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد
طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي
في شعب الايمان وقالا اسناده ليس بالقوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد افضل عند الله عز وجل من جرعة
غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله رواه احمد وعن ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن
قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم قريب رواه البخاري تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن عمر رضي الله عنه قال وهو على المنبر يا ايها
الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه
صغير وفي اعين الناس عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه
كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى
بن عمران يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر الى الله
قبل الله عذره وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات
فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنا والفقر واما
المهلكات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث
الخمسة في شعب الايمان باب الظلم الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا
اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه لما
مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم
قنع رأسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام
وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا

قالوا المفلس فينا من لا درهم ولا متاع فقال ان المفلس

من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان تقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم
وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الانفاق الفصل الثاني عن حذيفة رض قال قال رسول الله
لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا رواه الترمذي وعن معاوية انه كتب الى
عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله
يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس
بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن مسعود
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
وقالوا يا رسول الله ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما يظنون انما هو كما قال لقمن لابنه متفق عليه وعن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس منزلة يوم القيمة عبد اذهب اخرته بدنيا غيره رواه ابن ماجة
وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلاثة ديوان لا يغفر الله الاشراك بالله
يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم
حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة
المظلوم وانما يسأل الله حقه فان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل انه سمع رسول الله
يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن انه سمع رجلا
يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها
هزلا لظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الامر بالمعروف الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ
فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان
اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري وعن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت
تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه متفق عليه
الفصل الثاني عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم رواه الترمذي
وعن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن

غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق قال يا
ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان
يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا راوا
الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب
وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله
يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيروا الا
اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي ثعلبة
في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سألت عنها رسول الله
فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا
ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك
ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن
اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجر خمسين منهم قال اجر خمسين
منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله
خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في
الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا
منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى
ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم
خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم
من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء
فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاج اوداجه وحمرة
عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال
منكم من يكون حسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين
اساء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان
فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي
وعن ابي البختري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم رواه ابو داود وعن عدي بن عدي الكندي قال حدثنا مولى لنا انه سمع
جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى
يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلم ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله

العامة والخاصة رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم
وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تأطروهم اطرا رواه الترمذي وابو داود وفي رواية قال كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا
او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض
من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر
وتنسون انفسهم رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي روايته خطباء من امتك
الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله
انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
انه تصيب امتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه الا رجل عرف دين الله فجاهد
عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق
ورجل عرف دين الله فسكت عليه فان رأى من يعمل الخير احبه عليه وان رأى من يعمل
بباطل ابغضه عليه فذلك ينجو على ابطانه كله وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله عز وجل الى جبرائيل عليه السلام ان اقلب مدينة كذا وكذا باهلها فقال يا رب
ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر
فيّ ساعة قط وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد يوم
القيمة فيقول مالك اذ رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يا رب
خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف
فيبشر اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان كتاب الرقاق الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله
يقول والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا
بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم وعن ابي هريرة
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل حجبت وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او يأتي الخير
بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكأنه
حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت
وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه
كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
يقول العبد مالي مالي وان ما له من ماله ثلاثة ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه
فقال ان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي
وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت
فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله
من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فعد
خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك
تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله
يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك
شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجة وعن جابر رض قال ذكر رجل عند رسول الله
بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع رواه الترمذي
وعن عمرو بن ميمون الاودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم

الا غنىً مطغياً او فقراً منسياً او مرضاً مفسداً او هرماً مفنداً او موتاً مجهزاً او الدجال
والدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالم ومتعلم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب
اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة
عن النبي قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم رواه الترمذي وعن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله
ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه
الترمذي والدارمي وعن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق مؤمن من نفقة الا اجر فيها
الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه
هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس
فاعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى
اصحابه وقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها
حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكى
الينا صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا
يعني الا ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله
قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه احمد والترمذي والنسائي وابن
ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عتيد بالدال بدل التاء وهو تصحيف وعن عثمان
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس لابن ادم حق سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته
وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وعن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر
في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا
والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن
عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضاً في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافاً
فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوماً واجوع يوماً واذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك رواه احمد والترمذي

وعن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معديكرب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شراً من بطن بحسب ابن ادم اكلات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول
الناس جوعاً يوم القيمة اطولهم شبعاً في الدنيا رواه في شرح السنة وروى الترمذي نحوه
وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه
الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيمة كانه بذج فيوقف
بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته
وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فاذا عبد لم يقدم
خيراً فيمضي به الى النار رواه الترمذي وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
ان اول ما يسئل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد رواه الترمذي وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم
يوم القيمة حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من
اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود الا
ان تفضله بتقوى رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها سالماً الى دار السلام
رواه في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان
وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة
وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعياً
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل
يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد
وعن ابي امامة قال ان رجلاً من اهل الصفة توفي وترك ديناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كية ثم توفي آخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعن معاوية انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم فقال ما يبكيك يا خال
اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهداً لم آخذ به
قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واني اراني
قد جمعت رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء
ما لك لا تطلب كما يطلب فلان فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة
كؤوداً لا يجوزها المثقلون فاحب ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس قال قال رسول الله
هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم

من الذنوب رواهما البيهقي في شعب الإيمان وعن جبير بن نفير مرسلاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أوحي إلي أن أجمع المال وأكون من التاجرين ولكن أوحي إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين رواه في شرح السنة وأبو نعيم في الحلية عن أبي مسلم وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وسعياً على أهله
وتعطفاً على جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا
حلالاً مكاثراً مفاخراً مرائياً لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه البيهقي في شعب الإيمان
وأبو نعيم في الحلية وعن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الخير خزائن لتلك الخزائن
مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر
مغلاقاً للخير رواه ابن ماجة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله
في الماء والطين وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب
رواهما في شعب الإيمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له
ولها يجمع من لا عقل له رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان وعن حذيفة قال سمعت رسول الله
يقول في خطبته الخمر جماع الإثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة قال
وسمعته يقول أخروا النساء حيث أخرهن الله رواه رزين وروى البيهقي منه في شعب الإيمان
عن الحسن مرسلاً حب الدنيا رأس كل خطيئة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف
على أمتي الهوى وطول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة وهذه
الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فإن استطعتم
أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب وأنتم غداً في دار الآخرة
ولا عمل رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن علي قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة
مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم
عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب يوماً فقال في خطبته ألا إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر ألا وإن الآخرة
أجل صادق ويقضي فيها ملك قادر ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة ألا وإن الشر كله
بحذافيره في النار ألا فاعملوا وأنتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم
فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره رواه الشافعي وعن شداد قال سمعت رسول الله
يقول يا أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وإن الآخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا
من أبناء الدنيا فإن كل أم يتبعها ولدها وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس
إلا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم ما قل
وكفى خير مما كثر وألهى رواهما أبو نعيم وعن أبي هريرة يبلغ به قال إذا مات الميت قالت الملائكة ما
قدم وقال بنو آدم ما خلف رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن مالك أن لقمان قال لابنه يا بني
إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم إلى الآخرة سراعاً يذهبون وإنك قد استدبرت
الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة وإن داراً تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج منها رواه رزين

وعن عبد الله

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل قال كل مخموم القلب
صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي لا إثم عليه
ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان وعنه أن رسول الله
قال أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك الدنيا حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة
وعفة في طعمة رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان وعن مالك قال بلغه أنه قيل للقمان الحكيم
ما بلغ بك ما نرى يعني الفضل قال صدق الحديث وأداء الأمانة وترك ما لا يعنيني رواه
في الموطأ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الأعمال فتجيء الصلوة فتقول
يا رب أنا الصلوة فيقول إنك على خير فتجيء الصدقة فتقول أنا الصدقة فيقول إنك
على خير تجيء الصيام فيقول يا رب أنا الصيام فيقول إنك على خير ثم تجيء الأعمال
على ذلك يقول الله تعالى إنك على خير ثم يجيء الإسلام فيقول الله تعالى إنك على خير
بك اليوم آخذ وبك أعطي قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل
منه وهو في الآخرة من الخاسرين وعن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة حوليه فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا وعن أبي أيوب الأنصاري
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عظني وأوجز فقال إذا قمت في صلاتك فصل صلوة
مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غداً واجمع الإياس مما في أيدي الناس وعن معاذ بن جبل قال
لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ عسى أن لا تلقاني بعد عامي
هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت
فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا روى الأحاديث
الأربعة أحمد وعن ابن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله أن يهديه يشرح
صدره للإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النور إذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله
هل لذلك من علم يعرف به قال نعم التجافي من دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد
للموت قبل نزوله وعن أبي هريرة وأبي خلاد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم العبد يعطى
زهداً في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة رواهما البيهقي في شعب الإيمان

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله
رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره رواه مسلم وعن مصعب بن سعد قال
رأى سعد أن [له فضلاً على من دونه فقال] رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم رواه البخاري
وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها النساء متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفاً

متفق عليه وعن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان
لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
متفق عليه وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنهما انه مر بقوم
بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير رواه البخاري وعن انس رض انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة رواه البخاري
وعن عمر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة متفق عليه وعن ابي هريرة قال لقد
رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم
ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم رواه الترمذي وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله
قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة
يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في
شعب الايمان وروى ابن ماجة عن ابي سعيد الى قوله زمرة المساكين وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم رواه ابو داود وعن امية بن خالد
بن عبد الله بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته فان له عند الله
قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة وعن قتادة بن
النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي
وعن محمود بن لبيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن

من الفتنة

من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات
قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله
وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه
الترمذي قال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال
من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي هريرة رض انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة رواه الترمذي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله
شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه
فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه
ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه الترمذي
وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب فضائل القرآن الفصل الثالث
عن عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو وساله رجل قال الستنا من فقراء المهاجرين
فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من
الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن
عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم
ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان
شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء
يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو
قال بينا انا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
اليهم وقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون
الجنة قبل الاغنياء باربعين عاما قال ولقد رايت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن عمرو حتى تمنيت
ان اكون معهم او منهم رواه الدارمي وعن ابي ذر قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين
والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم
وان ادبرت وامرني ان لا اسأل احدا شيئا وامرني بالحق وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله
لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلثة الطعام والنساء والطيب فاصاب
اثنين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه احمد وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة رواه احمد والنسائي
وزاد ابن الجوزي بعد قوله حبب الي من الدنيا وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى
اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد وعن علي قال قال رسول الله

من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عز وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
عبده المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجه وعن زيد بن اسلم قال استسقى يوما
عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم
فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت
لنا فلم يشربه رواه رزين وعن ابن عمر قال ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر رواه البخاري

باب الامل والحرص الفصل الاول عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه
نهشه هذا وان اخطاه نهشه هذا رواه البخاري وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على
العمر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا
وطول الامل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه
ستين سنة رواه البخاري وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه
وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وعد نفسك في اهل القبور رواه البخاري الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم
بالتراب فاقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه رواه
في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم
وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل دون الامل في شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجه وذكر
حديث عبد الله بن الشخير في باب عيادة المريض الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح هذه الامة اليقين والزهد واول فسادها البخل والامل
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ و
الخشن واكل الجشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل في شرح السنة وعن زيد بن الحسين قال سمعت
مالكا وسئل اي شيء الزهد في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الامل رواه البيهقي في شعب الايمان

باب استحباب المال والعمر للطاعة الفصل الاول عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين
في فضائل القرآن الفصل الثاني عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من
طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله رواه احمد والترمذي
والدارمي وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات
الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له
ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله وقال صيامه بعد
صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الانماري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم
عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها
عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال
انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه
بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية
يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل رحمه ولا يعمل فيه بحق
فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه
بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله
قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله
رواه الترمذي وابن ماجه الفصل الثالث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا في
مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه اثر ماء فقلنا يا رسول الله
نراك طيب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا باس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس
من النعيم رواه احمد وعن سفيان الثوري قال كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو
ترس المؤمن وقال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال من كان في يده
من هذه شيء فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول من يبذل دينه وقال الحلال
لا يحتمل السرف رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم
القيمة اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن شداد قال ان نفرا من بني عذرة ثلاثة
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفنيهم قال طلحة انا فكانوا عنده
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الآخر فاستشهد
ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرايت هؤلاء الثلاثة في الجنة ورايت الميت على فراشه امامهم والذي

استشهد اخ له قبله واقام هو بعده فدخلني من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك وما انكرت
من ذلك ليس احدا افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله
وعن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه
من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا
كيما يزداد من الاجر والثواب رواهما احمد

باب التوكل والصبر الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله
يدخلون الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على
الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي
وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا
موسى في قومه ثم قيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة متفق عليه وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن
ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له
وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن
قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء
يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وفي رواية
وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا
يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا انه لم يذكر وان
روح القدس وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال
ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله
وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوي منكر الحديث
وعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله و
اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا

علان

على ان يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد
والترمذي وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له
ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن جابر رضي الله عنه انه غزا مع النبي
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فاذا عنده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا قال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي
في صحيحه فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ولكني اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى
فقال جئتكم من عند خير الناس هكذا في كتاب الحميدي وفي الرياض وعن ابي ذر ان رسول الله
قال اني لاعلم اية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب رواه احمد والدارمي وعن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق
ذو القوة المتين رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس
قال كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر يحترف
فشكا المحترف اخاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به رواه الترمذي وقال هذا حديث
صحيح غريب وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن ادم بكل واد شعبة فمن
اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي واد اهلكه ومن يتوكل على الله كفاه الشعب
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي
اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد
رواه احمد وعنه قال دخل رجل على اهله فلما راى ما بهم من الحاجة الى البرية فلما رات
امراته قامت الى الرحا فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فاذا الجفنة
قد امتلات قال وذهبت الى التنور فوجدته ممتليا قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدي
شيئا قالت امراته نعم من ربنا وقام الى الرحا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لو
لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيمة رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابن مسعود قال كاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون متفق عليه

باب الرياء والسمعة الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم وعن جندب

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن ابي ذر
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه و
في رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي
سعيد بن فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه
نادى منادٍ من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله
اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله
يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه وحقّره وصغّره رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له
شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي
عن ابان عن زيد بن ثابت وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا في بيتي
في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله
يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب
الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة
تدع الحليم فيهم حيران رواه الترمذي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك
وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان كان
صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه رواه الترمذي
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من
عصمه الله رواه البيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن ابي تميمة قال شهدت صفوان
واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعت رسول الله
يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيمة ومن شاق شق الله عليه قالوا اوصنا فقال ان اول
ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان
لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم اهراقه فليفعل رواه البخاري وعن عمر بن الخطاب
انه خرج يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
يبكي فقال ما يبكيك قال يبكيني شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
ان يسير الرياء شرك ومن عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار
الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا ولم يقربوا
قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى

في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا رواه ابن ماجة وعن معاذ بن جبل ان النبي
قال يكون في آخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة فقيل يا رسول الله
وكيف يكون ذلك قال برغبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم عن بعض وعن شداد بن اوس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام يرائي فقد اشرك
ومن تصدق يرائي فقد اشرك رواهما احمد وعنه انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي
الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما
انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤن باعمالهم والشهوة الخفية
ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح
الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله
قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيزيد صلوته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة
وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله
وما الشرك الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم
يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون
عندهم جزاء وخيرا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا
في صخرة لا باب لها ولا كوة خرج عمله الى الناس كائنا ما كان وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله منها رداء يعرف به وعن عمر بن الخطاب عن النبي
قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث
في شعب الايمان وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل
كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم
رواه الدارمي باب البكاء والخوف الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري وعن ام العلاء الانصارية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل
تعذب في هرة لها ربطتها ولم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا
ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب رواه مسلم وعن زينب بنت
جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي يليها
قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه
وعن ابي عامر وابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم
رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير

الى يوم القيمة رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين نص عليه الحميدي ولذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم يأتيهم لحاجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي
وعن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء
وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته
ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على
الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج
ومن ادلج دخل المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي
وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما
او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عائشة قالت سألت رسول الله
عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا
يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي
بن كعب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فرأى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم
لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت
فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة وانا بيت
التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان
كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر
لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يختلف اضلاعه قال قال رسول الله
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض ويقيض سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في
الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران
رواه الترمذي وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شبت قال شيبتني هود
والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت وذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار
في كتاب الجهاد الفصل الثالث عن انس رض قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر

كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا
رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله
بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل
يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابوك لابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا
من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله
في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل
من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري
عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من خشية الله ثم يصيب
شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة باب تغير الناس الفصل الاول عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه
البخاري الفصل الثاني عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء
ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن حذيفة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم
وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة
وعن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة
ونكفى المؤنة قال انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم

الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن ثوبان**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال
قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم
المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الوهن
قال حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة **الفصل الثالث عن ابن عباس**
قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم
الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا
فشا فيهم الدم ولا ختر قوم الا سلط عليهم العدو رواه مالك **باب الانذار والتحذير الفصل الاول عن عياض بن حمار المجاشعي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم
ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم و
انهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم
ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم
وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت
عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق
قريشا فقلت اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم
نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن
اطاعك من عصاك رواه مسلم **وعن ابن عباس رضي الله عنهما** قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب متفق
عليه وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق
يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه **وعن ابي هريرة رضي الله عنه** قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال
يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم
من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما
سابلها ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا **الفصل الثاني عن ابي موسى** قال قال رسول الله
امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل

رواه

رواه ابو داود وعن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا
نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض
يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله رواه
البيهقي في شعب الايمان **وعن عائشة رضي الله عنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يكفأ قال
زيد بن يحيى الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله
وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي **الفصل الثالث**
عن النعمان بن بشير عن حذيفة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله
ان تكون ثم يرفعها الله ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله ثم يرفعها الله ثم تكون ملكا
عاضا فيكون ما شاء الله ثم يرفعها الله ثم تكون ملكا جبرية فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها
الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز
كتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه وقلت ارجو ان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض
والجبرية فسر به واعجبه يعني عمر بن عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة **كتاب
الفتن الفصل الاول عن حذيفة** قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك
الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه
الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء
واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره
فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا
الا ما اشرب من هواه رواه مسلم **وعنه** قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه **وعنه** قال كان
الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون

بهداى ولا يستنون بسنتى وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان انس قال
حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادركت قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب
ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه
بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد ملجأ او معاذا فليعذ به متفق عليه وفى رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من
اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعى فمن وجد ملجأ او معاذا
فليستعذ به وعن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتن الا ثم يكون فتنة القاعد خير من
والماشى فيها خير من الساعى اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق
بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت من لم يكن له ابل
ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم
هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بى الى احد الصفين فضربنى
رجل بسيفه او يجئ سهم فيقتلنى قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار رواه مسلم
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخارى وعن اسامة بن زيد قال اشرف النبى
على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فانى لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع المطر متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكة امتى
على يدى غلمة من قريش رواه البخارى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان و
يقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتى على الناس يوم
لا يدرى القاتل والمقتول فى النار رواه مسلم وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله
العبادة فى الهرج كهجرة الى رواه مسلم وعن الزبير بن عدى قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتى عليكم زمان الا الذى بعده
اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخارى الفصل الثانى عن حذيفة
قال والله ما ادرى انسى اصحابى ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد
فتنة الى ان تنقضى الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته رواه ابو داود وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتى
الائمة المضلين واذا وضع السيف فى امتى لم يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه ابو داود
والترمذى وعن سفينة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون
ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابى بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنى
عشرة وعلى ستة رواه احمد والترمذى وابو داود وعن حذيفة رض قال قلت يا رسول الله
ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف تقية قال

نعم

نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشا دعاة الضلال
فان كان لله فى الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض
على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع
فى ناره وجب اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفى رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدنة على الدخن
ما هى قال لا ترجع قلوب اقوام على الذى كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال
فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على
جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود وعن ابى ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله
على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم
عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف
يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع
القبر بالعبد قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتى من انت منه
قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله
قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك
واثمه رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا ابقيت
فى حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال فبم تامرنى قال عليك ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك
وعوامهم وفى رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة رواه الترمذى وصححه وعن ابى موسى عن النبى
قال ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا
ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشى
فيها خير من الساعى فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابنى آدم رواه ابو داود وفى رواية له
ذكر الى قوله خير من الساعى ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفى رواية
الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم
والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث صحيح غريب وعن ام مالك
البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خير الناس فيها قال رجل فى ماشيته يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس
فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذى وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار اللسان فيها اشد من وقع السيف
رواه الترمذى وابن ماجة وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء
بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه ابو داود

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا قعودًا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني وانما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا يدع احدًا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او غده رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده رواه ابو داود وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ابو داود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي بالاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن مسعود عن النبي قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عامًا قلت مما بقي او مما مضى قال مما مضى رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الهًا كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وعن ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاري

باب الملاحم الفصل الاول عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورءاها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرًا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى

ان السعيد لمن جنب الفتن صح

حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا خوزًا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي رواية له عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة متفق عليه وعن نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم وعن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستًا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطًا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدًا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدًا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة

ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى تمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام
فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل
الواحد فباى غنيمة يفرح او اى ميراث يقسم فبيناهم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر
من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء
اباءهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب
منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من
بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر
ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة
لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم
الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم **الفصل الثالث** عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة اشهر رواه الترمذي وابو داود **وعن عبد الله بن بسر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابو داود وقال
هذا اصح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى
يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر رواه ابو داود **وعن ذي مخبر**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم
وهم عدوا من وراءكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا
بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد
بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة
رواه ابو داود **وعن عبد الله بن عمرو** عن النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة رواه ابو داود
وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم رواه ابو داود والنسائي **وعن بريدة** عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم
بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية
فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه ابو داود

وعن ابي بكرة

وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه
البصيرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
واذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا
على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا
وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم
وهم الشهداء رواه ابو داود **وعن انس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ان الناس
يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك
وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون
بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير رواه ابو داود
وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها
الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول
هذه لابي هريرة رضي الله عنه سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث
من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم رواه ابو داود
وقال هذا المسجد مما يلي النهر وسنذكر حديث ابي الدرداء ان فسطاط المسلمين في باب
ذكر اليمن والشام ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث عن شقيق عن حذيفة رض** قال كنا عند عمر
فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا احفظه كما قال قال
هات انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله
ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت
ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح
قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان
عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
قال فهبنا ان نسئل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسئله فقال عمر متفق عليه
وعن انس قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب اشراط الساعة

الفصل الاول عن انس رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراءة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه
وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة
فقال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى يعود ارض
العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب **وعنه**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
قال يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة
فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق
فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني
كنت مكان هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى متفق عليه
وعن أنس رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب رواه البخاري الفصل الثاني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة على النار رواه الترمذي وعن عبد الله
بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف
الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى
أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم
قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل و
البلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك
وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة
مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه
وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم
وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر
هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات
تتابع كنظام قطع سلكه رواه الترمذي وعن علي رض قال قال رسول الله
إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم
لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير رواه الترمذي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي وأبو داود وفي رواية له قال لو لم يبق من
الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن أم سلمة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من أولاد فاطمة رواه أبو داود وعن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه أبو داود وعنه عن النبي صلى

في قصة

في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع
أن يحمله رواه الترمذي وعن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت
خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل
العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض
فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون رواه أبو داود وعن أبي سعيد قال ذكر رسول الله
بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من
عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء
وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض من نباتها
شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات ويعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو
تسع سنين رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح وعن علي رض قال قال رسول الله
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ
أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مسلم نصره أو قال إجابته
رواه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه
بما أحدث أهله بعده رواه الترمذي الفصل الثالث عن أبي قتادة قال قال رسول الله
الآيات بعد المائتين رواه ابن ماجة وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيتم الرايات
السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي رواه أحمد والبيهقي
في دلائل النبوة وعن أبي إسحاق رض قال قال علي ونظر إلى ابنه الحسن قال إن ابني هذا سيد
كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق
ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلا رواه أبو داود ولم يذكر القصة وعن جابر بن عبد الله
قال فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها فاهتم بذلك هما شديدا فبعث إلى
اليمن راكبا وراكبا إلى العراق وراكبا إلى الشام يسأل عن الجراد هل أري منه شيئا فأتاه
الراكب من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر وقال سمعت رسول الله
إن الله خلق ألف أمة ستمائة في البحر وأربعمائة في البر فإن أول هلاك هذه الأمة الجراد
فإذا هلك الجراد تتابعت الأمم كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الإيمان باب العلامات
بين يدي الساعة وذكر الدجال الفصل الأول عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن
نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك
نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس

الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح يلقي الناس في البحر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه وعن عمران بن حصين رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية متفق عليه وعن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه متفق عليه وعن حذيفة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرءه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار رواه مسلم وعن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافئة كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر الايام كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم

فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب

مكتوب بين عينيه كافر

فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاءه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية فتطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا الرواية الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهبل الى قوله سبع سنين رواها الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله

هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم وعن ام شريك قالت قال رسول الله
ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تتبع الدجال من
يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل
المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك متفق عليه
وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان رواه البخاري وعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي رسول الله
ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء فاسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج
شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين يغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك
ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان يكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير
فاذا اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن
اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك سراعا
فقال اخبروني عن نخل بيسان هل يثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني
عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال
اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب
واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني يوشك
ان يؤذن لي في الخروج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة
وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف

صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت
حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
واوما بيده الى المشرق رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني
الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على
منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية
قال في الدجال احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن
قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في
باب الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب قصة ابن الصياد
ان شاء الله الفصل الثاني عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري فاذا انا بامراة تجر شعرها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل
في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال رواه ابو داود
وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا
تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء
فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود وعن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله
انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض
من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف قلوبنا قال مثلها يعني اليوم او خير رواه
الترمذي وابو داود وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان
المطرقة رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الدجال فلينا منه
فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات رواه ابو داود وعن اسماء بنت
يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة
وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين
سنة تمسك السماء ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف
ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان
احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه
اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك

الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه واخيه ثم خرج رسول الله
لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال
مهيم اسماء قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج
وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لنعجن عجيننا فما نخبز حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ
اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك انهم يقولون ان معه جبل
خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب قصة ابن الصياد الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله
اني خبات لك خبيئا وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسا
فلن الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن
صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله
لو تركته بين قال عبد الله بن عمر في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه ما من نبي الا وقد انذر قومه ولقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور متفق عليه وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يعني ابن صياد في طرق
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى
عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى
صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم
وعنه ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
رواه مسلم وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه
فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت
من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم

وعن

وعن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر
وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة
ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال
فلبسني قال قلت تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض
علي ما كرهت رواه مسلم وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك
ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال
فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه الفصل الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما
اشك ان المسيح الدجال ابن صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن جابر
قال قد فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابو الدجال
ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة ينام عيناه ولا ينام
قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه
امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعت بمولود في المدينة في اليهود فذهبت انا والزبير بن
العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا
مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي
رواه الترمذي وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة
نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه
فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها
الله لو تركته لبين فذكر مثل حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله
فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم والا
يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه هو
الدجال رواه في شرح السنة

باب نزول عيسى عليه السلام الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
الاية متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا
فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها
ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه
مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وعن جابر قال قال رسول الله

لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم
فيقول اميرهم تعال صلّ لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة
رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا
واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد
بين ابي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء باب قرب الساعة وان من مات فقد
قامت قيامته الفصل الاول عن شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احديهما على الاخرى فلا ادري
اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على
الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ رواه مسلم وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم
وعنها قالت كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
متفق عليه الفصل الثاني عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت
هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد
وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة رواه ابو داود الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله
مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك
الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس الفصل الاول عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية
قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه وعن عائشة قالت سمعت رسول الله
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين
انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما
او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس
سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على
وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد
جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا

يعرفون

يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا
يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق
ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم
انهم مسؤلون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق رواه مسلم وذكر
حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة باب النفخ في الصور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعين يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب منه
يركب الخلق يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب
منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق عليه وعن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية
يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على
اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما
قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه وعن عائشة قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس
يومئذ قال على الصراط رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ
فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذي وعن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وابو داود والدارمي
الفصل الثالث عن ابن عباس في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور قال والراجفة النفخة الاولى
والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر رسول الله
صاحب الصور وقال عن يمينه جبرائيل وعن يساره ميكائيل وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك
جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى رواه رزين

باب الحشر الفصل الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده
كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا فضحك حتى بدت نواجذه قال الا
اخبرك بادامهم قالوا بلى قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل
من زائدة كبدهما سبعون الفا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على
بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم متفق عليه
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة
غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد
من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه وعن انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على
وجهه متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم متفق عليه وعن المقداد قال سمعت رسول الله
يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم
في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم
من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك
قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن ياجوج ماجوج

الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او شعرة بيضاء في جلد ثور اسود
متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتي الرجل السمين يوم
القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث
اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد
على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه
اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعنه قال قال رسول الله
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان محسنا ندم
ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله
يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم
قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي
عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي
قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلثة افواج فوجا راكبين
طاعمين كاسين وفوجا يسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم الى النار وفوجا يمشون
ويسعون ويلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها
بالقتب لا يقدر عليها رواه النسائي باب الحساب والقصاص والميزان الفصل الاول عن عائشة ان النبي
قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه وعن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر ما بين يديه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه
فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر ما بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه وعن [illegible] قال قال رسول الله

اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم **وعن ابي سعيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال له من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرء رسول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري **وعن انس** قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك الذي سخط الله عليه رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس **الفصل الثاني عن ابي امامة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجه **وعن الحسن عن ابي هريرة رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك يطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه احمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع عن ابي هريرة وقد رواه عن الحسن عن ابي موسى **وعن عبد الله بن عمرو** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما

هذه

هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجه **وعن عائشة رض** انها ذكرت النار فبكت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه أفي يمينه او في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن عائشة** قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه الترمذي **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلوته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فقلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه من نوقش في الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه احمد **وعن ابي سعيد الخدري** انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني من يقوى على القيام يوم القيمة الذي قال الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا رواهما البيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن اسماء بنت يزيد** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد فيقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر لسائر الناس الى الحساب رواه البيهقي في شعب الايمان **باب الحوض والشفاعة الفصل الاول عن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري **وعن عبد الله بن عمرو** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت

سيماء ليست لأحد من الامم يردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء رواه وفي رواية له عن انس
يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي اخرى له عن ثوبان قال سئل عن شرابه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل تغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما
من الذهب والاخر من ورق وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على
الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال
بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك في جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه
وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله تعالى ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القران اي
وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها
ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل تسمع

وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال
ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله
الا الله متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيمة يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون
ادم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال
يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر متفق عليه وعن حذيفة
في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى
في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم
فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبرئيل اذهب الى محمد
وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبرئيل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال
فقال الله لجبرئيل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تضارون
في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن
مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام و
الانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول

هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله
من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد رياء واتقاء الا خر
على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم ويحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم و
مخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فو الذي نفسي
بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة
لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال
لهم اخرجوا من عرفتم فيحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله
شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في
افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل
عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في
نهر الحيوة فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية
متفق عليه وعن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيمة
فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى فرغ الله من
القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجون من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان ياكل اثر السجود وحرم الله على النار
ان ياكل اثر السجود فكل ابن ادم ياكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان افعل ذلك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء الله من عهد

وميثاق

وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى
اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد قال الله لك ذلك
وعشرة امثاله متفق عليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل
فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك
الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله
يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسئله
غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
لاشرب من مائها واستظل بظلها ولا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني
فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسئلني غيرها فيعاهده ان لا تسئلني غيرها فيعاهده
ان لا يسئله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب
ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم
تعاهدني ان لا تسئلني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسئلك غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب
ايستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسئلوني مم اضحك
قال مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال
من ضحك رب العالمين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول لا استهزئ منك ولكني
ما اشاء قادر رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن ادم ما
يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال هو وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان
الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن انس

الله شيئا

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
يخرج اقوام من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
رواه البخاري وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل
الجنة دخولا يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة متفق عليه وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا
رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك
مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا ولقد رايت رسول الله
ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد
كنت ارجوا اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة والذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة
بمنزله كان له في الدنيا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخاري وعن ابن عمر قال قال رسول الله
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم متفق عليه الفصل الثاني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء
ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس
ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا
منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال
سبعمائة او ثمانمائة رواه ابو داود وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه

الترمذي

الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي
يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على
الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك
عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواطن رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام
المحمود قال يوم ذلك ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه
وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى
ابراهيم ويقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة
ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون رواه الدارمي
وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط
رب سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن جابر
وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك
بالله شيئا رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى
يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم رواه الترمذي والدارمي وابن ماجة
وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة
ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب
فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة
فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي
صدق عمر رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمر
بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة
وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تعالى
اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي
لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى
صاحبك فيقول يا رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب
تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي والدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر

ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام
بينهما مسيرة ثلث ليالٍ وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم
يظمأ بعده ابداً متفق عليه وعن حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون آدم فيقولون يا ابانا
استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا
الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلاً
من وراءِ وراءِ اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليماً فياتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب
ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون
محمداً صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يميناً
وشمالاً فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا
الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
يجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد
حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفاً قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة
مأمورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس ابي هريرة
بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفاً رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس متفق عليه وعن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
رواه ابن ماجة باب صفة الجنة واهلها الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وعنه قال قال رسول الله
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى الارض لاضاءت بينهما ولملأت ما بينهما ريحاً ولنصيفها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب متفق عليه وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة
من لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلاً في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة
الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسئلوه الفردوس رواه الترمذي ولم
اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة

لسوقا

لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسناً وجمالاً فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً فيقول لهم اهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا
حسناً وجمالاً رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشياً لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
آدم ستون ذراعاً في السماء متفق عليه وعن جابر رضي قال قال رسول الله
ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون
النفس رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا
يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه مسلم وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله
قال ينادي منادٍ ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابداً وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابداً
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه مسلم
وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احداً من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا رب اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابداً
متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له
تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة رواه مسلم وعن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم
فيهوي فيها سبعين خريفاً لا يدرك لها قعراً والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين
مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم

وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابداً وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابداً

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة
لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه عن النبي
في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
يوم القيمة ضوء وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورائها رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة
كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم او يطيق ذلك قال قوة مائة رواه الترمذي
وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره
لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى
شبابهم ولا يبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة رواه
الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال
يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي
فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر
هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة
ان رجلا قالوا يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها
على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله
هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما
اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب الخيل في الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة
اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي
وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو سورة الراوي يضعف في الحديث وسمعت
محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير وعن بريدة قال قال رسول الله
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم رواه
الترمذي والدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله
باب امتي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون

عليه

عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي وقال هذا حديث ضعيف وسالت محمد بن
اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال خالد بن ابي بكر يروي المناكير وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال
والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا
فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز
لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من
لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم
مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية
الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك
المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت
كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع
الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى
يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له
قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبهذا الاسناد قال من مات
من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا
وكذلك اهل النار وبهذا الاسناد قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء
ما بين المشرق والمغرب وبهذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان
حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى
المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وروى ابن ماجة الرابعة والدارمي الاخيرة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات

فلا ييد ومن النازعات فلا تيأس ومن الراضيات فلا تسخط طوبى لمن كان لنا
وكنا له رواه الترمذي وعن حكيم بن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل
وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معوية الفصل الثالث
عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل في الجنة ليتكئ سبعين مسندا قبل
ان يتحول ثم ياتيه امراة فتضرب على منكبه فينظر وجهه في خدها اصفى من المراة
وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها
من انت فيقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها
من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء عليه ما بين المشرق والمغرب
رواه احمد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
وعن جابر قال سئل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا
يموت اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان باب رؤية الله تعالى الفصل الاول عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند رسول الله
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه وعن صهيب عن النبي
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا
شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر
الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من
ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد
والترمذي وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى
قال وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى
قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه ابو داود الفصل الثالث
عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور انى اراه رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنه ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين
رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال راى محمد ربه قال عكرمة اليس الله يقول لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد راى ربه مرتين
وعن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسال عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال

ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى
مرتين وراى محمد ربه مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل راى محمد ربه
فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت لقد راى من ايات ربه الكبرى
فقالت اين تذهب بك انما هو جبرئيل من اخبرك ان محمدا راى ربه او كتم شيئا مما امر به
او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية
ولكنه راى جبرئيل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ستمائة
جناح قد سد الافق رواه الترمذي وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما
قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبرئيل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق وعن ابن مسعود
فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما راى وفي قوله لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال فيها كلها راى جبرئيل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي
ما كذب الفؤاد ما راى قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين
السماء والارض وله وللبخاري في قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد
افق السماء وسئل مالك ابن انس عن قوله تعالى الى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون الى
ثوابه فقال مالك كذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون
الى الله يوم القيمة باعينهم لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيمة لم يعير الله الكفار بالحجاب
فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم
فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم
وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم
ويبقى نوره رواه ابن ماجه باب صفة النار واهلها الفصل الاول عن ابي هريرة رض ان رسول الله
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري
وفي رواية مسلم ناركم التي يوقد ابن ادم وفيها عليها وكلها عليهن وكلهن وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون
اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى
ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله
اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه البخاري
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط
وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك

ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئاً فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وفي رواية ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة اشتكت النار الى ربها في تعجيل الصلوات الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعاً وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفاً ويهوي به كذلك فيه ابداً رواه الترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميماً فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلواً من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفناً ازجيت فيها لجرت

رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ربنا غلبت شقوتنا وكنا قوماً ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا اسمعه اهل السوق وحتى لو سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفاً الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها رواه الترمذي وعن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لوادياً يقال له هبهب يسكنه كل جبار رواه الدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعاً وان ضرسه مثل احد وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفاً وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفاً رواهما احمد وعن الحسن قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة فقال الحسن وما ذنبهما فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله ومن الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن ماجة باب خلق الجنة والنار الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احداً واما الجنة

فان الله ينشئ خلقا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك
وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه
وذكر حديث حفت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق

الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الجنة قال لجبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد
الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره
قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها ثم جاء فقال يا رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات
ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها رواه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقى المنبر فاشار
بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر رواه البخاري

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

الفصل الاول عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاري وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق
ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلقت الملئكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه مسلم
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان
يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه الصلوة والسلام وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن
الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار
ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على الارض

مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله
فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في
نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى
انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى
من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري وعنه قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور
او بعث قبلي ولا اقول احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد قال لا تخيروا
بين الانبياء متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين الانبياء وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى متفق عليه وفي رواية
البخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى
بن عمران فقال اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك
الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه
وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور

فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر متفق عليه وعن جابر ان رسول الله قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرائيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم وعن ابن عباس عن النبي قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك متفق عليه وعن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه

باصبعيه

باصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خير البرية في باب المفاخرة والعصبية

الفصل الثاني

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء وعن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود وعن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام رواه ابو داود وعن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لجبرائيل هل رايت ربك فانتفض جبرائيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها الا احترقت هكذا في المصابيح ورواه ابو نعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض جبرائيل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي وصححه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته رواه ابن ماجة وعنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر

من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم
قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله
جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبي الله هل تدرون ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا
يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى
عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء
بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين
كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم
بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله
الآية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته
وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه **وعنه** ان رسول الله
قال كان طول آدم ستين ذراعا في سبع اذرع عرضا **وعن ابي ذر** قال قلت يا رسول الله
اي الانبياء كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله
كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر
قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا
الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله
ليس الخبر كالمعاينة ان الله اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين
ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روى الاحاديث الثلاثة احمد **باب فضائل سيد المرسلين**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري **وعن واثلة بن الاسقع** قال سمعت رسول الله
يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
واصطفى من ولد اسمعيل كنانة **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم
يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم **وعن انس** قال قال رسول الله
انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله
آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة

من يشفع

لم يصدق

لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته
الا رجل واحد رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء
كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون
من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم
بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الآيات ما مثله
آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيمة متفق عليه **وعن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة متفق عليه **وعن ابي هريرة** ان رسول الله
قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي
الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي متفق عليه
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني
اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا رواه مسلم
وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معوية فركع فيه ركعتين وصلينا معه
ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسألته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها رواه مسلم **وعن عطاء بن يسار** قال لقيت عبد الله بن
عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه البخاري وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام
نحوه ذكر حديث ابي هريرة نحن الآخرون في الجمعة **الفصل الثاني عن خباب بن الارت** قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها
قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة واني سألت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة

سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها
وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها رواه الترمذي والنسائي وعن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجتمعوا على الضلالة رواه ابو داود وعن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
رواه ابو داود وعن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم ثم جعلهم قبائل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجبت لك النبوة قال وادم
بين الروح والجسد رواه الترمذي وعن العرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عند الله
مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام
رواه في شرح السنة ورواه احمد عن ابي امامة من قوله ساخبركم الى اخره وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
انا سيد ولد ادم ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا
تحت لوائي وانا من ينشق الارض ولا فخر رواه الترمذي وعن ابن عباس رض قال جلس ناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى اذا دنى منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله
اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال
اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته
وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء
الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر و
انا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي وعن عمرو بن قيس ان رسول الله
قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله
وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث
لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي وعن جابر رض ان النبي
قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الترمذي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم
اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح بيدي
يومئذ ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم
بيض مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي حديث غريب وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد

من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الاصول
اول من تنشق الارض عنه فاكسى وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد
ارجو ان اكون انا هو رواه الترمذي وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي
ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام
مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح السنة وعن كعب رض يحكي عن التورية
قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام
وامته الحمادون يحمدون الله في الضراء والسراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه
على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضؤن
على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء
لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح وروى الدارمي مع تغيير يسير وعن عبد الله بن سلام
قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي
في البيت موضع قبر رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمدا
على الانبياء وعلى اهل السماء قالوا يا ابن عباس بم فضله على اهل السماء قال ان
الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك
نجزي الظالمين الاية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الاية وقال الله
تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس وعن ابي ذر
الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى استيقنت فقال يا ابا ذر
اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الى الارض وكان الاخر بين السماء
والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت
بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم زنه بالف فوزنت فرجحتهم
كاني انظر اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته
لرجحها رواه الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي النحر
ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني باب اسماء النبي
وصفاته الفصل الاول عن جبير بن مطعم رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر

في السراء والضراء

الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله
يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري وعن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين
واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا
بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا
ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض
كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل رواه مسلم وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها
تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم
اخضر واصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها رواه البخاري وعن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه
وفي بين اذنيه وعاتقه متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الراس والقدمين
لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين
وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد
ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما
اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب رواه مسلم
وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم وعن ثابت
قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد
شمطاته في لحيته وفي رواية ان اعد شمطات كن في راسه فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وعن انس قال كان رسول الله
ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا الين
من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم

متفق

متفق عليه وعن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا
فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله
نرجوا بركته لصبياننا قال اصبت متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله
صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم
واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة
عطار رواه مسلم وذكر حديث جابر سموا باسمي في باب الاسامي وحديث السائب بن يزيد
نظرت الى خاتم النبوة في باب احكام المياه الفصل الثاني عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله
ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة
ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه كان اذا وصف النبي
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد
القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن
الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة
واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا
عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او قال من ريح عرقه رواه الدارمي وعن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس
طالعة رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله
والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر رواه الترمذي والدارمي وعن ابي هريرة
قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا
اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك
الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي
وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر
كنا نعرف ذلك متفق عليه وعن انس ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند راسه يقرأ التورية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي
انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخرجي قال لا
قال الفتى بلى يا رسول الله انا نجد في التورية نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند راسه ولوا اخاكم

رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة مهداة
رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولم صنعت ولا الا صنعت متفق عليه
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت
والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى امر على صبيان
وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت
اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله
رواه مسلم وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه الاعرابي فجبذه الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله بردائه جبذة شديدة ورجع
نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر عنك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر بعطاء متفق عليه
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج
وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا متفق عليه وعن جابر ما سئل رسول الله
شيئا قط فقال لا متفق عليه وعن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه
اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم
وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا
رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم
فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها
رواه مسلم وعنه قال كانت امة من اماء اهل المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به
حيث شاءت رواه البخاري وعنه ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي
اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري الى السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها
في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان
يتبسم رواه البخاري وعنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه متفق عليه وعن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة

رواه البخاري

رواه البخاري وعن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم
من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على
شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان هذا لفظ المصابيح
وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير يسير وعن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن انس
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار
ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم
في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه رواه الترمذي
قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره
فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا
ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكرها معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله
رواه الترمذي وعن خارجة بن زيد بن ثابت رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده
من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي
يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
طويل الصمت رواه في شرح السنة وعن جابر رضي الله عنه قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترتيل وترسيل رواه ابو داود وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن الحارث بن جزء
قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله
اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمرو بن سعيد عن انس
قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة
فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع
قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له
لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم وعن علي رض ان يهوديا كان يقال له فلان
حبر كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا يهودي ما عندي ما اعطيك
قال فاني لا افارقك حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فصلى رسول الله
الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي
يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه

فقطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم معاهدا وغيره فلما ترحل النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت الذي فعلت بك الا
لانظر الى نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي
كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن عبد الله بن ابي اوفى** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة
والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والدارمي **وعن علي رض** ان ابا جهل قال للنبي
انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون رواه الترمذي **وعن عائشة** قالت قال رسول الله
لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك وان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك
يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبرئيل عليه السلام
فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل كالمستشير
له فاشار جبرائيل بيده ان تواضع فقلت نبيا عبدا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك لا ياكل متكئا يقول آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة

باب البعث وبدء الوحي الفصل الاول

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة
متفق عليه **وعنه** قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين
متفق عليه **وعن انس** قال توفاه الله على راس ستين سنة متفق عليه **وعنه** قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين رواه مسلم
قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلاث وستين اكثر **وعن عائشة** قالت اول ما بدئ به رسول الله
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
فقال ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت خديجة الى ورقة

بن نوفل

بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل
قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه **وعن جابر** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي
وتتابع متفق عليه **وعن عائشة** ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه **وعن
عبادة بن الصامت** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه رواه مسلم **وعن ابن عباس**
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح هذا الجبل
وفي رواية تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب متفق عليه **وعن عبد الله بن مسعود** قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش
في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله
حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه فاقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا اللهم بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع
اصحاب القليب لعنة متفق عليه **وعن عائشة** انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد
من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فاذا فيها جبرائيل فنظرت فناداني

فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني
ربي اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه وعن انس ان رسول الله
كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس
نبيهم وكسروا رباعيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن يحيى ابن كثير قال سالت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال لي جابر لا احدثك
الا بما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت عن
خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني دثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة متفق عليه باب علامات النبوة الفصل الاول عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه
علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه
واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل
فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث
واني لاعرفه الان رواه مسلم وعن انس قال ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما متفق عليه وعن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
اشهدوا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص
على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملئكة عضوا عضوا رواه مسلم وعن
عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر
فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن
كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك

الا جهنم وينظر

وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم ثم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ملء كفه رواه البخاري وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
وقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع
فوق راسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما
دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
رواه البخاري وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه
وعن ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء مكة
وكانوا يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده
ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء
فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء لقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه
رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديث ابي هريرة وجابر بن سمرة
يهلك كسرى والاخر ليفتحن الله عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني
الفصل الثالث عن ابن عباس قال حدثني ابو سفين بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقال هرقل هل هنا احد
من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبته

ابو القاسم

ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال من يتبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال
هل يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
كيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت
لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام
اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فيكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لها العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول
احد قبله فزعمت فقلت لو كان قال هذا احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال
بما يامركم قلت يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما يقول حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اخلص اليه لاحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله
فقراه متفق عليه وقد سبق تمام الحديث في باب الكتاب الى الكفار

باب في المعراج الفصل الاول

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يقال له البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرائيل حتى اتى
السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى
وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي

الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكى قيل وما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي حتى اتى الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا يا جبرائيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي متفق عليه
وعن ثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته

بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرائيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وساق مثل معناه قال فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه رواه مسلم **وعن ابن شهاب عن انس** قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك

فراجعته

فراجعته فقال هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك **وعن عبد الله** قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى السدرة المنتهى وهي في السماء السادسة ينتهي اليها ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسئلني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسئلوني عن شيء الا انبأتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث عن جابر** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه متفق عليه

باب في المعجزات الفصل الاول عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما متفق عليه **وعن البراء بن عازب** عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة قلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اوتينا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده متفق عليه **وعن انس** قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه

او الى امه قال اخبرني جبرئيل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسئلهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله رواه البخاري وعنه قال ان رسول الله شاور حين بلغنا
اقبال ابي سفيان وقال سعد بن عبادة وقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا
ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال
فندب رسول الله الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال هذا مصرع فلان
ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله
رواه مسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو
يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخاري وعنه ان النبي
يوم بدر هذا جبرائيل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخاري وعنه قال بينما
رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك خر مستلقيا فنظر اليه
فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث رسول الله فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
واسروا سبعين رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول الله وعن شماله
يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل
وميكائيل متفق عليه وعن البراء قال بعث النبي رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى
اصحابي فانتهيت الى النبي فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانما لم اشتكها قط رواه البخاري وعن جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت في
الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت النبي خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي يا اهل الخندق

ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف واقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا ليخبز كما هو متفق عليه وعن ابي قتادة ان رسول الله قال لعمار حين يحفر
الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم
وعن سليمان بن صرد قال قال رسول الله حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم رواه البخاري وعن عائشة قالت لما رجع رسول الله
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي فاين فاشار
الى قريظة فخرج النبي اليهم متفق عليه وفي رواية البخاري قال انس كاني انظر
الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله
الى بني قريظة وعن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به
ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه وعن
البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا رواه البخاري وعن عوف يعني ابو رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه
عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع
عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا متفق عليه وعن جابر قال سرنا
مع رسول الله حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله يقضي حاجته
فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله الى احديهما
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنتصف مما بينهما قال التئما علي
باذن الله فالتئمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا برسول الله
مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم وعن يزيد بن ابي عبيد

قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة ابن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري وعن انس قال
نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله
عليهم رواه البخاري وعن عباس رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما
التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو
سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس
ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا باعلى صوته اين اصحاب السمرة
فقال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا
يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يا معشر الانصار
قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت
ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه مسلم وعن ابي اسحق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة
فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن خرج شبان اصحابه ليس
عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان
بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صفهم رواه مسلم وللبخاري معناه وفي رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر
الناس يتقى به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم حنينا فولى اصحابه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب
من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا
الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله
غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت
انه من اهل النار وقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل
النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى
كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله

ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر رواه البخاري وعن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ليخيل اليه
انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما
عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماؤها نقاعة الحناء
وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
اذا لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه
الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على خير فرقة من الناس وقال ابو سعيد سمعت هذا الحديث من رسول الله
واشهد ان علي ابن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به
حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر
العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه وعن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام
وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله
وانا ابكي فقلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا
بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت
عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال
خيرا رواه مسلم وعنه قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان
يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي

يوماً يبسط احدكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فلا ينسى
من مقالتي شيئاً فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جمعتها
الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا متفق عليه
وعن جرير بن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارساً من احمس فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه
وعن انس رضي قال ان رجلاً كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي
مات فيها فوجده منبوذاً فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مراراً فلم يقبله الارض
متفق عليه وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها متفق عليه وعن جابر قال قدم النبي
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله
بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها
ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا
عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة
فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله
بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء رواه مسلم وعن انس قال اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما
يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهراً ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند
الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع

من الذكر

من الذكر رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع ان رجلاً اكل عند رسول الله
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر
قال فما رفعها الى فيه رواه مسلم وعن انس رضي ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لابي طلحة بطيئاً وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحراً وكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك رواه البخاري
وعن جابر قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه
فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
ديناً كثيراً واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاري وعنه قال ان ام
مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمناً فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس
عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمناً
فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم قال عصرتيها
فقالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائماً رواه مسلم وعن انس رضي قال قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصاً من شعير ثم اخرجت خماراً
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلاً متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال
كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلاً ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت
وترك سؤراً وفي رواية للبخاري قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي
فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه

بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وعنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل
يده ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
رواه البخاري وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون
عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي
احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل
فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا
حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء ثم
فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا
ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد
النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك
عليكم ودعا بالميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاء
كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي
غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله
فقال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب فاتى الناس الماء جامين رواه مسلم
هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدي وجامع الاصول وزاد في المصابيح بعد قوله
اخرهم شربا وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال
عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا
بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر
بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله
بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء
الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة
رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم
الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول
ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي

فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعدان راى الناس ماء في الميضاة صح

فلانا

فلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت
فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي
يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه
وعن جابر رضي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد
يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله
فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير واعطاني ثمنه ورده
علي متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى يرجع اليك ان شاء الله
وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح
شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق
متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض
يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة
وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن
حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم وعن حذيفة رض عن النبي
قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في
اكتافهم حتى ينجم في صدورهم رواه مسلم وسنذكر حديث سهل بن سعد لاعطين
هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر من يصعد الثنية في باب جامع
المناقب ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي
في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب
حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم
من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة
اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به كان
هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم

وجذهم فسبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قال ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت رواه الترمذي

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله رواه الترمذي والدارمي

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى البيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه الترمذي

وعن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك رواه في شرح السنة

وعن ابن عباس قال ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي

وعن انس قال جاء جبريل الى النبي وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله حسبي حسبي رواه الدارمي

وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي

وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك رسول الله قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه

وعن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي

غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال قد عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده رواه في شرح السنة

وعن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه الترمذي والدارمي

وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود

وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابو داود

وعن جابر ان يهوديا من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه ابو داود والدارمي

وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه ابو داود

وعن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات

فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا فيهن بالبركة قال
خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك
ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل
منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابن عباس قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح
فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه
فاطلع الله عنه نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا
فلما اصبحوا ثاروا عليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك
هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط فصعدوا الجبل فمروا
بالغار فراوا على بابه فمكث فيه ثلاث ليال رواه احمد وعن ابي هريرة لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فان كذبنا عرفت
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما
قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح
منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري وعن عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى
ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس
فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم وعن معن رضي الله عنه
قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال آذنت بهم شجرة متفق عليه وعن انس قال كنا
مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد
يزعم انه رآه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه
وانا مستلق على فراشي ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع
اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله
قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطؤوا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا
في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال

عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول
منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم وعن انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك من مرضك باس
ولكن كيف اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب
قال فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره ثم مات وعن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك
انه بعث رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا وقد انشق
بطنه ولم تقبله الارض رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن جابر ان رسول الله
جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه
وامراته وضيفهما حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه
ولقام لكم رواه مسلم وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله
في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل
رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراته فاجاب ونحن معه
فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المراة تقول
يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشتري لي شاة
فلم يوجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت
الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسارى رواه
ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة وعن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد
وهو اخو ام معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة
هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي مروا على خيمتي
ام معبد فسالوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك
وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال
ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت
هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي وامي ان رايت بها
حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها
في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه
ثجا حتى علاه ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم حلب
فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها
رواه في شرح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفاء وفي
الحديث قصة باب الكرامات الفصل الاول عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة
ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت

عصيا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر
عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري وعن جابر
قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان علي دينا فاقض واستوص باخوانك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع
آخر في قبر رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رض قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام الاثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام ثالث فليذهب برابع ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ما عشيتهم قالت حتى
تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف
ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار
فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله
بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات الفصل الثاني عن عائشة رض قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وعنها قالت لما ارادوا غسل النبي
قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه
ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره
ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه
وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكون بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم
او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى الى جنبه كلما سمع صوتا
اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة
وعن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي
فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا
حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي وعن
سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم
ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي
رواه الدارمي وعن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين
ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه

ريح

ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن عروة بن الزبير رض
ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت
انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت آخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله
من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال
سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت
حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه
وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه رآها عمياء تلتمس
الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها
فوقعت فيها فكانت قبرها وعن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر بعث جيشا فامر عليهم رجلا يدعى
سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير
المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا ساري الجبل فاسندنا
ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن نبيه بن وهب ان كعبا
دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم تطلع الا نزل سبعون
الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا
مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي
باب الفصل الاول عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا
وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا
فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه وعن عائشة قالت ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء

فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري وعنها سمعت رسول الله
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض اخذته
بحة وسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير متفق عليه وعن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه
اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب رواه البخاري الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه رواه ابو داود وفي رواية الدارمي قال ما رأيت
يوما قط كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت
يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي قال لما كان اليوم
الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم
منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا وعن عائشة
قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله
شيئا ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه
الفصل الثالث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا قالت وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير قالت عائشة فكان آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى وعنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم رواه البخاري وعن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية سليمان بن ابي مسلم
الاحول قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا فقلت
لابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني

اليه

اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها قال سفيان هذا من
قول سليمان متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله
انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا
اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي
ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
ونحن في المسجد عاصبا رأسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه
قال والذي نفسي بيده لاني انظر الى الحوض من مقامي هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه
الدنيا وزينتها فاختار الآخرة قال فلم يفطن لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه
ثم قال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى
الساعة رواه الدارمي وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله
فاطمة قال نعيت الي نفسي فبكت قال لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فراها بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رايناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه
قد نعيت اليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق فضحكت وقال رسول الله
اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارق افئدة والايمان يمان والحكمة يمانية
رواه الدارمي وعن عائشة قالت وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله
ويابى المؤمنون رواه البخاري وعنها قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا وانا اقول وارأساه قال بل
انا يا عائشة وارأساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت
عليك ودفنتك قلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرست
ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخل على ابيه علي بن الحسين فقال الا احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدثنا عن ابي القاسم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو
اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا
ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما رد اول يوم ثم جاءه
اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما رد عليه وجاء معه ملك يقال

اسمعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستاذن عليه فسئل عنه ثم قال جبريل هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن على ادمي بعدك فقال ائذن له فاذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقبض روحك قبضت وان امرتني ان اتركه تركته فقال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل فقال يا جبريل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فاتقوا واياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال علي اتدرون من هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة **باب الفصل الاول عن عائشة** قالت ماترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا اوصى بشيء رواه مسلم **وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية** قال ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري **وعن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه **وعن ابي بكر** قال قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة متفق عليه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينيه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره رواه مسلم **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم رواه مسلم **باب مناقب قريش وذكر القبائل الفصل الاول عن ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم متفق عليه **وعن جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه **وعن معوية** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري **وعن جابر بن سمرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشرة خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش متفق عليه **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي

ليس لهم

وليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق عليه **وعن ابي بكرة** قال قال رسول الله اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان متفق عليه **وعن ابي هريرة** قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل متفق عليه **الفصل الثاني عن سعد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذي **وعن ابي عامر الاشعري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل ياليت ابي كان ازديا وياليت امي كانت ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن عمران بن حصين** قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي وهذا حديث غريب **وعن ابن عمر رضي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا رواه الترمذي وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله ابن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وسيجيء تمام الحديث في الفصل الثالث **وعن جابر رض** قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي وعن عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا احاديث مناكير **وعنه** قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير رواه الترمذي **وعن سلمان** قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حصين بن عمر وليس هو عند اهل الحديث بذلك القوي **وعن ام الحرير** مولاة طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب رواه الترمذي **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد

يعني اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال هذا اصح **الفصل الثالث عن عبد الله بن مطيع عن ابيه**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي
صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة رواه مسلم **وعن ابي نوفل معوية بن مسلم** قال رايت عبد الله
بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعل قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن
عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام
عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد انهاك عن هذا
اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا
للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء وفي رواية لامة خير ثم نفذ عبد الله
بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي
في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد
عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله
لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه
ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت
رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين
انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه
واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها فلم يراجعها رواه مسلم
وعن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى
وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري **وعن ابي هريرة**
قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا
قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم متفق عليه **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب
لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الايمان

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
متفق عليه **وعن ابي بردة عن ابيه** قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء فقال النجوم
امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت
انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي
ما يوعدون رواه مسلم **وعن ابي سعيد الخدري رض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتي

يأتي زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي
رواية لمسلم قال يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا
هل تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث
الثاني فيقال انظروا هل ترون فيهم من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون
البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له **وعن عمران بن حصين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون
متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة ثم يخلف قوم يحبون السمانة **الفصل
الثاني عن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين
ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن رواه **وعن جابر رض** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما راني او راى
من راني رواه الترمذي **وعن عبد الله بن مغفل** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك
ان ياخذه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب
ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة **وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود لا يبلغني في باب حفظ اللسان
الفصل الثالث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله
على شركم رواه الترمذي **وعن عمر بن الخطاب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سالت ربي
عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء
بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي
على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين
باب مناقب ابي بكر الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر رض وعند البخاري ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام

ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا رواه مسلم وعن عائشة رضي قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وفي كتاب الحميدي انا اولى بدله انا ولا وعن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر متفق عليه وعن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم متفق عليه وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم رواه البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله تعالى عنهم

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي وعن عمر رض قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن ابن عمر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمر رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة رض ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من ينشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عمر رض ذكر عنده ابو بكر فقال وددت ان عملي

كله مثل

كله مثل عمله يوما واحدا من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فلما انتهينا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا فشق ازاره وسدها به وبقي منها اثنان فالقمها رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع راسه في حجره فنام فلدغ ابو بكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي الزكوة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تالف الناس وارفق بهم فقال اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي رواه رزين

باب مناقب عمر رضي الله عنه الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك متفق عليه قال الحميدي زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما اضحكك وعن جابر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله وانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر رض

قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر قال قال رسول الله
ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي ذر
قال ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به وعن علي رضي الله عنه قال ما كنا نبعد ان السكينة
تنطق على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي
فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه احمد والترمذي وعن جابر رض قال قال عمر لابي بكر
يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن عقبة بن عامر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما
انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا
ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي
والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله
ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل
علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا
لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها
فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت
انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول
لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب الفصل الثالث عن انس وابن عمر ان عمر رضي الله تعالى عنهم قال وافقت ربي في
ثلث يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت
اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابراهيم
وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق عليه وعن ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب
باربع بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم وبذكره الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت له زينب
وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سالتموهن
متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام وبرايه في ابي بكر

كان اول ناس بايعه رواه احمد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل
ارفع امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب
حتى مضى لسبيله رواه ابن ماجه وعن اسلم قال سالني ابن عمر بعض شانه يعني
عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان
اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري وعن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله
فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم
فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك
من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله من به
علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه رواه البخاري باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيي فركبها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله
فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة
منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال اومن به انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم متفق عليه وعن ابن عباس رض قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين
كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه في شرح السنة وروى نحوه
ابو داود والترمذي وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن علي رضي الله عنه
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي
ابو بكر وعمر رواه الترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع
احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذي مرسلا
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض
فابو بكر وعمر رواه الترمذي وعن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان

فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فساءه ذلك فقال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه الترمذي وابو داود **الفصل الثالث عن ابن مسعود**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم
من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن عائشة** قالت
بينا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة صاحية اذ قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يكون
لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما
جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر رواه رزين **باب مناقب عثمان**
الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر
فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى
ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له
ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي
منه الملائكة وفي رواية ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة
ان لا يبلغ الي في حاجته رواه مسلم **الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله** قال قال رسول الله
لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وقال
الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وهو منقطع **وعن عبد الرحمن بن خباب**
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله
علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي
مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلاثمائة
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر
وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذي
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين رواه احمد **وعن انس** قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله
وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا
من ايديهم لانفسهم رواه الترمذي **وعن ثمامة بن حزن القشيري** قال شهدت الدار حين
اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع
دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعونني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها
في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي

فيها

فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة
من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير
مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال فركضه
برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر
شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا رواه الترمذي والنسائي والدارقطني **وعن
مرة بن كعب** قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه
فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على
خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي في الحديث قصة طويلة
وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعن ابي سهلة** قال قال لي عثمان يوم الدار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
الفصل الثالث عن عثمان بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال
يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم هل تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته رقية بنت رسول الله
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك رواه البخاري **وعن ابي سهلة** مولى
عثمان قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى عثمان ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل
قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرا وانا صابر نفسي عليه **وعن ابي حبيبة** انه دخل الدار و
عثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستاذن عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة
فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه وهو
يشير الى عثمان بذلك رواهما البيهقي في دلائل النبوة **باب مناقب هؤلاء الثلاثة الفصل الاول عن انس**
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري **وعن ابي موسى الاشعري** قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم

فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا اخبرته عثمان
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه **الفصل الثاني عن ابن عمر** قال كنا
نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم رواه الترمذي **الفصل الثالث**
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله صلى
الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما
الرجل الصالح فرسول الله واما تنوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله به نبيه
صلى الله تعالى عليه وسلم رواه ابو داود **باب مناقب علي بن ابي طالب الفصل الاول عن سعد بن** ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه **وعن زر بن حبيش** قال قال
علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي
الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم **وعن سهل بن سعد** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك
حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني وانا منك في باب بلوغ الصغير
الفصل الثاني عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن
رواه الترمذي **وعن زيد بن ارقم** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد
والترمذي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني
الا انا او علي رواه احمد عن ابي جنادة **وعن ابن عمر** قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء
علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله
انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن انس** قال كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاءه
علي فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن علي رض** قال كنت اذا سألت رسول الله
اعطاني واذا سكت ابتدأني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله
انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا
الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات
غير شريك **وعن جابر** قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فا[...] فقال الناس لقد طال
نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك قال علي بن المنذر فقلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد
يستطرقه جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن ام عطية**

قلت

قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي **الفصل الثالث عن ام سلمة** قالت قال رسول الله
لا يحب عليا الا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
اسنادا **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد **وعن علي**
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى
حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في
ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني رواه احمد **وعن البراء بن عازب** وزيد بن ارقم ان رسول الله
لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم
قالوا بلى الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال له هنيئا
يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد **وعن بريدة**
قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي
فزوجها منه رواه النسائي **وعن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا
باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن علي رض** قال كانت لي منزلة من رسول الله
لم تكن لاحد من الخلائق آتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح
انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي **وعنه** قال كنت شاكيا فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متأخرا فارفعني
وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه
برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح **باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم الفصل الاول عن عمر** قال ما احد احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري **وعن قيس بن ابي حازم** قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير متفق عليه
وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه **وعن علي**
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه **وعن سعد بن ابي وقاص** قال اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه
المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد
قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله
ثم نام متفق عليه **وعن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر
قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله
كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله
اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وقال بعضهم وسعد بن ابي وقاص
ولم يذكر عليا رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة
وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله
عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي بن كعب واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروي عن معمر عن قتادة مرسلا
وفيه واقضاهم علي وعن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض
الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اوجب طلحة رواه الترمذي وعن جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله
قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا
وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة
والزبير جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله
قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه في شرح السنة وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه الترمذي وعن علي قال ما جمع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد فداك ابي وامي وقال له
ارم ايها الغلام الحزور رواه الترمذي وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي وقال وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي
من زهرة فلذلك قال النبي هذا خالي وفي المصابيح فليكرمن بدل فليرني الفصل الثالث عن
قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى
بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السمر وان كان احدنا ليضع كما يضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي متفق عليه
وعن سعد قال رأيتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله
كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون
قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك

من سلسبيل

من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت
باربعين الفا رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لازواجه ان الذي يحثو عليكن هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف
من سلسبيل الجنة رواه احمد وعن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله
فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن علي قال قيل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا
في الدنيا راغبا في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم
وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم
رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني
الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان
مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان تستحيي منه الملائكة رحم الله عليا
اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب مناقب اهل بيت النبي
ورضي الله تعالى عنهم الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وعن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة
وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه
ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه البخاري وعن البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله
ان له مرضعا في الجنة رواه البخاري وعن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده
فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله
سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان
فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القران
كل سنة مرة وانه عارضه به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض
في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت متفق عليه
وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي
رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال قام رسول الله
يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال
اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم

الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث
على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة رواه مسلم وعن ابن عمر انه كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه
فاحبه واحب من يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري
وعن عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال
شعبة احسبه يقتل الذباب قال اهل العراق يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا رواه البخاري
وعن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا
كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابن عباس قال ضمني النبي صلى
الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب رواه البخاري وعنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه وعن اسامة بن زيد عن النبي
كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم
تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه
وفي اخره اوصيكم به فانه من صالحيكم وعنه قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء
قال لعلي انت مني في باب بلوغ الصغير وحضانته الفصل الثاني عن جابر قال رايت رسول الله
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني
تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي
وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي
اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة
فسألت اي الناس احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها
رواه الترمذي وعن عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا
وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم
تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال يا ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي المصابيح
عن المطلب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك
حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده
رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعنه انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله
ان يؤتيني الحكمة مرتين رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس
اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
رواه الترمذي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا
رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الاول وعن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي
قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي
وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما رواه الترمذي وعن سلمى قالت دخلت
على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه
ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما
اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت
حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي
وعن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم

وعنه

ماكان اسفل من ذلك رواه الترمذي وعن حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم
قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة
استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعن عمر انه فرض لاسامة
في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر
لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حبي رواه الترمذي وعن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق لم امنعه قال زيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي رواه الترمذي
وعن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه
يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة
احبيه فاني احبه رواه الترمذي وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس
يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
علي والعباس يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا فقال لكني ادري ائذن لهما
فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد
قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة
بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس جعلت عمك آخرهم قال
ان عليا سبقك بالهجرة رواه الترمذي وذكر ان عم الرجل صنو ابيه في كتاب الزكاة
الفصل الثالث عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فرأى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها
بعلي وعلي يضحك رواه البخاري وعن انس قال اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا قال انس فقلت والله
انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي
قال كنت عند ابن زياد فجيء براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رأيت مثل هذا
حسنا فقلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ام الفضل بنت الحارث انها دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت انه شديد

قال وما هو

قال وما هو قالت رايت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله
رايت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان
في حجري فكانت في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم كانت مني التفاتة
فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله بابي انت وامي
ما لك قال اتاني جبريل فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني
بتربة من تربته حمراء وعن ابن عباس انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم
بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال دم الحسين
واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواهما البيهقي
في دلائل النبوة وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه فاحبوني بحب الله
واحبوا اهل بيتي بحبي رواه الترمذي وعن ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي
يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد
باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه قال ابو كريب
واشار وكيع الى السماء والارض وعن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه وعن عائشة
قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه
وعن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى متفق عليه وعن عائشة قالت قال لي رسول الله
اريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه
وعنها قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده حيث
كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه وذكر حديث انس
فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى الفصل الثاني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي وعن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير

حضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وعن انس
قال قد بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي
وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة
رواه الترمذي والنسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها
فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها
فقالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل
الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي موسى قال
ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا
عندها منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب وعن موسى بن طلحة قال
ما رأيت احدا افصح من عائشة رواه الترمذي باب جامع المناقب
الفصل الاول عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها
الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح متفق عليه وعن حذيفة قال ان
اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته
الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري
قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن
ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رواه البخاري
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي
فاذا بلال رواه مسلم وعن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي
اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم وعن ابي موسى ان النبي
قال يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه وعن انس قال جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي متفق عليه وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي

وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه
وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه وعن البراء قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه وعن ام سليم انها قالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه وعن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك
لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء
في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل
عبد الله بن سلام متفق عليه وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس
ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال
ما شأن ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية
ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال من هؤلاء يا رسول الله وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين
وحبب اليهما المؤمنين رواه مسلم وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر اتقولون

نشيج قريش وسبيهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت
اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال اخوتنا اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك
يا اخي رواه مسلم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية
النفاق بغض الانصار متفق عليه وعن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
متفق عليه وعن انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
رواه البخاري وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار
ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته
رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل
فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله
ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا
ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم
من احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه وعنه قال مر ابو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم رواه البخاري وعن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع
فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير

خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير متفق عليه وعن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد وفي رواية ابا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
وفي رواية فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء متفق عليه وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
رواه البخاري وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار
ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان
منكم الا واردها قال الم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله
من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم اهل الارض متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي
صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث انس قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك
في باب بعد فضائل القرآن الفصل الثاني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين
من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية حذيفة
ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا بعهد ابن ام عبد رواه الترمذي وعن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد رواه الترمذي وابن ماجه
وعن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة
فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت
قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة
وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله

وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير
نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن
الجموح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي وعن علي قال استأذن
عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب رواه الترمذي وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما رواه الترمذي
وعن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة تحمله رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء اصدق من ابي ذر رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه
عيسى ابن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا
العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله
بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
عشرة في الجنة رواه الترمذي وعن حذيفة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استخلفت قال
ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله
فاقرأوا رواه الترمذي وعنه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها
عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة رواه ابو داود
وسكت عنه واقره عبد العظيم وعن عائشة ان النبي راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة
ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده
رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب
واحيا اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك
ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة
وعن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن ابن عباس ان النبي

قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
وعن انس عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة
صبر رواه الترمذي وعن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا
اليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها
فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه
الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي
وعنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم
اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي الفصل الثالث عن علي رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
سبعة نجباء رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر
وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود
وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام
فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكوه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم
فبكى عمار وقال يا رسول الله الا تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه وقال من عادى عمارا عاداه الله
ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء احب الي من رضى عمار فلقيته
بما رضي فرضي وعن ابي عبيدة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله
عز وجل ونعم فتى العشيرة رواهما احمد وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا
وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري وعن
قيس بن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله رواه البخاري وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل
الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله
فقال رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق به الى رحله فقال
لامراته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم ونوميهم فاذا دخل ضيفنا
فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا
واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله
او ضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة وفي آخرها فانزل الله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه وعنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم

عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال
من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي
وعن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه البخاري وعن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بير معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم
قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم رواه البخاري
تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع البخاري النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد
الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن امية الانصاري باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني الفصل الاول عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض
فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
رواه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء
في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك

الزلازل والفتن وبها تطلع قرن الشيطان رواه البخاري الفصل الثاني عن انس عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت
او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تامرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس
الى مهاجر ابرهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم
اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود وعن ابن حوالة قال قال رسول الله
سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادركت عليك بالشام فانها خيرة الله
من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم
فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود الفصل الثالث عن شريح بن عبيد
قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه وقيل العنهم يا امير المؤمنين قال لا سمعت رسول الله
يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه
رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب وعن رجل
من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة
يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة
رواهما احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام
وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمودا من نور خرج من تحت راسي ساطعا حتى
استقر بالشام رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سيأتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق رواه ابو داود
باب ثواب هذه الامة الفصل الاول عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله فهل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله
قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله متفق عليه
وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه
وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب القصاص الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر
لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي الفصل الثالث عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما
ثم يطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا

كيف يهلك امة انا اولها والمهدى وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك فيج اعوج ليسوا
منى ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملئكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا
والنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون
وانا بين اظهركم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الى ايمانا لقوم يكونون من بعدى
يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمى قال حدثنى من سمع
النبى صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون فى آخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يامرون بالمعروف و
ينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواهما البيهقى فى دلائل النبوة وعن ابى امامة ان رسول الله
قال طوبى لمن رآنى وطوبى سبع مرات لمن لم يرنى وآمن بى رواه احمد وعن ابن محيريز رح قال
قلت لابى جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احدثك
حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله
احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى
رواه احمد والدارمى وروى رزين من قوله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احد خير منا الى آخره
وعن معوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال
طائفة من امتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المدينى هم
اصحاب الحديث رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رض ان رسول الله
قال ان الله تجاوز عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجة والبيهقى
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله رواه الترمذى وابن ماجة
والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن " قال مؤلف هذا الكتاب شكر الله سعيه
وقع الفراغ من جميع الاحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان المبارك
عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلثين وسبعماية " ووقع الفراغ من كتابة هذه النسخة وتحريره
يوم سبع وعشرين من رجب شريف من المعراج الشريف عند الضحى سنة ست واربعين
وماء والف وتمامه شهر القسطنطينية على يد العبد الضعيف المسكين محمد بن على اقل عباد الله
" المجموح الى رحمة رب الصمد الجليل العفى عنه الصمدى عنه الجليل "
" اصلح الله شانه ورحم اسلافه ولمن قال امين داعيا "
" الى الرب الرحيم الرؤف ان يعفو خطيئته بفضله "
" وكرمه وعنايته ولا يغفر الذنوب الا الله "
" وجعلنى من حملة السعداء والمتقين "
" ورزقنى علما نافعا وتوفيقا "
" على نعمة الدين المتين "
بفضله وكرمه وصلى
الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
اجمعين
امين
تم